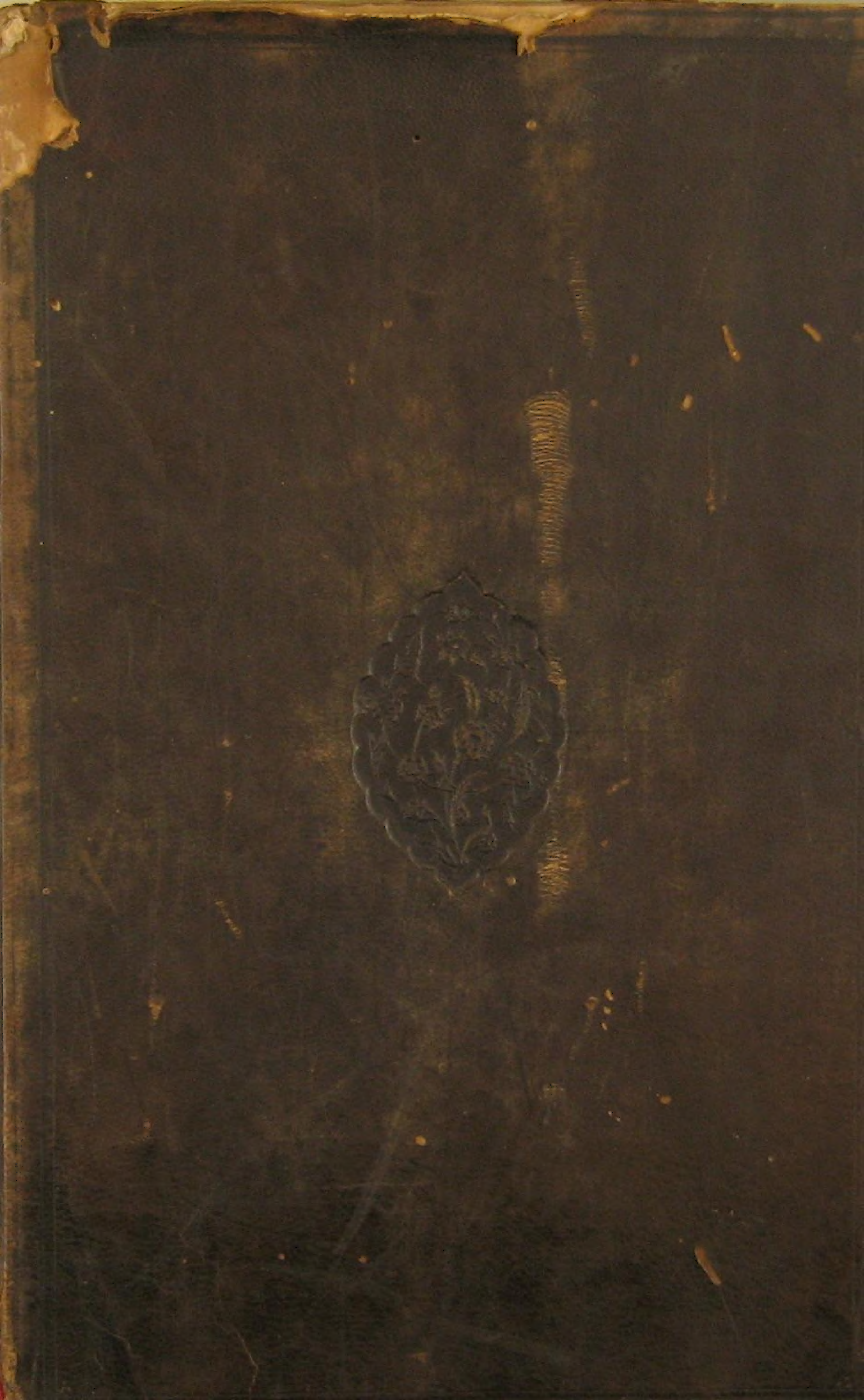





KÖPRÜLÜ KÜT.
2.81



صاحب حسن چلبی

مصابیح حاشیه‌سی للیجاریدر

صحیح بخاری
صدمی [illegible]

عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها انها سئلت بم كان
يفتتح رسول الله اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب
من الليل كبر عشرا وحمد الله تعالى عشرا واستغفر
وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

[illegible] عن عاصم بن حميد رحمه الله

هو حسبي

الفقير
حسن







٢٨١



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى
وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث ابو محمد الحسين
بن مسعود الفراء نور الله قبره اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن
الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه هن مصابيح الدجى خرجت
عن مشكوة التقوى مما اوردها الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى
حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم
واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في
جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن
عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم رحمهم الله واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل
غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق
حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان
وعليه التكلان. روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت
هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان

من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال
يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد
الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت
مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الآية وعن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع
وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من
الايمان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى
الله عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس
اجمعين رواه انس وقال ثلث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان
يلقى في النار رواه انس وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه
عباس بن عبد المطلب وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني
ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة وقال ثلثة لهم اجران
رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل
كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله
اجران رواه ابو موسى الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان

محمداً رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق
الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك
المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته رواه انس وعن ابي هريرة قال اتى
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا ازيد على هذا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل
نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع
قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد
على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس قال ان وفد
عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف

فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
وعن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال
تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احديكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي
رواية فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس وقال قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة وقال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه ابو هريرة وقال قال الله تعالى
الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم
ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري وعن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد
على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا
فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا
حرمه الله على النار رواه معاذ وعن ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب

وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا
حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف ابي ذر وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله
وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل وقال عمرو بن العاص اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ابسط يمينك فلا
بايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت
ان يغفر لي قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله

من الحسان

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل
يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد
الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على
ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل في جوف
الليل ثم تلى تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر
وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار
على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى
لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه
ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمومن من امنه الناس على دمائهم واموالهم
والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب رواه فضالة بن عبيد

وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق

من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس
وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل
الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات رواه ابو
هريرة وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن ولا
ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ولا يغل احدكم حين يغل
وهو مومن فاياكم اياكم رواه ابو هريرة وفي رواية ابن عباس ولا يقتل وهو مومن وقال اية
المنافق ثلث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن
خان رواه ابو هريرة وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد
الله بن عمرو وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه
مرة رواه ابن عمر

من الحسان

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب
بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم رسول الله صلعم
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببري
الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم
الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد

الكبش قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي فانا نخاف
ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل
الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ
بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتي الدجال لا يبطله جور جاير ولا عدل عادل والايمان
بالاقدار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان
فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة

من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم وعن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي فسالوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال اوقد
وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وقال
لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل
امنت بالله ورسله رواها ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا
واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله تعالى اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم وقال ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلم رواه ابو هريرة
وقال صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول
فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين
امراته فيدنيه منه فيقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه وقال النبي عليه السلم
ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواها جابر

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال
يا رسول الله اني احدث نفسي بالشيء لأن اكون حممة احب الي من ان اتكلم به فقال الحمد لله الذي
رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد
بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه
من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء رواه ابن مسعود **غريب** عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من
الشيطان عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع الا لا يجني
جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان
يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب ٣ الايمان بالقدر

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم
كتب الله مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه
على الماء وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمر وقال احتج
ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله
كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين
سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى صلوات الله عليهما رواه ابو هريرة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل
ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه

ونشي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى مايكون بينه وبينها ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة
حتى مايكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه
ابن مسعود رضه وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة
وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد وقالت عائشة دعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير
الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق للجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا
ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال
اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل
الشقاوة فييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين
النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى رواه ابو هريرة رضي الله عنه وعن عمران بن الحصين
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي
عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب
الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف
القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني ادم كلها
بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفها كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه

او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار
قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو هريرة
وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان

عن عبادة بن الصامت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال
القدر ما كان وما هو كائن الى الابد

غريب

وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه الاية
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عنها
فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار
يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق
العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة
واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال النار فيدخله به النار
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان
فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم
اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب
العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص
منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير

عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به
وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه
فقال أبهذا أمرتم أم بهذا أرسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه **غريب** عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم
ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر
والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم
من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على
علم الله تعالى قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا
قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف يشاء وقال رسول الله صلعم
مثل القلب كريشة بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه ابو موسى الاشعري وعن علي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب
المرجئة والقدرية **غريب** عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضع
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب
الله تعالى

والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله
والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن عكامس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر

من الصحاح

عن البراء بن عازب رضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا
سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من
الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال له
هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة وعن عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت
عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم

من عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى
صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا
أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار
فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله
من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله
من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة
الدجال

من الحسان

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت
أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقولان
قد كنا نعلم أنك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه
ثم يقال له نم فيقول أرجع إلى أهلي فأخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذي لا يوقظه إلا أحب
أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وإن كان منافقا قال سمعت الناس يقولون فقلت
مثله لا أدري فيقولان قد كنا نعلم أنك تقول ذلك فيقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه
فتختلف أضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه من مضجعه ذلك و رواه البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي
الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الإسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول
هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الآية قال فينادي
مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوه من الجنة وألبسوه من الجنة وافتحوا له بابا إلى
الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره وأما الكافر فذكر موته
قال ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه

لا أدري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا أدري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث
فيكم فيقول هاه هاه لا أدري فينادي مناد من السماء أن كذب فافرشوه من النار وألبسوه من النار
وافتحوا له بابا إلى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى
تختلف فيه أضلاعه ثم يقيض له أعمى أصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل
لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب إلا الثقلين فيصير
ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان أنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر
الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن القبر
أول منزل من منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط إلا والقبر أفظع منه غريب
وعن عثمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال
استغفروا لأخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فإنه الآن يسأل عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه
وتلدغه حتى تقوم الساعة لو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه
فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد فإن خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس رضي الله عنه
وقال كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى قالوا ومن يأبى يا رسول الله قال من أطاعني
دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى رواه أبو هريرة وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال
بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل
بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد
فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس وعن
انس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسئلون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من عبادة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال
الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر
واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية وقال رافع بن خديج قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم
فاذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت
الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني وكذب ما جئت
به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل
استوقد نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها

وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار
هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني تقحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله
به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلاء والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلاء فذلك مثل من
فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى
الله الذي ارسلت به رواه ابو موسى وقالت عائشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى
الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما
هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم
بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته رواه سعد بن ابي وقاص
وقال يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا
آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة رضه وقال لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه ابو هريرة وقال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة رضه وقال ما من نبي بعثه الله
في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده

فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء
ذلك من الايمان حبة خردل رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر
الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية بن
سفيان رضي وقال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
رواه جابر وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك
من اثامهم شيئا وقال صلعم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء وقال
ان الايمان ليارز الى المدينة كما يارز الحية الى جحرها روى هذه الاحاديث الثلثة ابو هريرة

مراجسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له
لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال
فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مادبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار
واكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من
المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمادبة
الجنة عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على
اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا
في كتاب الله تعالى اتبعناه عن المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
الا اني اوتيت القران ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا
القران فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وانما حرم رسول
الله كما حرم الله صلى الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة
معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه عن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القران الا واني
والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ان
تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا
قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي فسيرى
اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه وقرا وان هذا صراطي
مستقيما فاتبعوه الاية وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وقال من احيا سنة من سنتي قد اميتت من بعدي
فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم
شيئا رواه بلال بن الحرث المزني وقال ان الدين ليارز الى الحجاز كما يارز الحية الى جحرها
وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي رواه زيد بن ملحة عن
ابيه عن جده وقال لياتين على امتي كما اتى على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان
كان منهم من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين
وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه
واصحابي رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة

وانه سيخرج في امتي اقوام تجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه
عرق ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة
ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار وروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من
شذ شذ في النار وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك
من سنتي ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال
من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة وعن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا
افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل
الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال وسيكون في قرون بعدي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر
ما امر به هلك ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا النبي صلعم
هذه الاية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك
بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وامنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه

وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

باب العلم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده
من النار وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال
من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة
بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله تعالى وهم على ذلك رواه
معوية وقال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا رواه ابو هريرة رضه وقال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود رضه
وقال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة من صدقة جارية او علم ينتفع به
او ولد صالح يدعو له رواه ابو هريرة وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا
والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما دام العبد
في عون اخيه المسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما
اجتمع قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم
السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به
عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة
رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال
فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت العلم

ليقال هو عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في
النار ورجل وسّع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرّفه نعمه فعرفها
قال فما عملت فيها قال ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار
رواه أبو هريرة وقال صلعم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض
العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا
وأضلوا رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا وقال
أنس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا
أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا وعن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله وقال من سن في الإسلام سنة حسنة
فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام
سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه
جرير وقال لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من
سن القتل رواه ابن مسعود

من الحسان

عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلعم
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها
رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في جوف
الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة
الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر
وقال أبو أمامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان أحدهما عابد والآخر
عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في جحرها
وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه إن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الناس لكم تبع وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون
في الدين فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها
فهو أحق بها **غريب** رواه أبو هريرة وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه أنس
وقال فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد رواه ابن عباس رضه وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين رواه أبو هريرة رضه وقال من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه أنس رضه وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى
ضعيف يروى عن عبد الله بن سخبرة وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى
يكون منتهاه الجنة رواه أبو سعيد الخدري رضه وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه ألجم
يوم القيامة بلجام من النار رواه أبو هريرة رضه وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء
أو ليماري به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار رواه كعب بن مالك رضه
وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد
عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه أبو هريرة رضه وقال نضّر الله عبدا سمع مقالتي
فحفظها ووعاها وأداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه
وقال ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم
جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رضه وقال نضّر الله امرأ
سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى له من سامع رواه ابن مسعود رضه وقال
اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال
من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس وفي رواية أخرى من قال
في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فأصاب

فيه إشارة إلى أن النسب متصل بين العلماء وبين
الأنبياء من حيث المعنى حتى استحق الوراثة قال
في الإحياء إن العالم لا يكون وارثا إلا إذا اطلع على
جميع معاني الشريعة حتى لا يكون بينه وبين النبي
إلا درجة واحدة وهي درجة النبوة وهي الدرجة
الفارقة بين الوارث والموروث [illegible]

فقد اخطا رواه جندب وقال المراء في القران كفر رواه ابو هريرة رضه وقال
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله تعالى بعضه ببعض وانما نزل كتاب
الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى
عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضه وقال
انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود
رضه وقال العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك
فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضه وقال لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه
عوف بن مالك الاشجعي وقال من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على
اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضه وقال معاوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا الفرائض والقران فاني مقبوض عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم من الناس
حتى لا يقدروا منه على شيء عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد
الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله
عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد عن ابي هريرة رضه فيما اعلم عن رسول الله صلعم
قال ان الله عز وجل يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها عن
ابرهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من
كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها وفي رواية الحميدي ولا اله
الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع
به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضه وقال من توضأ فاحسن الوضوء
خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره رواه عثمان رضي الله عنه وقال اذا
توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء
او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر
قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج
نقيا من الذنوب رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يات كبيرة وذلك
الدهر كله رواه عثمان وعن عثمان رضه انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم مضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي
ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن
وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة وقال من توضأ
فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من
ايها شاء رواه عقبة بن عامر وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال
ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته
فليفعل وقال تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواهما ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان وقال من توضأ على طهر كتب له عشر
حسنات رواه ابن عمر

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى
يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر وقال علي رضه
كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال
يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما
مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم انتوضأ
من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال
نعم قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج منه
شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال عبد الله بن عباس رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وعن بريدة ان النبي صلعم
صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه عن سويد بن النعمان انه خرج مع
رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام
الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ

من الحسان

عن علي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها
التسليم وقال اذا نام احدكم فليتوضأ وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل رواه علي رضه

وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ قال الشيخ الامام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما
صح عن انس رضه قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق
رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن وعن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى
ابو هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس
بينه وبينها شيء فليتوضأ عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض
ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ

ضعيف

عن ابن عباس رضه قال اكل رسول الله صلعم
كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم
جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ

باب آداب الخلاء

الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال الامام رحمه الله
هذا الحديث في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر رضه قال ارتقيت
فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام وقال سلمان نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط
او بول او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم
وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ
بك من الخبث والخبائث وقال ابن عباس رضه مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول
واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة وقال

٣ اي ما يعذبان في امر كان يكبر عليهما ويشق الاحتراز عنه لانه لم يكن
يشق عليهما الاستتار عند البول وترك النميمة ولم يرد ان الامر فيهما غير كبير في امر الدين ...

لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في
ظلهم وقال إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا
يتمسح بيمينه رواه أبو قتادة

من الحسان

وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر وقال أنس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

غريب

عن أنس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه
قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد البراز انطلق حتى لا
يراه أحد وقال أبو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فأراد أن يبول فأتى
دمثا في أصل جدار فبال ثم قال إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله وقال أنس رضه
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض وعن أبي
هريرة رضه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب
أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى
عن الروث والرمة وأن يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضها كانت يد رسول الله صلعم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى وقالت عائشة رضها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة
أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فإنها زاد
إخوانكم من الجن رواه ابن مسعود وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلعم
يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فأخبر الناس أن من عقد لحيته أو تقلد وترا
أو استنجى برجيع دابة أو عظم فإن محمدا منه بريء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن
استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك
بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم
يجد إلا أن يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل
فقد أحسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه
رواه عبد الله بن مغفل وقال لا يبولن أحدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس وقال
اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ وقال
لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فإن الله يمقت على ذلك
رواه أبو سعيد رضه وقال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل أعوذ
بالله من الخبث والخبائث رواه زيد بن أرقم رضه وقال ستر ما بين أعين الجن وعورات
بني آدم إذا دخل أحدهم الخلاء أن يقول بسم الله

غريب

رواه علي رضي الله عنه
وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج من الخلاء قال غفرانك
وقال أبو هريرة رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى الخلاء أتيته بماء في تور
أو ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الأرض ثم أتيته بإناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان
الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بال توضأ ونضح فرجه عن أميمة بنت رقيقة
عن أمها قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه وسلم أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما
قال الإمام رحمه الله قد صح عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قوم فبال
قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير
العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته قالت بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك. قالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل
البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت
العاشرة الا ان تكون المضمضة وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية.

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ويروى
الختان. وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ
الا يتسوك قبل ان يتوضأ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك
لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه.

باب سنن الوضوء

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده
وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه
رواه ابو هريرة رضه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه
وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي رواية مضمض واستنشق من
كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين وفي رواية فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة. روي عن ابن عباس رضه
انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة. وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلعم
توضأ مرتين مرتين ويروى عن عثمان رضه انه توضأ ثلثا ثلثا وقال عبد الله بن عمرو

رأى النبي صلى الله عليه وسلم قوما واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من
النار اسبغوا الوضوء. وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح
بناصيته وعلى عمامته وخفيه. وقالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله.

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدأوا
بايامنكم. وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني
عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صائما. وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل
اصابع يديك ورجليك. غريب. وقال المستورد بن شداد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره. وقال انس رضه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به
لحيته وقال هكذا امرني ربي. وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخلل لحيته. عن ابي حية رضه قال رأيت عليا رضه توضأ فغسل كفيه حتى
انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة
ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت
ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض فاستنشق
ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلثا ويروى ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات
وعن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه ثلث مرات وعنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه. وعن الربيع
بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه وما اقبل منه

وما أدبر منهما وصدغيه وأذنيه مرة واحدة. قالت: وأدخل إصبعيه في جحري أذنيه. وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه. وعن أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح المأقين. قال: وقال: الأذنان من الرأس. وقيل هذا من قول أبي أمامة. وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال: هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء وتعدى وظلم. عن عبد الله بن المغفل رضي الله عنه أنه سمع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة. أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور والدعاء. وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء. **ضعيف**

عن معاذ بن جبل قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه. وروي عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء. وهو ضعيف.

باب الغسل من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جلس أحدكم بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل. قال الإمام رحمه الله: وما روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنما الماء من الماء، منسوخ. وقال ابن عباس رضي الله عنه: إنما الماء من الماء في الاحتلام. وقالت أم سليم: يا رسول الله إن الله تعالى لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت؟ قال: نعم إذا رأت الماء. فغطت أم سلمة وجهها وقالت: يا رسول الله أوتحتلم المرأة؟ قال: نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها. إن ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه. وقالت عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله. ويروى: يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخلهما الإناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ. وعن ابن عباس رضي الله عنه قال: قالت ميمونة: وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه. وقالت عائشة رضي الله عنها: إن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال: خذي فرصة من مسك فتطهري بها. قالت: كيف أتطهر بها؟ قال: سبحان الله تطهري بها. قالت: كيف أتطهر بها؟ فاجتبذتها إلي فقلت: تتبعي بها أثر الدم. وقالت أم سلمة: قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة؟ فقال: لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين. وقال أنس رضي الله عنه: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد. عن معاذة قالت عائشة رضي الله عنها: كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد بيني وبينه فيبادرني فأقول: دع لي دع لي. قالت: وهما جنبان.

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال: يغتسل. وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولا يجد بللا قال: لا غسل عليه. وقالت أم سليم: هل على المرأة ترى ذلك غسل؟ قال: نعم إن النساء شقائق الرجال. وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل. وقال: تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشر. **ضعيف**

ويروى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:



من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزي بذلك ولا يصب عليه الماء وعن يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال جنب فكرهت ان اجالسك وانا جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر رضه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلعم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رضه خرج النبي صلعم من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم

وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رضها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال ابن عمر مر رجل على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وفي رواية لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب رواه ابو هريرة رضه وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال السائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا وفي رواية لم ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه

او بجنبه وقال ابو هريرة رضه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضا بماء البحر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال
تمرة طيبة وماء طهور فتوضا منه وهذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن
عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت
كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت
هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فراني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي
قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها
من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عايشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا بفضلها وقال جابر رضه سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا بما افضلت
الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هاني اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع
مرات اولاهن بالتراب رواه ابو هريرة وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله
الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما
بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح
لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء بنت ابي بكر سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اصاب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه وفي رواية حتيه ثم
اقرصيه ثم رشيه وصلي فيه عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر
الغسل في ثوبه عن علقمة والاسود عن عايشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضه تصدق على مولاة لميمونة بشاة
فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به
فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا
عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما في حجر النبي صلى الله عليه وسلم
فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من
بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام وقال اذا وطئ بنعله
احدكم الاذى فان التراب له طهور وسالت امراة ام سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي
في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن
المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب
عليها وعن ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش
وروي عن ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قبل هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عايشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت

وعن ميمونة قالت مرّ على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرّون شاة فقال لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهّرها الماء والقرظ ويروى دباغها طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سُئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلعم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرّز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احسّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلّم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلعم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهّر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم عن المغيرة بن شعبة قال وضّأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام هذا مرسل لا يثبت وروى متصلا عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة قال قال رسول الله صلعم فضّلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وقال عمران كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل فاذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك قال عمّار كنا في سرية فاجنبت فتمعّكت فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه وفي رواية قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحتّه بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم ردّ علي

من الحسان

عن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين واذا وجد الماء فليمسّه بشرته فان ذلك خير وقال جابر رض خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجّه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده وروى عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضها قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة ولم يعد الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه فذكرا ذلك فقال للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر مرتين والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء بن يسار

ذكر ابي سعيد

باب الغسل المسنون

من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه ابو هريرة رض

من الحسان

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل وقال ومن غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رض عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت عن قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوها فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح وقالت عائشة رضها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض

من الحسان

قال ابو هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار عن معاذ ابن جبل

قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بقوي

باب المستحاضة

من الصحاح

قالت عائشة رضها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افأدع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان

عن عروة ابن الزبير قال قال النبي صلعم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضأي وصلي فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي فقلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وفي رواية ان قويت ان تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي

كتاب الصلوة

فضل الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى عليه من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضه عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا خاصة قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي. عن انس رضه قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى فقال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله تعالى قد غفر لك ذنبك او حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله عز وجل قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضه

من الحسان

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تع من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله تعالى عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله تعالى عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة بن معبد الجهني وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان. عن بريدة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان ظل كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها

وكان يستحب ان يؤخر من العشاء ... وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر رضه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجّل واذا قلّوا اخّر والصبح بغلس وقال انس رضه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه وعن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرّت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله رواه ابن عمر رضه وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله رواه بريدة وقال رافع ابن خديج كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس عن قتادة عن انس رضهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحّرا فلما فرغا من سحورهما قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلها فانها لك نافلة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته رواه ابو هريرة رضه وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها رواه انس رضه وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه ابو قتادة رضه ورواه ابو هريرة رضه وزاد قال الله تعالى واقم الصلوة لذكري

من الحسان

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلعم قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه ابن عمر رضه عن ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها

ضعيف

عن عائشة رضها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه معاذ بن جبل وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع بن خديج

فصل من الصحاح

عن عمارة بن رويبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

البردين صلوة الصبح والعصر لكونهما في طرفي النهار

رواه ابو هريرة رضه وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى فلا يطلبنكم الله تعالى من ذمته
بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه
ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما
لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضه وقال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن
صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي الله عنه وقال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني وقال
لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله تعالى العشاء فانها تعتم بحلاب
الابل رواه ابن عمر عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم
الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله تعالى بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى
صلوة العصر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا
قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة قال ابو محذورة القى علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال ارجع فمد من صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله

من الحسان

قال ابن عمر رضه كان الاذان على عهد رسول الله صلعم
مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي
صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة وعن ابي محذورة
قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح فان
كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر
ضعيف
وعن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر
واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الاكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل
لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث
الصدائي

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول
الناس اعناقا يوم القيامة وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر
كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضه وقال اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سال لي الوسيلة حلت له عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن العاص وقال
عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر
فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة

الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه جابر

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلعم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو راعي معزى. عن سعد بن ابي وقاص رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه. وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين. عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار. وقال يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر. وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله تعالى وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب رواه ابن عمر. عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما. وقال عثمان بن ابي العاص قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم

قال القاضي اعلم ان الاذان كلمة جامعة لعقيدة الايمان مشتملة على نوعيه من العقليات والسمعيات فاوله اثبات الذات وما يستحقه من الكمال والتنزيه عن اضدادها وذلك بقوله الله اكبر وهذه اللفظة مع اختصار لفظها دالة على ما ذكرناه ثم صرح باثبات الوحدانية ونفي ضدها من الشركة المستحيلة في حقه تعالى وهذه عمدة الايمان والتوحيد المقدمة على كل وظائف الدين ثم صرح باثبات النبوة والشهادة بالرسالة لنبينا صلعم وهي قاعدة عظيمة بعد الشهادة بالوحدانية وموضعها بعد التوحيد لانها من باب الافعال الجائزة الوقوع وتلك المقدمات من باب الواجبات وبعد هذه القواعد كملت العقائد العقليات فيما يجب ويستحيل ويجوز في حقه تعالى ثم دعا الى ما دعاهم اليه من العبادات فدعاهم الى الصلوة وعقبها بعد اثبات النبوة لان معرفة وجوبها من جهة النبي صلعم لا من جهة العقل ثم دعا الى الفلاح وهو الفوز والبقاء في النعيم المقيم وفيه اشعار بامور الآخرة من البعث والجزاء وهي آخر تراجم عقائد الاسلام ثم كرر ذلك باقامة الصلوة للاعلام بالشروع فيها وهو متضمن لتأكيد الايمان وتكرار ذكره عند الشروع في العبادة بالقلب واللسان وليدخل المصلي فيها على بينة من امره وبصيرة من ايمانه ويستشعر عظيم ما دخل فيه وعظمة حق من يعبده وجزيل ثوابه هذا آخر كلام القاضي وهو من النفائس الجليلة شرح مسلم

واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا. وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي وروي ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان. عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. وقال ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد رض وقال عبد الله بن عمرو قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم. وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن جندب. وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما اكبركما. وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري. وقال رسول الله صلعم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت رواه ابو قتادة رض. عن ابي هريرة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في صلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس رضه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر رضه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا
المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا
رواه ابو سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي وعن ابن عمر رضه انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين وقال احب البلاد
الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها رواه ابو هريرة رضه وقال من بنى لله
مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمن رضي الله عنه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال اعظم الناس اجرا
في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من
الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم دياركم تكتب اثاركم مرتين عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله
ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله تعالى اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني
اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقال صلوة الرجل

في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه
بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه وقال لا يزال احدكم في صلوة
ما دام ينتظرها ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج
فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا وقال من اكل
من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الانس وقال
البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة
تكون في المسجد لا تدفن وقال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله
ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي
رواية او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد قال الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن ذلك وقال اجعلوا في بيوتكم
من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا

من الحسان

عن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلعم
ما بين المشرق والمغرب قبلة وقال طلق بن علي خرجنا وفدا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه
وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها
بهذا الماء واتخذوها مسجدا قالت عائشة رضها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في
الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما امرت بتشييد المساجد وقال ابن عباس رضه لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى وعن

انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد

وقال عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب

امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها وقال النبي صلعم

بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم

الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من امن بالله

واليوم الاخر وقال عثمان بن مظعون يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة

فقال ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله تعالى فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب

امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلعم

رأيت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي

رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السماء والارض

ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال

فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى

الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره من يفعل

ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام

وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسألك الطيبات وترك المنكرات

وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون

عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل

خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر

او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله تعالى وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة

مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر

المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا

قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله

والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة الكبرى

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي

ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي

وافتح لي ابواب فضلك ليس بمتصل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلعم

انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة

قبل الصلوة عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او

يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك

وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار

وان تقام فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن

هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلها فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم

لا بد اكليها فاميتوها طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام يرويه ابو

سعيد الخدري رضه وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في

سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة والحمام وقارعة الطريق وفي معاطن الابل وفوق ظهر

بيت الله تعالى وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه ابو هريرة

وعن ابن عباس رضهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها

المساجد والسرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم

اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل فسأله فقال

ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم جاء جبريل فقال يا محمد

إني دنوت من الله تعالى دنوًا ما دنوت منه قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون ألف حجاب من نور فقال شر البقاع أسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر

من الصحاح

قال عمر بن أبي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملًا به في بيت أم سلمة واضعًا طرفيه على عاتقيه عن أبي هريرة رضه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال إذا صلى أحدكم في ثوب فليخالف بطرفيه على عاتقيه عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفًا عن صلوتي وفي رواية كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة فأخاف أن تفتنني وعن أنس رضه قال كان قرام لعائشة رضها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

من الحسان

قال سلمة بن الأكوع قلت يا رسول الله إني رجل أصيد أفأصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال إن الله تعالى لا يقبل صلوة رجل مسبل إزاره وقال لا يقبل صلوة حائض إلا بخمار وعن أم سلمة أنها سألت رسول الله صلعم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها إزار قال إذا كان الدرع سابغًا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على أم سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وأن يغطي الرجل فاه وقال خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم وقال أبو سعيد الخدري رضه بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بأصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ما حملكم على إلقائكم نعالكم قالوا رأيناك ألقيت نعليك فقال إن جبريل أتاني

فأخبرني أن فيهما قذرًا إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذرًا فليمسحه وليصل فيهما وقال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون على يمين غيره إلا أن لا يكون على يساره أحد وليضعهما بين رجليه أو ليصل فيهما

باب السترة

من الصحاح

قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي إليها عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالًا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئًا تمسح به ومن لم يصب أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالًا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلعم في حلة حمراء مشمرًا صلى إلى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة عن نافع عن ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته عن موسى بن طلحة عن أبيه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك عن أبي جهيم قال قال رسول الله صلعم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرًا له من أن يمر بين يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يومًا أو شهرًا أو سنة وقال إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الله بن عباس رضه أقبلت راكبًا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت

في الصف فلم ينكر ذلك على احد

من الحسان

عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال المقداد بن الاسود ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجر الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس رضه اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة
من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلعم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه وفي رواية الى فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل بن حجر انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة وكبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه وقال سهل بن سعد رضه كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أفضل الصلاة طول القنوت

من الحسان

قال أبو حميد الساعدي في عشرة
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى يحاذي بهما
منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه
على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله أكبر ثم يهوي إلى الأرض ساجدا فيجافي
يديه عن جنبيه ويفتح أصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم
يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله أكبر ويرفع ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة
الثانية مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند
افتتاح الصلاة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى إذا كانت السجدة التي فيها التسليم أخر رجله اليسرى
وقعد متوركا على شقه الأيسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صحيح وفي رواية من
حديث أبي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كأنه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن
جنبيه وقال ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته الأرض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه
حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش
رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه
اليسرى على ركبته اليسرى وأشار بأصبعه يعني السبابة وفي رواية وإذا قعد في الركعتين
قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى وإذا كان في الرابعة أفضى بوركه اليسرى
إلى الأرض وأخرج قدميه من ناحية واحدة وعن وائل بن حجر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم
حين قام إلى الصلاة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى إبهاميه أذنيه ثم كبر وفي
رواية يرفع إبهاميه إلى شحمة أذنيه وعن قبيصة بن هلب عن أبيه قال كان رسول الله صلعم
يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي أعد صلاتك فإنك لم تصل فقال علمني
يا رسول الله كيف أصلي قال إذا توجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وما شاء
الله أن تقرأ فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فإذا
رفعت فأقم صلبك وارفع رأسك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فمكن للسجود
فإذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن
وفي رواية إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله تعالى ثم تشهد فأقم فإن كان معك قرآن
فاقرأه وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع وعن الفضل بن عباس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع
وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما إلى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب
يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير

من الصحاح

قال أبو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة إسكاتة فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول
قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم
نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج
والبرد وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قام إلى الصلاة قال وفي رواية كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي
فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت
سبحانك وبحمدك أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت

الشرك يطلق على كل كافر من عابد صنم ووثن ويهودي ونصراني ومجوسي ومرتد وزنديق وغيرهم شرح مسلم

واصرف عني سيّها لا يصرف عني سيّها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم
لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه
من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات وملاء الارض وما بينهما وملاء ما شئت
من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي
للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول
بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية والشر ليس اليك
والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجا الا اليك تباركت وتعاليت وعن انس رض
ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها

من الحسان

عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك

ضعيف

عن جبير بن مطعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه عن سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلعم
سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي
بن كعب وقال ابو هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية
استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب وفي رواية لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون
وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي
واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا
فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله تعالى
فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم وفي رواية واذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب
ويسمعنا الآية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا
في العصر وهكذا في الصبح وقال ابو سعيد الخدري رض كنا نحزر قيام رسول الله صلعم
في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة
وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين
الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر
على النصف من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر

والليل اذا يغشى ونحوها وبسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك
وقال جبير بن مطعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور وقالت
ام الفضل بنت الحرث سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال
جابر كان معاذ بن جبل رضه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم
ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم
فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ
البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا
اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلعم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث رضه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس وعن عبد الله بن السائب
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر
موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وقال ابو هريرة رضه
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانية هل اتى
على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة رضه الجمعة فقرأ سورة الجمعة في الركعة
الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة
وقال النعمن بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قرأ بهما في
الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلعم
في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة وقال

ابو هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وقال ابن عباس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امنا
بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته
ببسم الله الرحمن الرحيم **ضعيف** عن وائل بن حجر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته وعن ابي زهير النميري قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسألة فقال النبي صلعم
اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باي شيء يختم قال بامين وعن عائشة رضها قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها في ركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال لي يا عقبة الا اعلمك
خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرني
سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح بالناس فلما فرغ التفت الي فقال
يا عقبة كيف رأيت وقال جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب
ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله بن مسعود رضه ما احصي ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضه ما صليت وراء
احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل
الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين الاوليين
من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل وقال عبادة
بن الصامت رضه كنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما
فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب

فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها وفي رواية قال وانا اقول مالي ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء
من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم فقال رجل نعم يا رسول الله
قال اني اقول ما لي انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا وقال عبد الله بن ابي اوفى جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله
هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني وعن ابن عباس رضه ان النبي صلعم
كان اذا قرأ سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على
ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى ومن قرأ
فباي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر رضه قال قرأ رسول الله صلعم
على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا احسن
مردودا منكم كلما اتيت على قوله فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك
الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم
اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وقال البراء رضه كان ركوع النبي
صلى الله عليه وسلم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود
قريبا من السواء وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده
قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي يتأول القرآن وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا
لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة
بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع
الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من
المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزي صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع
والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه
وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده ثلث مرات سبحان ربي الاعلى فقد تم سجوده وذلك ادناه
وهذا ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان

باب السجود وفضله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر وقال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم إذا سجد جافى بين يديه حتى لو أن بهمة أرادت أن تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال أبو هريرة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عائشة رضها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهو يقول اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء وقال إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي ويقول يا ويلتا أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الأسلمي كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود وقال معدان بن طلحة رضه لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة

من الحسان

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر أثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي

باب التشهد

من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين وأشار بالسبابة وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الإبهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها عن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود رضه كنا إذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام فإذا جلس أحدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنه إذا قال ذلك أصاب كل عبد صالح في السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به وقال عبد الله بن عباس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا

من الحسان

وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه ويروى نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وفضلها

من الصحاح قال كعب بن عجرة رض سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد عن ابي حميد الساعدي قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا

من الحسان قال من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيات ورفعت له عشر درجات وقال اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة وقال ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه شهر رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت فقلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك عن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفرلي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله تعالى بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد

من الصحاح قالت عايشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

وقال ابو بكر للنبي صلعم علّمني دعاءً ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلّم عن يمينه وعن
يساره حتى ارى بياض خدّه وقال سمرة بن جندب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة
اقبل علينا بوجهه قال انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه قال عبد
الله بن مسعود رضه لا يجعل احدكم للشيطان شيئاً من صلوته يرى ان حقاً عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً ينصرف عن يساره قال البراء رضه
كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه
قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة
ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كنّ اذا سلّمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن صلّى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم
من مصلّاه الذي يصلّي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدّثون فيأخذون في امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسّم

من الحسان

عن معاذ بن جبل رضه قال اخذ بيدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبّك يا معاذ فقلت وانا احبّك يا رسول الله
قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعنّي على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
عن عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلّم عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خدّه الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى
بياض خدّه الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلوته
الى شقّه الايسر الى حجرته عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يصلّي الامام في الموضع الذي صلّى فيه حتى يتحوّل عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حضّهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة

من الصحاح

قال ابن عباس رضه كنت اعرف انقضاء صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم بالتكبير قالت عائشة رضها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلّم لم يقعد
الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وقال
ثوبان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلثاً وقال اللهم انت
السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام عن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن
عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلّم من صلوته قال بصوته
الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن
لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد بن ابي وقاص رضه انه كان يعلّم
بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بهن دبر كل
صلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر عن ابي هريرة رضه قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالدرجات والنعيم المقيم صلّوا كما صلّينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم
وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم
ولا ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبّحون في دبر كل صلوة عشراً وتحمدون عشراً
وتكبّرون عشراً وفي رواية تسبّحون وتحمدون وتكبّرون خلف كل صلوة ثلثاً وثلثين وعن
كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقّبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن
دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة وعن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبّح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثاً وثلثين

وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون قال تمام المائة لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد
البحر

من الحسان

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال
جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس رض قال رسول الله صلعم
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة وعن انس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح فيها

من الصحاح

عن معوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل فقلت
يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على
افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي
ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال
ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام
وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء
يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط فمن وافق خطه فذاك قال عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلعم
وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال
ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب
حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة عن ابي هريرة رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة رضها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات
في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد عن ابي هريرة رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم عن ابي قتادة الانصاري رض قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع
راسه من السجود اعادها ويروى رفعها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب
احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم
فذكرت دعوة اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال
من نابه شيء في صلوته فليسبح وانما التصفيق للنساء وقال صلى الله عليه وسلم
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة فيرد علينا
فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي حتى اذا
قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله تعالى فاذا كنت
فيها فليكن ذلك شانك قال ابن عمر رض قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده وقال
رفاعة بن رافع رض صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم
انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول الله قال والذي نفسي بيده لقد
ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
ان التثاوب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية
فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد
فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو
في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابو ذر وعن انس رضه ان النبي صلعم
قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس رضه قال قال لي رسول الله صلعم
يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع
لا في الفريضة وروى عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة
يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال
العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة رأى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في
الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت
عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت
فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة عن علي بن طلق قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة
وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته
فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم وقد جلس في اخر صلوته
قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب سجود السهو من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم
صلى ثلثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان
صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان قد صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن
عبد الله بن مسعود رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة
فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى
كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم
ثم يسجد سجدتين عن ابي هريرة رضه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك
فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر وقال
عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر
فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس
تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم

من الحسان

عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب

عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس وقال ابو هريرة رض سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وقال ابن عمر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس رض سجدة ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها وفي رواية انه قرأ اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وقال كان داود ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الحسان

عن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه خمس عشرة سجدة منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر انه قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ الم تنزيل السجدة عن ابن عمر رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال ان رسول الله صلعم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته صحيح وقال ابن عباس رض جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس رض فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة **غريب**

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه

الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا
رجليه من اناملها مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرّغ
قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه. عن كريب ان ابن عباس رضه
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها وعن ابيها
فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة
فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت
قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما قال يا بنت
ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر فانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان.

من الحسان

عن قيس بن قهد قال رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت
ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل. عن جبير بن مطعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن
احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار. وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة. وقال ان جهنم تسجر
الا يوم الجمعة وهذا غير متصل.

باب الجماعة وفضلها

من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة
تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة. وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها
ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم
والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء.

وقال ابو هريرة رضه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي
قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فقال هل تسمع النداء بالصلوة
قال نعم قال فاجب. وقال ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال. وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه. وقال لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان تروية
عائشة. وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة. وقال اذا استأذنت امرأة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها. وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا.
وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة.

من الحسان

عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن
خير لهن. وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها
افضل من صلوتها في بيتها. وعن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة امرأة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة. عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت
فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية. وقال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى
من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب
الى الله تعالى. وقال ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ
عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية. وقال من سمع المنادي
فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة
التي صلاها. وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط. وقال
ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد

خادمهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن
حتى يتخفف ● عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره ●

باب تسوية الصفوف

من الصحاح ● عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال
عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ● وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اراكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف ● وقال سووا صفوفكم فان
تسوية الصفوف من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة ● وقال ابو مسعود الانصاري
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ● عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم
اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ●
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال
لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ● وقال
جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين
ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف
تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف ● وقال
خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها ●
من الحسان ● قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي
نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف ● وقال اتموا
الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ● وقال ان الله تعالى
وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من

خطوة يمشيها رجل يصل بها صفا ● وروي ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ●
وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى
الصلوة فاذا استوينا كبر ● وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن
يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ● وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة ●

باب الموقف

من الصحاح ● قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ
بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن ● وقال جابر رض
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه ● وقال انس رض
صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ● وعن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام
المرأة خلفنا ● عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع
قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد ● **من الحسان** ● عن سمرة بن جندب قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا ● وروي عن عمار بن ياسر
انه ام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى
انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار
لذلك اتبعتك ● وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال
هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى
فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد
بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي
عن عائشة رضها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء
الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة
سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على
تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم
وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

من الحسان

قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم وقال انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى عن مالك بن حويرث قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن ابي امامة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون

غريب

وقال ثلثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة
دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة وقال ان من اشراط الساعة
ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم
خلف كل مسلم برا كان او فاجرا والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل
الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس رضه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من
شدة وجد امه من بكائه وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف
والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان
رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتأخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال يصلون لكم فان
اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب رضه كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع
النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض وقال انس رضه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني
بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي عن ابي هريرة رضه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا
قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا اجمعين قال الامام رضه قوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضها
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر
ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
خفة

فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه
ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلعم
والناس يقتدون بصلوة ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وعن ابي هريرة رضه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله
راسه راس حمار

من الحسان

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع
الامام **غريب** وقال اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه
شيا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وقال من صلى لله اربعين يوما في الجماعة
يدرك التكبيرة الاولى كتب له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق وقال من توضا
فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله تعالى مثل اجر من صليها وحضرها
لا ينقص ذلك من اجورهم شيا عن ابي سعيد الخدري رضه قال جاء رجل وقد صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر رضه كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم
وقال جابر كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي
بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان

عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف
فاذا هو برجلين في اخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجي بهما ترعد فرايصهما
فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال
فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا
بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر رضه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء
في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين
حين يطلع الفجر وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته
وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي
في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس
المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين
وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا
طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو قاعد ركع
وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة
الفجر وقالت عائشة رضها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شي من النوافل اشد تعاهدا
منه على ركعتي الفجر وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر
خير من الدنيا وما فيها وقال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين وقال
في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي
رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان

عن ام
حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل
الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء وروى انه عليه الصلوة والسلام
كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في اخرهن فقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلعم
رحم الله امراء صلى قبل العصر اربعا وروى عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلعم
يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من
المؤمنين وروى انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عائشة رضها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له
بيتا في الجنة وقالت عائشة رضها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر
احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما
يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر
قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه
الايمن وقال القسم بن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عائشة رضها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة
سوى ركعتي الفجر وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي
افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس رضي الله عنه
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلعم
مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى
القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوئين لم يكثر
وقد ابلغ فقام يصلي فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت
صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى
ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي
نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية واجعل
في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنه
انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك فتوضأ وهو يقول ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ
ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلث وعن زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين
قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك
ثلث عشرة ركعة قالت عائشة لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلوته
جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرؤن جميعًا فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في كل ركعة

اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة انه راى رسول الله

صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء

والعظمة ثم استفتح فقرا البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي

العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد

ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد

فيما بين السجدتين نحوا من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات

قرا فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة

اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين وقال ابو هريرة رضه

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي

قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك

قال ابو بكر قد اسمعت من ناجيت يا رسول وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا

صوتك فقال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارفع

من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا وعن ابي ذر رضه قال قام رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت

العزيز الحكيم وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى

احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد

انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق

وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه حق والساعة حق

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي

ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت

المؤخر لا اله الا انت وقالت عائشة رضي الله عنها كان يعني النبي صلى الله عليه وسلم

اذا قام من الليل افتتح صلوته وقال اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر

السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا

حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى

قبلت صلوته

من الحسان

قالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم اني استغفرك لذنبي واسالك

رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت

الوهاب عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت

على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسال الله خيرا الا اعطاه اياه عن عائشة رضها

انها سئلت بم كان يفتتح رسول الله اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل

كبر عشرا وحمد الله تعالى عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان

الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك

من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم

يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل

طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان
صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان وقال
المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا
وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله
بن مسعود رضه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما
قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه قالت ام سلمة رضها استيقظ رسول الله صلعم
ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة
وقال يبرل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول
تعالى من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية
ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل
ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل
ليلة وقال احب الصلوة الى الله تعالى صلوة داود واحب الصيام الى الله تعالى صيام داود
كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عائشة رضها
كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله
قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا
توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين

من الحسان

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيآت ومنهاة
عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل
يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة

فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح
في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت
في وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الاخر ودبر الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها
وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن لين الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل
والناس نيام وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من
الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان
تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله
لا يمل حتى تملوا وقال ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد وقال اذا نعس
احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه
فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة وقال من
نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه
من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب وقال

من الحسان

من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد
قال من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة
من الليل يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا
من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله تعالى
لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته

رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما
عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى هريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا
الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى
فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة
من اخر الليل وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث
عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها عن سعد بن هشام قال
انطلقنا الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران
قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنا نعد له سواكه
وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات
لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ~~ماشاء ان يبعثه~~ ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم
فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في
الركعتين مثل صنيعه في الاول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار
ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القران كله في ليلة ولا صلى
ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان عن عبد الله بن عمر رضه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلوتكم بالليل وترا وقال بادروا الصبح
بالوتر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة

وذلك افضل وقالت عائشة رضها من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة رضه اوصاني خليلي بثلث صيام
ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

من الحسان

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة رضها ارايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره
فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر في اول
الليل ام في اخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في اخره فقلت الحمد لله الذي
جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما خفت قلت
الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر
بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم
الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا يا
اهل القران وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم
فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح
وسئلت عائشة رضها باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في
الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد
والمعوذتين عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني
فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى
عليك فانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت عن ابي بن كعب قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته • وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك •

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب الاية • وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس رضي الله عنه قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه • عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا ثم تركه • عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث •

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة • قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما • وقال رسول الله صلعم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا

من الحسان

قال ابو ذر رضي الله عنه صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر • وعن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم بني كلب

ضعيف

عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة •

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ رضها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى • وقالت معاذة سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله • عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة
صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ومباضعتك أهلك
صدقة قلنا يا رسول الله أيقضي الرجل شهوته ويكون له صدقة قال أرأيت لو فعله في
حرام أليس كان عليه إثم قالوا بلى قال فإذا فعله فيما أحل الله له كانت
له صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال صلوة الأوابين حين
ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى
أنه قال يا ابن آدم اركع لي أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره وقال في الإنسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه أن يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك
يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة
غريب وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي
الضحى لا يقول إلا خيرا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا
بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال
ما عملت عملا أرجى عندي من أني لم أتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك
الطهور ما كتب لي أن أصلي وقال جابر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم
فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر
خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه
وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني

عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به **من الحسان** قال علي رضي الله عنه ما
حدثني أحد حديثا إلا استحلفته فإذا حلف لي صدقته وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم
يستغفر الله إلا غفر الله له ثم قرأ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم الآية قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا حزبه أمر صلى عن بريدة
قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني إلى الجنة ما دخلت
الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامي قال يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركعتين
وما أصابني حدث قط إلا توضأت عنده ورأيت أن لله علي ركعتين فقال رسول الله صلعم
بهما عن عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة
إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل على النبي صلعم
ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين
أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع
لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم
الراحمين **غريب**

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عماه ألا
أعطيك ألا أمنحك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره
خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا
إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع
فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك
فتقولها عشرا قبل أن تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة إن استطعت أن تصليها

في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل
سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح
وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى
انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك
وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم توخذ الاعمال على حسب ذلك وعن ابي امامة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر
ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين
قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط
وامنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انما قال
الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر رضه عجبت مما
عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم
فاقبلوا صدقته وقال انس رضه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة
فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها
عشرا وقال ابن عباس رضي الله عنه اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما
يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر رضي الله عنه في طريق مكة فصلى
لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء
قلت يسبحون فقال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم كذلك وقال

ابن عباس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر
سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ رضي الله عنهم وقال ابن عمر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته

من الحسان

قالت عائشة رضها كل ذلك قد فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن حصين غزوت مع النبي صلعم
وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا
اربعا فانا سفر قال ابن عمر صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين
وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن
معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل
ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان يرتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل
للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان
ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما عن انس رضه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر
ثم صلى حيث وجهه ركابه عن جابر رضه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع

باب الجمعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم
ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد وفي رواية نحن الاخرون الاولون يوم القيامة
ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وفي رواية نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون
يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلعم قال خير يوم

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله
فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل
وقال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام
إلى أن تقضى الصلوة **من الحسان** عن أبي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب
عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى
تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة رضـ لقيت عبد الله بن سلام
قد علمت أية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في
يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي
وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة
بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم
يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي
من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا
وقد أرمت يقولون بليت فقال إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن
أبي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم
المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه
فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من

الإعاذة منه غريب

باب وجوبها من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم
ثم ليكونن من الغافلين **من الحسان** عن أبي الجعد الضمري أن رسول الله صلعم
قال من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من
غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلعم
أنه قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة رضـ عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة على من آواه الليل إلى أهله **ضعيف** وقال تجب الجمعة على كل مسلم
إلا امرأة أو صبي أو مملوك

باب التنظيف والتبكير من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر
ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب
له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفي رواية وفضل
ثلثة أيام وقال من مس الحصا فقد لغى وقال إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة
على باب المسجد يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي
يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر وقال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت وقال
لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف إلى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول
افسحوا **من الحسان** قال من اغتسل يوم الجمعة ولبس من أحسن ثيابه
ومس من طيب إن كان عنده ثم أتى الجمعة فلم يتخط أعناق الناس ثم صلى ما كتب
الله له ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته
التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى

قوله يلقا اي بالغ فيها بالانذار والتخويف كقوله تعالى وقيل لهم في انفسهم قولا بليغا ... البلاغة وجامع اللفظ وكثرة المعنى مع البيان ... اقول ... ذرفت منها ... قال الامام التوربشتي اي سال منها الدمع ... ذرفت العيون ... وجلت القلوب ... من الدمع ... على القلوب ... فيهم واخذت منهم ... طيبي

قوله خطا اي خط تقريبا للاجمال وتعريبا ... التصوير والتمثيل ... المعاني ... المكنونة ... صورة المشاهد المحسوس ... الوهم العقل ... عليه طيبي

قوله سبيل الله هو الراي القويم والطريق المستقيم وهو الاعتقاد الحق والعمل الصالح ... المنازل ... بالمقام الذي ... فهو الانابة ... ومن ... طيبي

فان قلت ما وجه توقفك على الصراط المستقيم فان كل واحدة من الفرق تدعي انه عليها دون غيرها ... والتشبث باستعمال الوهم القاصر والقول الزاعم بل بالنقل عن جهابذة هذه الصنعة وعلماء اهل الحديث الذين جمعوا صحاح الاحاديث في امور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحواله وافعاله وحركاته وسكناته واحوال الصحابة من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان مثل جامع الامام محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج وغيرهما من الثقات الذين اتفق اهل الشرق والغرب على صحة ما اوردوه في كتبهم من امور النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ... تكفل باستنباط معانيها وكشف مشكلاتها كالامام ابي سليمان الخطابي والامام محيي السنة ابي محمد البغوي والامام محيي الدين النووي جزاهم الله عن المسلمين خيرا ... واهتدى بهديهم ... والله اعلم بالصواب طيبي

قوله ... قال صاحب النهاية ... الى راس الجبل ... وقيل معناه ... طيبي

قوله وفي رواية وواحدة في جنة وفيه نظر ... ثلث وسبعون ملة ... والرواية الصحيحة ...

قوله الكلب ... داء يعرض للانسان من عض الكلب ... طيبي

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال وقال ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسال الله شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيت عبد الله بن سلام قد علمت انه ساعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق ادم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض اجساد الانبياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من

طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال ـــــ إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل وقال ـــــ أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة

من الحسان

عن أبي هريرة رضـ قال قال ـــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه قال ـــــ أبو هريرة رضـ لقيت عبد الله بن سلام فذكرت له ... قد علمت أية ساعة هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال ـــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال ـــــ عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلاة قال ـــــ أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال ـــــ أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال ـــــ النبي صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال ـــــ إن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة رضـ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله تعالى بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من

من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك

باب الخطبة

من الصحاح

عن انس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس رضه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا وقال جابر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة

من الحسان

عن ابن عمر رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح

عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه نافع عن عبد الله بن عمر رضه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم ورواه القسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة

ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر قال صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصفنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا

من الحسان

عن جابر رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلعم وابو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس رضـ شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته

وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور يشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقالت عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وقال انس رضـ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وياكلهن وترا وقال جابر رضـ كان النبي صلعم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وقال البراء خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين قال ابن عمر رضـ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

من الحسان

قال انس رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة وروى مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كبروا في العيدين والاستسقاء

شعا وحسنا وصلّوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسُئل ابو موسى الاشعري كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبّر في الاضحى والفطر قال كان يكبّر اربعا تكبيره على الجنائز
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم نُووِل يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر رض قال
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا
اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكيا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكّرهم
وحثّهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكّرهن
وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق
رجع في غيره وعن ابي هريرة رض انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلّى بهم النبي صلعم
صلوة العيد في المسجد وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو
بنجران عجّل الاضحى واخّر الفطر وذكّر الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا يغدوا الى مصلّاهم

فصل في الاضحية من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ضحّى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمّى وكبّر
قال رأيته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر
في سواد فأتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمّي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبّل من محمد وآل محمد
ومن امة محمد ثم ضحّى به وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنّة
الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم

اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضحّ به انت وفي رواية قلت يا رسول
الله اصابني جذع قال ضحّ به وقال ابن عمر رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلّى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة
والجزور عن سبعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد
بعضكم ان يضحي فلا يمسّ من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذنّ شعرا ولا يقلمنّ
ظفرا وفي رواية من رأى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا اظفاره
وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احبّ الى الله تعالى من هذه الايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل
خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه
قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما
وجّههما قال اني وجّهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك وعن محمد وامته بسم الله والله اكبر وفي
رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمّن لم يضحّ من امتي
وعن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين فقال ان رسول الله صلعم
اوصاني ان اضحّي عنه وعن علي رض قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن
علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب
القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل ماذا يتقى
من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البيّن ظلعها والعوراء البيّن
عورها والمريضة البيّن مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد رضي الله عنه

يضحي صح

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد ويأكل في سواد ويمشي في سواد وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة

غريب عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله تعالى من هراقة الدم وانها لتاتي يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر **ضعيف**

باب العتيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

من الحسان عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة **ضعيف ومنسوخ**

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة رضها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة رضها قالت جهر النبي صلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا

طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال يكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة رضها نحو حديث ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله تعالى لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله عليكم لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر رضه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن النبي صلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت

الشمس في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهت وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل
يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين

من الحسان

وقالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس لا نسمع
له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رايتم اية فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

فصل في سجود الشكر من الحسان

عن ابي بكرة ان النبي صلعم
كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى غريب وروي ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نغاشيا فسجد شكرا لله تعالى عن عامر بن سعد عن ابيه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوراء
نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة
ورفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث
فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر
فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء من الصحاح

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه
حين استقبل القبلة وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن
انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راى المطر قال
صيبا نافعا وقال انس رض اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال
فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت
هذا قال لانه حديث عهد بربه

من الحسان

عن عبد الله بن زيد قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة
فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وعلى عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه قال
استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله
اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه وعن عمير مولى ابي اللحم انه راى النبي صلعم
يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال
ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا
متواضعا متخشعا متضرعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك
واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل
فاطبقت عليهم السماء

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلعم
نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل
واقبل وادبر واذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسالته فقال لعله يا
عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا
وفي رواية يقول اذا راى المطر رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب

حتى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية وقال ليست السنة بان
لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى
تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها وعن
ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا
الريح فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غريب**
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رايتم
ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به عن ابن عباس رضي الله عنه
قال ما هبت ريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم
اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن
عباس رضي الله عنه في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم
الريح العقيم وقال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصر ناشئا من السماء يعني السحاب ترك عمله
واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك

من الصحاح كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المرض

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض
وفكوا العاني وقال حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز
واجابة الدعوة وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه
واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب رضي الله عنه امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام و
اجابة الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثر الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة
فانه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال صلعم ان الله تعالى
يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين
قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني
عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين
قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته
لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت
رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته لوجدت
ذلك عندي وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على
اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له
كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال له صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما وقالت عائشة رضي الله عنها كان اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح
قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى
سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات

ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث
وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان بن ابي العاص انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل
سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت فاذهب
الله ما كان بي وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما يعني ابرهيم عليه الصلوة والسلم كان يعوذ بها اسمعيل
واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من
نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله تعالى بها
من خطاياه وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال
اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله به سيآته كما تحط الشجرة ورقها
وقالت عايشة رضها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وقالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد
النبي صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة من
الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل
الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المومن
مثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المومن يصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارزة
لا تهتز حتى تستحصد وقال جابر رضه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب

فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم
كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة كل مسلم وقال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة
من بني اسرائل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه وقال ان الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

من الحسان

عن علي رضه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا
صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك
حتى يصبح وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله عليه وسلم
من وجع كان بعيني وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا
وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول
سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله
عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن
الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن
شر حر النار

غريب

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس
اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت
عائشة رضها عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله
من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها
فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير عن ابي
موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او
دونها الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على
طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان
طليقا حتى اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له
ورحمه وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت
تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة وعن سعد قال سئل رسول الله صلعم
اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على
الارض ما له ذنب صحيح وقالت عائشة رضها ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي
رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة رضي الله عنها رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح
وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت وقال صلى الله عليه وسلم

اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه
بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط وقال
لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة
صحيح وقال ان العبد اذا سبقت له من الله تعالى منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله تعالى
في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى
وقال مثل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في
الهرم حتى يموت غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى
اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن
عامر الرامي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه
الله تعالى كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض
ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي
سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا
له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه غريب وقال من قتله بطنه
لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا
فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب وقال لا يتمنى احدكم الموت
ولا يدعو به من قبل ان يأتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا
خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل
اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي يرويه انس
عن عبادة بن الصامت رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله

احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة رضها
انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله تعالى
وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضره
الموت بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه
وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة قال مستريح
ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح
من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله تعالى والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله

من الحسان

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انبأتكم ما اول
ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال
ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون
رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال صلعم اكثروا ذكر هاذم
اللذات الموت وعن ابن مسعود رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم
لاصحابه استحيوا من الله تعالى حق الحياء قالوا انا نستحيي يا نبي الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما
حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا
من الله تعالى حق الحياء **غريب** وقال صلعم تحفة المؤمن الموت وقال المؤمن
يموت بعرق الجبين ويروى موت الفجاة اخذة الاسف وعن انس رضي الله عنه قال

دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال ارجو الله يا رسول الله واني
اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا
الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف **غريب**

باب ما يقال عند من حضره الموت

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقال اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان
الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في
مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين
خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اني قلتها فاخلف الله
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة
وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس
من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم
قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في
الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال
اقرؤوا على موتاكم يس وقالت عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان
بن مظعون وهو ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان
وقالت ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان
طلحة بن البراء مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا
قد حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني
اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها
وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما
فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع
الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها وقالت عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها
قميص ولا عمامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه
وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيا نكفنه فيه الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلعم
ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنه
ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه
فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

من الحسان

قال البسوا من ثيابكم البياض فانها
من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب
سلبا سريعا عن ابي سعيد الخدري رضه انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة
بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية
الكبش الاقرن عن ابن عباس رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن
رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شي الا
الانسان ولو سمع الانسان لصعق وقال اذا رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع وقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا وروي عن علي رضه انه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بقيراط عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم
الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات وروي ان زيدا
كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها وروي ان ابن
عباس رضي الله عنه صلى صلوة جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة وقال
عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعايه وهو يقول
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء
والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر
وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت وقالت عايشة رضي الله عنها صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه وقال سمرة بن جندب
صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها عن ابن
عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا
البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام

فقمنا خلفه فصلّى عليه وعن أبي هريرة رض أن أسود كان يكون في المسجد يقمّ المسجد
فمات فأتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبره فصلى عليه ثم قال إن هذه القبور مملوءة
ظلمة على أهلها وإن الله ينوّرها لهم بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم
على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا إلا شفّعهم الله فيه وقال ما من ميت
يصلّي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفّعوا فيه وقال أنس رضي الله عنه
مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مرّوا بأخرى فأثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقال عمر رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا
فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض وفي رواية
المؤمنون شهداء الله في الأرض وقال عمر رض قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما
مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا
الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدّموا وعن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحد قدّمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
بدمائهم ولم يصلّ عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن سمرة أُتي النبي صلى الله عليه وسلم
بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله

من الحسان

عن المغيرة بن زياد يقال إنه رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير
خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط
يصلّى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا
وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الجنازة متبوعة ولا تتبع وإسناده

مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب
وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وروي عن
ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال
ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم
على ثوبان وعن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة
بفاتحة الكتاب عن أبي هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على
الميت فأخلصوا له الدعاء وعن أبي هريرة رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا
وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان
اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده وعن واثلة بن الأسقع قال صلى الله عليه وسلم
على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه
من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت
الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفّوا
عن مساويهم وعن أنس رضي الله عنه أنه صلى على جنازة رجل فقام حيال رأسه ثم جاءوا
بجنازة امرأة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح

قال سعد بن أبي وقاص في مرضه الحدوا لي
لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس
رضي الله عنه جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار أنه
رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما وقال علي رضي الله عنه لأبي الهياج الأسدي
ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا

قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر يرويه ابو هريرة رضه

من الحسان

قال عروة بن الزبير كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي صلعم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا وقال جابر رضه لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس رضه قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران اسناده ضعيف وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله عن جعفر بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابرهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبور وان تكتب عليها وان توطأ وقال جابر رضه رش قبر النبي صلعم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه عن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه

وحملها فوضعها عند راسه قال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي وقال القسم بن محمد دخلت على عائشة رضها فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلعم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابرهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابرهيم لمحزونون قال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه

او ترحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال صلعم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وقال صلعم انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال صلعم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس رضه مر النبي صلى الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال صلعم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله قال او اثنان وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث وقال صلعم يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله تعالى وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى في امراته عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان من السماء باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشة رضها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي **غريب** وقال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة **غريب** وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي صلعم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح

عن بريدة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابو هريرة رضي الله عنه زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلم عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاحقون نسال الله لنا ولكم العافية

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه وقال السلم عليكم يا اهل القبور يغفر الله تعالى لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح

عن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما من اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من
نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار. وقال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها
الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا
تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار. وقال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان
يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار. قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا
او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له. واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر. واما الذي عليه
وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي له على ذلك وزر. وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم
يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين
يبخلون الآية. وعن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يكون له
ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى
بين الناس. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو
عنكم راض. وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
فقال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى.
وفي رواية اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه.
وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله تعالى ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتده في سبيل الله تعالى واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر
اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه. وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلعم
رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله تعالى فيأتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلثا. وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا

يأتي به يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت
هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال يا نبي الله انه كبر
على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم
فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا
امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وقال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم
فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها وارضوهم
فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال
بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون
علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي
في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في
دورهم عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى
يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي رضي الله عنه قال ان
العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال
فليتجر فيه ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في عبده
ولا في فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس رضي الله عنه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله

بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع
وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة
وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين
ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها
شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها
تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت
لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده
بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت
مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم
في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى
مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة فليس فيها صدقة



الا ان يشاء ربها ولا تخرج من الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان
يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق
فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت
مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين
ومائة فاذا زادت واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فان زادت على
ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين
تبيع وفي كل اربعين مسنة وليس على العوامل شيء عن معاذ بن جبل ان النبي صلعم
لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين
مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي
سعيد الخدري رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلعم
انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل
عن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما
تخرص النخل ثم تؤدى زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث
فدعوا الربع وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة

الى يهود خيبر فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق وقال النبي صلعم
يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل جهنم يوم القيامة عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران
من ذهب فقال لهما اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته

ضعيف

عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله
اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكوته فزكي فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة
عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن
القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم

باب صدقة الفطر من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل
خروج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط
او صاعا من زبيب

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه قال في اخر رمضان
اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر
او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين

باب من لا تحل له الصدقة من الصحاح

قال انس رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا
اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة رضه اخذ الحسن بن علي

رضي الله عنها تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة وقال إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد عن أبي هريرة رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عائشة رضي الله عنها كان في بريرة ثلاث سنن إحدى السنن أنها عتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس

من الحسان

عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة فقال لأبي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالي القوم من أنفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة لغاز في سبيل الله تعالى أو لعامل عليها أو لغارم أو لرجل اشتراها بماله أو رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فأهدى المسكين للغني ويروى أو ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة فقال إن الله تعالى لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء أعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله تعالى بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطى احد عطاء خيرا
واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به
فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه
الا ان يسأل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه
جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما
يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب وقال من سأل وعنده ما يغنيه
فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه ويعشيه
وفي رواية شبع ليلة ويوم وقال من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل
الحافا وقال ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع
او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة
ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر ويروى ان المسألة لا تصلح
الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع وقال من
اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغناء اما بموت
عاجل او غنى عاجل

باب الانفاق وكراهية الامساك

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين وقال ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم
اعط ممسكا تلفا وقال لاسماء انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال الله تعالى انفق يا ابن آدم
انفق عليك وقال يا ابن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل
المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت
واخذت كل حلقة بمكانها وقال عليه السلام اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة
واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم وقال تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من
يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي بها وعن
ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان وعن ابي ذر رضه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي
من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم

من الحسان

قال ابو هريرة رضي الله عنه
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله تعالى
من عابد بخيل وقال لان يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق
بمائة عند موته وقال مثل الذي يتصدق عند موته او يعتق كالذي يهدي اذا شبع
وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح

والايمان في قلب عبد ابدا وقال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال
شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع

باب فضل الصدقة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله تعالى يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي
احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله
عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل
الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي
من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر رضي الله عنه
ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه
من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع اليوم جنازة قال ابو بكر
انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا
قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة
وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فلو لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن
من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال
فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال
فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل على دابته فتحمل عليها

٣ السلامي عظم الاصبع السلاميات جمع يعني
على كل واحد بعدد كل مفصل من اعضائه صدقة

او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني ادم على
ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين
والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون
له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها في حرام لكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها
في الحلال كان له اجر وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة
تغدو باناء وتروح باخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل منه
انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه له صدقة وقال غفر
لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته
بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات
كبد رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على
ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال
لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس
عن ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن
طريق المسلمين

من الحسان

قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال
يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام

تدخلوا الجنة بسلام. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء. وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار. وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة. **غريب** عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد. وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم. وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة. وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة. عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تشتمن احدا

فما شتمت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة فان الله تعالى لا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه. عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها
صحيح. عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
رفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى ورجل يتصدق
بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو.
غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة يحبهم الله
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته الا الله والذي
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به فوضعوا رؤسهم
فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى
يقتل او يفتح له. واما الثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني
الظلوم. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا
يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح
قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الريح

تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة غريب عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رأيت رجلا يصدر الناس
عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفراء او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا

ما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ا[...]
الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة فا[...]
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه عن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحو[...]
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقالت ما بقي منها الا كتفها قال [...]
صحيح عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله علي[...]
سلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة عن عـ[...]
رفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله تعالى [...]
يمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه [...]
غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [...]
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسألهم بالله و[...]
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعـ[...]
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل به [...]
قام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزمو[...]
يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير [...]
الظلوم عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال [...]
الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت [...]
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال [...]
يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب [...]
من النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من الما[...]
قالوا يا رب هل

اعلم ان تسع ايات في قصة موسى جاء في القرآن في موضعين احدهما
سورة النمل قوله تعالى وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير
سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه بعد قصة عصاه اي اجعل
يدك في قميصك لتخرج بيضاء من النور ليكون ذلك معجزة بعد ان جعلنا
عصاك حية اي ليكون العصا واليد البيضاء من جملة التسع الايات
التي بعثناك بها الى فرعون وقومه اليد والعصا والطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم والقحط ونقص الثمرات وهذه التسع
معجزات والثاني في بني اسرائيل وهو قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع
ايات وهي التي سأل الرسول صلعم عنها وهي احكام بدليل انه عليه السلام
اجابها بتسع احكام وبدليل ان ابا عيسى اورد هذا الحديث صحيح
على هذا النظم قال في رواية فسأل عن قوله تعالى ولقد اتينا
موسى تسع ايات فان قيل سأل التسع والجواب عشر قلنا
رواه ابو داود عن شدد عن يحيى عن سعيد عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن عبد الله بن سلام عن صفوان بن عسال رضي الله عنه ولم يذكر
يحيى ولا تقذفوا محصنة وذكر اصحاب شعبة ان شعبة شك في انه عليه السلام
قال ولا تقذفوا محصنة او ولا تولوا الفرار يوم الزحف فكان
الناسخين تركوا احدهما [...] ولا تولوا الفرار [...]

تدخلوا الجنة بسلام. وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا
الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء. وقال الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار. وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه
طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك. وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة
ونصرك الرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق
لك صدقة وافراغك من دلوك في اناء اخيك لك صدقة. **غريب** عن سعد بن عبادة
انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا
وقال هذه لام سعد. وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله تعالى من خضر
الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على
ظمأ سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم. وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلى
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح وقال
من احيا ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة. وقال من منح
منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق
رقبة. عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال رايت رجلا يصدر الناس
عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل
عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله
الذي اذا اصابك ضر فدعوته كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت
بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا

ما نقصت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة. قال ولا تحقرن شيئا من المعروف
وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه ... نصف
الساق فان ابيت فالى الكعبين ... الا يحب
المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك ... ذلك عليه
وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ... النبي
صلى الله عليه وسلم ما بقي منها ... ليتفها
صحيح عن ابن عباس رضي الله ... ما من
مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ ... مود
... تدق
... قد و
ومعد قال ثلثة يحبهم الله ... هم الله
يمينه يخفيها اراه قال من شماله ... ترابية
غريب عن ابي ذر عن ... والذي
وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحب ... شغم
عنه وبينهم فتبعوه فخلف رج ... ذره حتى
اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى ...
نعام شيئا يتملقني ويتلو اياتي ور ... الغني
فقتل او يفتح له واما الثلثة الذين ... تعالى
الظلوم. عن انس رضي الله عنه ع ...
الارض جعلت تميد فخلق الجبال ... سلا ايكلة
من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من ... فقالوا
يا رب فهل من خلقك شيء اشد من الحد ... شيء اشد
من النار قال نعم الماء فقالوا ... الريح
... اشد من الريح

باب الكبائر اختلفوا اصحاب الحديث في الكبائر
فقال بعضهم الكبائر السبع المذكور في الحديث وقال بعضهم
عشر السبعة المذكورة والزنى وعقوق الوالدين
والاتحاد الحرم وقال علي رضه اثنى عشر الحرف المذكورة
والسرقة وشرب الخمر وقال ابن عباس الكبائر قريب
من السبعين وقال بعضهم سبعة عشر وليس لهذه ضبط
وضبط ما ذكر الفضلا ان الاثام والمعاصي التي قارن
الشارع فاعلها من اللعن او الوعيد فهي الكبائر والا
فهي الصغائر وقيل ايضا ليس هذا مضبوط لان
كثير من الكبائر ليس كذلك والاولى ان يقال الكبائر
ما قارن الشارع فاعله باللعن او الوعيد وما ليس
كذلك فلا بد اما ان يكون مفسدته مساو لمفسدة تلك
الكبائر او اكبر فان كان مساو فمحمول على تلك الكبائر
وان كانت اكبر فبطريق الاولى ان يكون كبيرا
وان لم يكن فاعله مقارنا باللعن ولا مفسدته مساو
او اكبر من مفسدته فهي الصغائر

قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله ألي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امرأتين بالباب تسألانك أتجزي الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فسأله فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ان لي جارتين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك

من الحسان

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدأ بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ألا اخبركم بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها ألا اخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله العظيم ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذكم بالله فاعيذوه ومن سألكم بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه وقال لا يسأل بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المرأة من مال الزوج من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

من الحسان

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه

باب لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله تعالى فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود

يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه. عن بريدة قال كنت جالسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة. وقال في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون. وقال من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي. وقال للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم.

من الحسان

قال إذا كان أول ليلة من أول شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة.

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين. وقال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين. وقال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الإبهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلاثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين. وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة. وقال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومًا فليصم ذلك اليوم.

من الحسان

قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا. وقال أحصوا هلال شعبان لرمضان. قالت أم سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان. وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلعم. عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدًا رسول الله قال نعم فقال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدًا. وعن ابن عمر رضه قال تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيته فصام وأمر الناس بصيامه.

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة. وقال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة السحر. وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. وقال إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم. رواه عمر. وقال أبو هريرة رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت عند ربي يطعمني ويسقيني.

من الحسان

عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفًا على حفصة. وقال إذا سمع النداء أحدكم والإناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه. وقال قال الله تعالى أحب عبادي إلي أعجلهم فطرًا. وقال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور. وقال أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر

قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فعلى تمرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء ● غريب
عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله
مثل اجره ● صحيح ● عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز وجل ● وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ● باب
تنزيه الصوم من الصحاح ● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ● قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم ● وكان املككم لاربه ● وقالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل
ويصوم ● قال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم
وهو صائم ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه
فانما اطعمه الله وسقاه ● عن ابي هريرة رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت واهلكت ● فقال ما شانك ● قال وقعت على امراتي في رمضان ● قال فاعتق
رقبة قال ليس عندي ● قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع ● قال فاطعم ستين مسكينا ● قال
لا اجد ● قال اجلس فجلس ● فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر ● والعرق المكتل الضخم ●
قال خذ هذا فتصدق به ● قال على افقر منا ● فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ● قال اطعمه عيالك ● من الحسان ● عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلعم
كان يقبلها وهو صائم ● ويمص لسانها ● عن ابي هريرة رضه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصائم فرخص له ● واتاه اخر فنهاه ● فاذا الذي رخص له شيخ ● والذي نهاه
شاب ● عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم
فليس عليه قضاء ● ومن استقاء عمدا فليقض ● ضعيف ● عن معدان بن طلحة ان ابا

الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر ● قال ثوبان صدق وانا
صببت له وضوءه ● عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي
يتسوك وهو صائم ● قال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في الاستنشاق
الا ان تكون صائما ● وروي عن انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
اشتكت عيني افاكتحل وانا صائم ● قال نعم ● ضعيف ● روي عن بعض اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو
صائم من العطش او من الحر ● عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
يحتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم ● قال الشيخ الامام رضه تاوله
بعض من رخص في الحجامة اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من
ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم ● وروي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر
كله ● ضعيف ● عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كم من صائم ليس
له من صيامه الا الظما ● وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر ● باب صوم
المسافر من الصحاح ● قالت عائشة رضها ان حمزة بن عمرو الاسلمي
قال للنبي صلى الله عليه وسلم اصوم في السفر وكان كثير الصيام ● فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر ● وقال ابو سعيد الخدري رضه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
عشرة مضت من رمضان ● فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم ● قال جابر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا قد
ظلل عليه ● فقال ما هذا قالوا صائم ● فقال ليس من البر الصوم في السفر ● وقال انس رضه
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا في يوم حار
فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلعم

ذهب المفطرون اليوم بالأجر. وقال ابن عباس رضه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان. وروى عن جابر رضه أنه شرب بعد العصر.

من الحسان

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى. وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه.

باب القضاء من الصحاح

قالت عائشة رضها كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلعم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه. وقالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة. قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة. وقالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه.

من الحسان

روى عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين. والصحيح أنه موقوف على ابن عمر.

باب صيام التطوع من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صياما في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله. وقالت ما علمته صام شهرا كله إلا رمضان ولا أفطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله. وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين. وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل. وقال ابن عباس رضه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان. وقال ابن عباس رضي الله عنه حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود فقال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع. وقالت أم الفضل بنت الحرث إن ناسا تماروا يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه. وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط. عن أبي قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر ثلث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام يوم عرفة أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله. وسئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي. وسئلت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة أيام قالت نعم فقيل من أي أيام الشهر يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله. وقال أبو سعيد الخدري رضه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر. وقال لا صوم في يومين الفطر والأضحى. وقال أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله. وقال لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده. وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم. وقال من صام يوما في سبيل الله بعد الله تعالى وجهه عن النار سبعين خريفا. وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك

يعني لكل عضو من بدنك عليك حق فلا يجوز إضاعته وإضراره بحيث يعجز عن عبادة الله تعالى وقضاء الحقوق فإن الصوم الدائم يذيب البدن ويقل نور العين ويعجز عن القيام بحق زوجك من المضاجعة والمباشرة والمكالمة ويعجز عن المجالسة بزوارك والقيام بخدمتهم

قوله ولزورك أي لزائرك حق الزائر إذا جاء عندك بالزيارة فلتكن طليق الوجه لا عبوس الوجه وإذا كنت صائما كلما كان يزورك وأنت عبوس يتشوش خاطره منك

كثر هذا الوجه الله عليه فأجده بصيامه

وحكي عن منصور ابن عمار انه كان يتكلم على الناس في يوم عاشورا فقد حل خل فقير سائل فشكا اليه الحاجة والفقر فقال منصور يا اهل مجلسي قد سمعتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة في هذا اليوم مخلفة فلم يبق احد في المجلس الا واتاه فقال منصور اللهم في الاخرة فقال منصور فوالله لقد تفقدت اهل مجلسي بعد ذلك واحدا بعد واحد ... الله على سبعين ضعفا ما اعطيت فقال منصور اللهم هذا الخلف في الدنيا فما الذي ... في النوم قايلا يقول ابشر يا منصور فقد غفر الله تعالى لجميع من كان في المجلس ذلك اليوم وقد غفر لهم

عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله صم من كل شهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك

من الحسان

قالت عائشة رضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم عن ابي ذر رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام يوما في سبيل الله جعل الله تعالى بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة رضها قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل عن انس رضه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلعم اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم وقال اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هانئ رضها قالت لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا فقال اندر كان عليك قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عائشة رضها قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر من الصحاح

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر رضه ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع رأسه

فقال إني أعتكف العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل
لي إنها في العشر الأواخر من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة
ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين
عن عبد الله بن أنيس قال ليلة ثلث وعشرين عن أبي بن كعب أنه حلف لا يستثني أنها
ليلة سبع وعشرين فقيل له بأي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة رضها كان رسول الله صلعم
يجتهد في العشر الأواخر ما لم يجتهد في غيره وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله عن عائشة رضها قالت قلت
يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم إنك عفو تحب
العفو فاعف عني هذا حديث صحيح عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين أو في سبع يبقين أو في خمس يبقين أو ثلث
أو آخر ليلة وقال ابن عمر رضه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر
فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر وعن عبد الله بن أنيس قال
قلت يا رسول الله إن لي بادية أكون فيها وأنا أصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر
أنزلها إلى هذا المسجد قال أنزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان إذا صلى العصر دخل
المسجد فلم يخرج إلا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف من الصحاح

عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر
من رمضان حتى توفاه الله تعالى ثم اعتكفت أزواجه من بعده عن ابن عباس رضه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه
كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان
أجود بالخير من الريح المرسلة عن أبي هريرة رضه قال كان يعرض على النبي صلعم
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا اعتكف أدنى إلي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة الإنسان
وروي عن عمر رضي الله عنه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت

من الحسان

في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فلم يعتكف
عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وقالت
عائشة السنة على المعتكف أن لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا
يباشرها ولا يخرج لحاجة إلا لما لا بد منه ولا اعتكاف إلا بصوم ولا اعتكاف إلا في
مسجد جامع

كتاب فضائل القرآن من الصحاح

قال رسول الله صلعم
خيركم من تعلم القرآن وعلمه وقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو العقيق
فيأتي بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال
فلأن يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى خير له من ناقتين
وثلث خير له من ثلث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل وعن أبي
هريرة رضه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله
أن يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن أحدكم في
صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام

البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وقال لا حسد
إلا على اثنين رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله
مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح
وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
وفي رواية المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل
به كالتمرة وقال إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين وعن أبي سعيد
الخدري رضـ أن أسيد بن حضير بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة
عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما أصبح
حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال
المصابيح عرجت في الجو حتى لا أراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت
ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم وعن البراء أنه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف
وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه
ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن
عن أبي سعيد بن المعلى أنه قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم أجبه
حتى صليت ثم أتيت فقال ما منعك أن تأتيني فقلت كنت أصلي فقال ألم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل
أن أخرج من المسجد وأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت ألا
أعلمك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ

فيه سورة البقرة وقال اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه اقرأوا
الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان
أو فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا
يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق
أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما عن أبي بن كعب أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله تعالى معك أعظم قلت
الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا أبا المنذر وفي
رواية إن لهذه الآية لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش عن أبي هريرة رضـ
أنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال أما إنه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال أما إنه كذبك وسيعود فرصدته
فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها إذا
أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك. قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله
بها فقال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلث ليال. قلت لا يا رسول
الله قال ذاك شيطان. عن ابن عباس رضه انه قال بينا جبريل عليه السلام عند النبي صلعم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم فنزل
منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته. عن عبد
الله بن مسعود انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة
المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك
بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القران قالوا وكيف يقرأ ثلث
القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران وعن عايشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسالوه فقال لانها صفة
الرحمن وانا احب ان اقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه
وقال انس رضه ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد
قال ان حبك اياها يدخلك الجنة. عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس. وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب
الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من

جسده يفعل ذلك ثلث مرات. فى الحسان عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة تحت العرش يوم القيامة القران
يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله
ومن قطعني قطعه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب
القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقرأها
وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخرب صحيح وقال
يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي
السائلين وفضل كلام الله على ساير الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال
من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف
حرف ولام حرف وميم حرف حسن غريب عن الحارث عن علي رضي الله عنه انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها
يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس
بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل
الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذي لا تزيغ به الاهواء
ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه
هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا
به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى
صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القران وعمل بما فيه البس والداه
تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم
بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما مسته النار وعن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم

حرامة أدخله الله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار غريب
ضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلوة فقرأ أم
القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التورية ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في
القرآن مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أعطيت صحيح وقال
تعلموا القرآن فاقرؤه فإن مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا
تفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك
وقال من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي
ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال إن الله تعالى كتب
كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض بألفي عام أنزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة
ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان وقال من قرأ ثلث آيات من
أول الكهف عصم من فتنة الدجال صحيح وقال إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس
ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وقال
إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن يخلق السموات والأرض بألف عام فلما سمعت
الملائكة القرآن قالت طوبى لأمة ينزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة
تتكلم بهذا وقال من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك
وقال من قرأ الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب عن العرباض بن
سارية قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول
إن فيهن آية خير من ألف آية غريب وقال إن سورة في القرآن ثلثون آية شفعت
لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنه قال ضرب
بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر فإذا فيه
إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس رضه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل
نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع
القرآن عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح ثلث
مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب عن أنس رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي
عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله أحد إذا كان
يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت قلت وما
وجبت قال الجنة عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله
إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك وقال
عقبة بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا
ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بقل أعوذ برب الفلق وقل
أعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما وعن عقبة بن عامر
قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله تعالى من قل أعوذ برب الفلق عن عبد الله بن خبيب أنه قال
خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل فقلت

بما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شي

فصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا القران فانه اشد تفصيا
من صدور الرجال من النعم من عقلها وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل
المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤوا القران ما ائتلفت عليه
قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس رض كيف كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشي ما اذن لنبي يتغنى بالقران وقال ما اذن الله
لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقران
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي
قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء
حتى انتهيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان عن انس رض انه قال قال النبي صلى الله عليه
لابي بن كعب ان الله تعالى امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال
وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية قال امرني ان اقرا عليك
لم يكن الذين كفروا وقال ابن عمر رضي الله عنه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر
بالقران الى ارض العدو وفي رواية لا تسافروا بالقران فاني لا امن ان يناله العدو

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين
وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرا علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون
قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم

قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال
ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء
الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة وقال زينوا القران باصواتكم وقال ما من
امرئ يقرا القران ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيامة اجذم عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرا القران في اقل من ثلث عن عقبة
بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة
والمسر بالقران كالمسر بالصدقة غريب عن صهيب انه قال قال رسول الله صلعم
ما امن بالقران من استحل محارمه ضعيف عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة عن
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول
الرحمن الرحيم ثم يقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن
الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرؤها
وكان النبي صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على غير ما اقراتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرا فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي
اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر
منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها
فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن
فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل
رجل يصلي فقرا قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرا قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا
الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرا قراءة انكرتها عليه

مسعود هل أخو فقال أبي قراءة صاحبه فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسّن شأنهما
فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد
غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما أنظر إلى الله فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن
اقرأ القرآن على حرف فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين
فرددت إليه أن هوّن على أمتي فرد إلي الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها
مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي
الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام ● وقال ابن عباس رضي الله عنه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف ●

من الحسان

عن أبي بن كعب أنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل إني
بعثت إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ
كتابا قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف
كاف ● وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل وميكائيل أتياني
فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبريل اقرأ القرآن على حرف
قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف ● عن عمران بن حصين
أنه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس ●

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي
إلى يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله تعالى من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا ● وقال اللهم إني
اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته
فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة ● وقال إذا دعا أحدكم

فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل
ما يشاء لا مكره له ● وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه ●
وقال يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال
قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء ● وقال
دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير
قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل ● وقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين
الله حجاب ● وقال لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ● لا توافقوا من الله ساعة
يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم ●

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ● ويروى الدعاء مخ العبادة ● وقال
ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ● غريب ● وقال ما من أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله
ما سأل أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ● وقال لا يرد القضاء إلا
الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ● وقال إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم
عباد الله بالدعاء ● غريب ● وقال سلوا الله من فضله فإن الله يحب أن يسأل وأفضل العبادة
انتظار الفرج ● غريب ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه ●
وقال صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة وما سئل
الله شيئا يعني أحب إليه من أن يسأل العافية ● وقال من سره أن يستجيب الله له عند
الشدائد فليكثر الدعاء عند الرخاء ● غريب ● وقال ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا
أن الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ● غريب ● وقال إذا سألتم الله تعالى فسلوه
ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها ● ويروى فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ● وقال
إن ربكم حيي كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا ● وعن عمر رضي الله عنه
أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح

بها وحفظه وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب
الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع
الدعاء اجابة دعوة غايب لغايب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه استاذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعايك ولا تنسنا فقال كلمة ما
يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم
الصايم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب
السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وقال ثلث دعوات مستجابات
لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد
قوم يذكرون الله الا حفتهم الملايكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم
الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون
الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت وقال
يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في
نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت
منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن
لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من
عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه
ولين استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن قبض نفس المومن

يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه وقال ان لله ملايكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله وهو اعلم بهم
من اين جيتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول
عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال
فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تحميدا واكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قالوا يسالونك الجنة قال وهل راوها قال يقولون لا والله
يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها
قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا
اشد منها فرارا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم
واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول ملك من الملايكة رب فيهم فلان ليس منهم
انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول
وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الاسيدي انه قال انطلقت انا
وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا خرجنا
عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي
طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه
الا انبيكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب
والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال

ذكر الله تعالى • عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اي الناس خير • قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله • قال يا رسول الله اي
الاعمال افضل • قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب بذكر الله تعالى • وقال اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا • قالوا وما رياض الجنة • قال حلق الذكر • وقال من اضطجع مضجعا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة • ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيامة • وقال ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل
جيفة حمار • وكان لهم حسرة • وقال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة • ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها • وقال
كل كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله تعالى • غريب • وقال
لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى • فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب • وان ابعد الناس
من الله القلب القاسي • عن ثوبان انه قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره • فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه
فقال افضله لسان ذاكر • وقلب شاكر • وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه •

باب اسماء الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا • من احصاها دخل الجنة • وفي رواية وهو وتر يحب
الوتر • من الحسان • قال ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة • هو الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي
المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي
القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر
الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم
العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني
المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد
الصبور • غريب • عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني
اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد • فقال دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى • واذا دعي به اجاب • وعن
انس رضه انه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد • ورجل يصلي • فقال
اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم اسألك • فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم
الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى • عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم • وقال دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في
شيء الا استجاب له •

باب ثواب التسبيح والتحميد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر • وفي رواية احب الكلام الى الله تعالى اربع • سبحان الله • والحمد لله • ولا اله الا الله والله
اكبر • لا يضرك بايهن بدأت • وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس • وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت

خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر. وقال: من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال أو زاد عليه. وقال: كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وقال: أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال: ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. وعن جويرية أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فقال: ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وقال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه. وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة.

من الحسان

وقال: من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة. وقال: ما من صباح يصبح العباد فيه إلا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس. وقال: أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله. وقال: الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده. وقال: أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله في السراء والضراء. وقال: قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به فقال قل لا إله إلا الله لو أن السموات السبع وعامرهن غيري والأرضين السبع وضعن في كفة مالت بهن لا إله إلا الله. عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: من قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه فقال

لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له يقول الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك وله الحمد قال الله تعالى لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله تعالى لا إله إلا أنا لا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار. عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به فقال: ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة مثل ذلك. غريب. وقال: من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم أحد بأكثر مما أتى به إلا من قال مثل ذلك أو زاد على ما قال. غريب. وقال: التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا إله إلا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص إليه. غريب. وقال: ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا قط إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضي إلى العرش ما اجتنب الكبائر. غريب. وقال: لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال يا محمد أقرئ أمتك مني السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. غريب. عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة.

باب الاستغفار والتوبة

من الصحاح

قال رسول الله صلعم

والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة. وقال إنه ليغان
على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة. وقال يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب
في اليوم مائة مرة. وقال فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم
على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني
أهدكم. يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي كلكم عار
إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم. يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب
جميعا فاستغفروني أغفر لكم. يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد
منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص
المخيط إذا أدخل البحر. يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها عليكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد
خيرا فليحمد الله تعالى ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه. وقال كان في بني إسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل لي توبة قال لا
فقتله وجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فأدركه الموت في الطريق فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله تعالى إلى هذه أن تقربي
وإلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه أقرب بشبر فغفر له. وقال
والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر
لهم. وقال إن الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب
مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال إن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه. وقال لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان راحلته

بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح
اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح. وقال إن عبدا أذنب ذنبا فقال
رب أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب ذنبا آخر فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي فقال
أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم أذنب
ذنبا آخر فقال رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء. عن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث
أن رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وأن الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي أني لا أغفر لفلان
فإني قد غفرت لفلان وأحبطت عملك أو كما قال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار أن يقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم إنك
ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان
السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي يا ابن آدم إنك لو لقيتني بقراب الأرض خطايا
ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم
قال من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا. وقال
من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب.
وقال ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم سبعين مرة. وقال كل بني آدم خطاء

وخير الخطائين التوابون • وقال ـــ إن المؤمن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه
فإن تاب واستغفر صقل قلبه وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح • وقال ـــ إن الله تعالى يقبل توبة
العبد ما لم يغرغر • وقال ـــ إن الشيطان قال وعزتك يا رب لا أبرح أغوي عبادك
ما دامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني
لا أزال أغفر لهم ما استغفروني • وقال ـــ إن الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة
سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل • وقال ـــ لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع
التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها • وقال ـــ إن رجلين كانا في بني
إسرائيل متحابين أحدهما مجتهد في العبادة والآخر مذنب فجعل يقول أقصر عما أنت فيه
فيقول خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال أقصر فقال خلني وربي أبعثت
علي رقيبا فقال ـــ والله لا يغفر الله لك أبدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله إليهما ملكا فقبض
أرواحهما فاجتمعا عنده فقال ـــ للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع
أن تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال ـــ اذهبوا به إلى النار • عن أسماء بنت
يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ولا يبالي •
غريب • وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى إلا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما • غريب • عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فسلوني
الهدى أهدكم وكلكم فقير إلا من أغنيت فسلوني أرزقكم وكلكم مذنب إلا من
عافيت فمن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا أبالي

ولو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قلب عبد من عبادي
ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم وجنكم وإنسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على أشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو أن أولكم وآخركم
وجنكم وإنسكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل إنسان منكم ما بلغت
أمنيته فأعطيت كل سائل منكم مسألته ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مر بالبحر
فغمس فيه إبرة ثم رفعها ذلك بأني جواد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي
كلام إنما أمري لشيء إذا أردت أن أقول له كن فيكون • عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قرأ هو أهل التقوى وأهل المغفرة قال ـــ قال ربكم أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني
فأنا أهل أن أغفر له • عن ابن عمر رضي الله عنه قال إن كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة • وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ـــ من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم
وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف •

فصل من الصحاح

قال ـــ رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي
سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي • وقال ـــ إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة
واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها وأخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة • وفي
رواية فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة • وقال ـــ لو يعلم المؤمن ما عند
الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته أحد • وقال ـــ الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك • وقال
قال رجل لم يعمل خيرا قط لأهله وفي رواية أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت
أوصى بنيه إذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر

الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله تعالى البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب انت اعلم فغفر له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله تعالى وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة

من الحسان

وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنا وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام انه قال بينا

نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي فقال ضعهن فوضعتهن فابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله تعالى ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه

نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك بهذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تساله خادما فقال الا ادلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلعم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شي

ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلث مرات فيضره شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى يمسي عن عبد الله ان النبي صلعم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن

الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه
فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار
سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح
فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها عن ابن عمر رض انه قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك
العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي
ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي
وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف
وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك
وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر
الله له ما اصابه في تلك الليلة من ذنب غرب وقال ما من عبد مسلم يقول اذا امسى
واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا الا كان
حقا على الله تعالى ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت خده ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك
او تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلث مرات
وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني
اعوذ بك بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت اخذ بناصيته اللهم انت
تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد
منك الجد سبحانك وبحمدك وقال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غرب
وقال ما من مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله تعالى الا وكل الله به ملكا فلا
يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلعم
خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف
وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا
وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم
يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا وكيف لا يحصيهما قال يأتي الشيطان
احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في
مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا
شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد
ادى شكر ليلته عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب
والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ
بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن
ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال
بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني

في الندي الأعلى • عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني والذي منّ علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل حال • اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار • عن بريدة أنه قال شكى خالد بن الوليد إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا أن يفرط علي أحد منهم أو أن يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت • ضعيف

باب الدعوات في الأوقات

من الصحاح

• قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان أبدا • عن ابن عباس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم • لا إله إلا الله رب العرش العظيم • لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم • عن سليمان بن صرد قال استب رجلان فأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه • فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فإنها رأت ملكا • وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان • فإنها رأت شيطانا • وعن ابن عمر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجا إلى السفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين • وإنا إلى ربنا لمنقلبون • اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى • اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده • اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل • اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل • وإذا رجع قالهن • وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون • وعن عبد الله بن سرجس أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب • والحور بعد الكور • ودعوة المظلوم • وسوء المنظر في الأهل والمال • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك • وقال أبو هريرة رضه جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال أما لو قلت حين أمسيت أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك • عن أبي هريرة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا • ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار • وقال ابن عمر رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له • له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون • صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده • وقال عبد الله بن أبي أوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب • اللهم اهزم الأحزاب • اللهم اهزمهم وزلزلهم • قال عبد الله بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى • وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر إصبعيه السبابة والوسطى • ثم أتي بشراب فشربه • فقال أبي وأخذ بلجام دابته ادع الله لنا • فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم •

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال • اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ربي وربك الله

غريب ١٩ عن ابن عمر رضي عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان. غريب ١٩ وعن ابن عمر عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله تعالى له
الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة.
~~غريب ١٩ وعن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو اللهم اني اسألك تمام~~
~~النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة دخول الجنة~~
~~والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي~~
~~صلى الله عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فسله العافية~~
وعن ابي هريرة رضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه
فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا
غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك. وعن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في
الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني
ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير
المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من
اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي يقول الله عبدي
يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري. عن ابن عمر رضي انه قال كان النبي صلعم
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
استودع الله دينك وامانتك واخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك. وروي كان رسول الله صلعم

اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. عن انس رضي
انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال
زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك
الخير حيث ما كنت. غريب ١٩ وعن ابي هريرة رضي ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد
ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف قال فلما ولى الرجل قال
اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر. عن ابن عمر رضي انه قال كان رسول الله صلعم
اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك اعوذ بالله من كل اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد. وعن انس رضي انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول وبك اقاتل. وعن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ
بك من شرورهم. عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال
بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل
او يجهل علينا صحيح. وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او
اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي. عن انس رضي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت
وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي.
وعن ابي مالك الاشعري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته
فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى
الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله. وعن ابي هريرة رضي ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير • عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امرأة
او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر
ما جبلتها عليه • واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك • ويروى في المرأة
والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة • عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن يرين
ما لا ترون صحيح • عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا
انت • عن ابي سعيد الخدري رضه قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال
افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل
اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك
فاذهب الله همي وقضى عني ديني • وعن علي رضي الله عنه انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت
عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني
بفضلك عمن سواك •

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء
وسوء القضاء وشماتة الاعداء • وقال انس رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين
وغلبة الرجال • وعن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم • اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار

وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال •
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب • وعن زيد بن ارقم انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل
والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني
اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له •
وقال عبد الله بن عمر رضه كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك
من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك • عن عائشة انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل •
وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون •

من الحسان

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع • وعن
عمر رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر • وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلعم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم •
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق
وسوء الاخلاق • وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من
الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة • عن انس رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون

ومن شيء الاسقام ● وعن قطبة بن مالك انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء ● عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه
انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر
سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي ● وعن ابي اليسر ان رسول الله صلعم
كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق
والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت مدبرا
واعوذ بك ان اموت لديغا زيد في بعض الروايات والغم ● عن معاذ عن النبي صلعم
انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ● عن عائشة رضي الله عنها قالت اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر غاسق
اذا وقب هذا غاسق اذا وقب ● وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي
واعذني من شر نفسي ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون ● عن انس رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار ●

باب جامع الدعاء

من الصحاح ● عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني ● اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي ● اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير ●
وعن ابي هريرة رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي

هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل
الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر ● عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى ● وعن علي رضي الله
انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد سداد السهم ● وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه
النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني ● عن انس رضه انه قال كان اكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار ●

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اعني
ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني
على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا ●
رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي
واسلل سخيمة صدري ● عن ابي بكر رضي الله انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية ●

غريب

وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية
والمعافاة في الدنيا والاخرة ● واذا اعطيت العافية في الدنيا والاخرة فقد افلحت ●
عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم
ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك ● اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب
اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب ● عن ابن عمر رضه انه قال
قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين

ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب • عن ابي هريرة رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار • عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل الله تعالى يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم • وعن ابي هريرة رضه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله تعالى قيل ثم ماذا قال حج مبرور • وقال من حج لله تعالى فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه • وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • وقال ان عمرة في رمضان تعدل حجة • وقال ابن عباس رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر • وعن ابن عباس رضه ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع • قال وقال رجل ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء • وقال لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك • قالت عائشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج • وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم • وقال ابن عباس رضه وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها • وعن جابر رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم • قال انس رضه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته • وقال البراء بن عازب اعتمر رسول الله صلعم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس رضه انه قال قال رسول الله صلعم يا ايها الناس ان الله تعالى كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال أفي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع • وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا • وقال لا صرورة في الاسلام • وقال من اراد الحج فليعجل • وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة • وعنه قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحاج قال الشعث التفل • فقال آخر أي الحج أفضل قال العج والثج • فقال آخر ما السبيل قال الزاد والراحلة • عن أبي رزين العقيلي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر صحيح • عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال أخ لي أو قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة • عن ابن عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المشرق العقيق • عن عائشة رضها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لأهل العراق ذات عرق • عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر أو وجبت له الجنة •

باب الإحرام والتلبية من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك • كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم • وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات • وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة • وقال أبو سعيد رضه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا • وقال أنس رضه كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة • وقالت عائشة رضها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر • وقال ابن عمر رضه تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج •

من الحسان

عن زيد بن ثابت رضه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل • وعن ابن عمر رضه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه بالغسل • عن خلاد بن السائب عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية • عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى ينقطع الأرض من هاهنا وهاهنا • وعن ابن عمر رضه أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية • عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار •

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي • فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك • قال جابر رضه لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت • وفي رواية أنه قرأ في الركعتين

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا
فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي
عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل
على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس خلفه فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن
كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال
يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال
دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلعم
فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسولك قال فان معي الهدي
فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي
صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا بالحج وركب النبي صلعم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وامر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر
بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم
حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ان كل شيء من امر الجاهلية
تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم
ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع

واول ربا اضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم
اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا
تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لم تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله تعالى وانتم تسألون عني
فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن
بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه
واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع حتى اتى
المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى
المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر
جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا
ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة
فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف فرمى من بطن
الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر
واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة
الظهر فاتى بني عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب
فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وقالت
عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة

ومنا من اهل بالحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بالعمرة فامرني النبي صلعم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر رض تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلعم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلعم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

وقالت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر رضي الله عنهم وعمر رض ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلعم من الحجر الى الحجر ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس رض طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري وقال ابو هريرة رض بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله عن ابي هريرة رض قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو عن ابن عباس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس • وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح • وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق ~~وعلى من استلمه بغير حق~~ • وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب • وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة • عن عبد الله بن السائب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار • عن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي • وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك • عن ابن يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر • وعن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة

من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلعم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه • عن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف • وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء

من الحسان

عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام • وعن جابر رض ان رسول الله صلعم قال كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل مزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر • عن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير • عن طلحة بن عبد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه من يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة مرسل • عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة فلان كان يرهق وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر

باب الدفع من عرفة ومزدلفة

من الصحاح

عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة كيف كان رسول الله صلعم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص. عن ابن عباس أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فإن البر ليس بالإيضاع. وعن ابن عباس رضه أن أسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة. عن ابن عمر رضه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة لم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما. قال عبد الله بن مسعود ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة إلا لميقاتها إلا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها. وقال ابن عباس رضي الله عنهما أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة. وعن جابر رضي الله عنه قال أفاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة وأوضع في وادي محسر وأمرهم أن يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا أراكم بعد عامي هذا.

من الحسان

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كأنها عمائم الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال في وجوههم وإنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي أهل الأوثان والشرك. وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح أفخاذنا وهو يقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس. عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها. وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم.

باب رمي الجمار

من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه. وقال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف. وقال رمى رسول الله صلعم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة. وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو.

من الحسان

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك. وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلعم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق.

باب الهدي

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن

وتلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج • عن
عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها • عن
جابر رضه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر • وعنه قال نحر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته • وقالت عائشة فتلت قلائد بدن النبي صلعم
بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له • وقالت فتلت قلائدها
من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي • وعن أبي هريرة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة • قال اركبها
ويلك في الثانية أو الثالثة • وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلعم
يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا • وقال ابن عباس رضه بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع
بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تأكل منها
أنت ولا أحد من أهل رفقتك • وقال جابر رضه نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة • وعن ابن عمر رضه أتى على رجل قد أناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم • وقال علي رضي الله عنه
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحومها وجلودها وأجلتها
وأن لا أعطي الجزار منها • وقال جابر رضه كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا •

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جملا كان لأبي جهل في رأسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين • ويروى
برة من ذهب • عن جابر رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة
والجزور عن سبعة • عن ابن عباس رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر
الأضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي الجزور عشرة • عن ناجية الخزاعي قال
قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها • عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر • وقال قرب إلى رسول الله صلعم
بدنات خمس أو ست فطفقن يزدلفن إليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال
بكلمة خفية لم أفهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع •

باب الحلق

من الصحاح

عن ابن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم حلق رأسه
في حجة الوداع وأناس من أصحابه وقصر بعضهم • وقال ابن عباس رضه قال لي
معاوية إني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص • عن ابن عمر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول
الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين • ويروى
أن النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة • وعن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله
بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة
فقال اقسمه بين الناس • عن عائشة رضها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك • وعن ابن عمر رضه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى •

من الحسان

عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تحلق المرأة رأسها • وعن ابن عباس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق إنما على النساء التقصير •

فصل من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه
وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال

اذبح ولا حرج فجاء رجل آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي رواية
اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ● عن ابن عباس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا
حرج ● **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله اني افضت
قبل ان احلق فقال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال أليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا
فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ● عن وبرة قال
سألت ابن عمر رضه متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال
كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا ● وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ

بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها
ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ● عن ابن عمر قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له ● وعن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال
العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى
زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه ● وقال انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به ●
وسئل انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى
قيل فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ● وقالت عائشة
نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا
خرج ● وقالت عائشة رضها احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة ● وعن ابن عباس رضه قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت
الا انه خفف عن الحائض ● وقالت عائشة رضها حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني
الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى اطافت يوم النحر قيل نعم قال
فانفري ● **من الحسان** عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في حجة الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام



حرمة يومكم هذا في بلدكم الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلدكم هذا ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به صحيح • عن رافع بن عمرو المزني قال رايت النبي صلعم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد • عن ابن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل • وعن ابن عباس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه • عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع • وعن القسم عن عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها • وعن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المراة المحرمة ولا تلبس القفازين • وعن ابن عباس رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل • عن يعلى ابن امية انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها

ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك • عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب • وروي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم • وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال • قال الامام رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا • عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم • وعن ابن عباس قال احتجم النبي صلعم وهو محرم • وعن عثمان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر • وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة • عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصوع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة

من الحسان

عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا • وقالت عائشة كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه • عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح

عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلعم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا حرم • عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه

ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها وفي رواية فلما اتوا النبي قال هل منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن النبي صلعم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا

من الحسان

عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سألت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هو قال نعم فقلت أيؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحيح عن جابر رضه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزي قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد فيه خير اسناده ليس بالقوي

باب الاحصار وفوات الحج من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه وقال المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك وقال ابن عمر رضها اليس حسبكم سنة رسول الله صلعم

ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني

من الحسان

عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج من قابل ضعيف وعن عبد الرحمن بن يعمر الديلي قال سمعت رسول الله صلعم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس رضه قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله تعالى الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتله وعن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم

اسوانهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم ● عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ● وقال ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا

من الحسان

عن يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ● عن ابن عباس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح ● عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله تعالى الي ولولا اني اخرجت منك ما خرجت ●

باب حرم المدينة حرسها الله تعالى

من الصحاح

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ● وفي رواية من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ● عن سعد قال قال رسول الله صلعم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ● وعن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة ● عن ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمرة جاؤوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر ● وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم عليه السلام حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ● وروي ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه ان يرده ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ● وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة ● وهي الجحفة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال النبي صلعم امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى سمى المدينة طابة وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وقال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد وقال النبي صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليها الملائكة

صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء • عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها • وقال انس رضه ان النبي صلعم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها •

من الحسان

روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه • ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه • وروى الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله تعالى • ووج ذكروا انها من ناحية الطائف • عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب • عن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي اي هؤلاء الثلث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين منكر •

كتاب البيوع باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا الطيب وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك • وقال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه • الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث • عن ابي مسعود الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن • وعن ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربو وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور • عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله تعالى ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم شحومها جملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها • عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • عن جابر ان النبي صلعم نهى عن ثمن الكلب والسنور • عن انس رضه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه •

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم • وفي رواية ان اطيب ما ياكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه • عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله تعالى لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث • وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار أولى به • عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة • عن وابصة بن معبد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس • عن عطية السعدي أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس • عن أنس رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشترى له • وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه • عن محيصة أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه فلم يزل يستأذنه حتى قال أعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك • وعن أبي هريرة رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة • وعن أبي أمامة الباهلي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث • عن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه ضعيف •

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله تعالى رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله

الجنة • وفي رواية قال الله تعالى أنا أحق بذلك منك تجاوزوا عن عبدي • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق • وفي رواية الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة • عن أبي ذر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم • قال أبو ذر رضه خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل إزاره والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب •

من الحسان

عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين والشهداء •

غريب

عن قيس بن أبي غرزة قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة • وعن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق •

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب • وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا • عن حكيم بن حزام أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما • عن ابن عمر رضه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله •

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن يكون صفقة خيار ولا يحل له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله • عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن عن بيع إلا عن تراض •

باب الربوا من الصحاح

عن جابر رضه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه • عن عبادة بن الصامت قال قال النبي صلعم

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد • وعن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطي فيه سواء • وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز • وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن • وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلعم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل • عن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا الا هاء وهاء • وعن ابي سعيد وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا • وعن ابي سعيد الخدري قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا اوه عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به • عن جابر رضه قال جاء عبد فبايع النبي صلعم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله أعبد هو • وعن جابر رضه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر • عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل

من الحسان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره • وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم • وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال أينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك • وروى سعيد بن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية • عن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة • وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله • ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق تمرا والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا • عن سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا • وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم

رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود •
عن عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمشتري • ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن
العاهة • وعن انس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهي قيل
وما تزهي قال حتى تحمر وتصفر ثم قال ارأيت اذا منع الله تعالى الثمرة بم يأخذ احدكم
مال اخيه • عن جابر رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح • وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت تمرا من اخيك فاصابته
جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق • وعن ابن عمر قال كانوا
يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه • ويروى حتى يكتاله • وقال ابن عباس رضي الله عنهما اما الذي
نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض • ولا احسب كل شيء الا مثله •
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم
على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك
فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر • وروى
من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من الطعام لا سمراء • وقال
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار • وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق •
وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه • ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب
قبله او يأذن له الخاطب • وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه المسلم • وعن جابر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين
وعن بيعتين • ونهى عن الملامسة والمنابذة في البيع • فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر
بيده بالليل او النهار ولا يقلبه الا بذلك • والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض • واللبستين اشتمال الصماء والصماء
ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب • واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء • وعن ابي هريرة رض نهى رسول الله صلعم
عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع حبل الحبلة • وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها • وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل •
وعن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث • وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء • وعن ابي هريرة
رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ • وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها
فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال
افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني • عن
جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم • عن انس رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر حتى يزهو وعن بيع العنب
حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد • عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان • وعن علي
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر

عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا
نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة • وعن حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلعم
عن بيع ما ليس عندي • وقال حكيم رضي الله عنه يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد مني البيع
ليس عندي فأبتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك • وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة صفقة واحدة • وقال لا يحل
سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح • وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ
مكانها الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا بأس ان تأخذها بسعر
يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء • عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما اشترى
العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه عبدا او امة
لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم **غريب** • عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا الحلس والقدح فقال
رجل اخذتهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على درهم فأعطاه رجل درهمين
فباعهما منه •

فصل في الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن
ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع • وعن جابر رضي الله عنه انه
كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم به فضربه فسار سيرا ليس يسير
مثله ثم قال بعنيه بوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ويروى فأعطاني ثمنه ورده علي • وروي انه قال لبلال اقضه وزده
فاعطاه وزاده قيراطا • وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت

على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فأبوا الا ان
يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام رسول الله صلعم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله تعالى ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط فقضاء الله احق
وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق • وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته •

من الحسان

عن مخلد بن خفاف قال
ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى على عمر بن عبد العزيز برده
علي فراح اليه عروة فأخبره ان عائشة رضي الله عنها اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى لي ان آخذ الخراج • قالت عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان • عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار •
وفي رواية البيعان اذا اختلفا والمبيع قائم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البائع او يترادان
البيع • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال احدا مسلما صفقة كرهها اقال الله تعالى عثرته
يوم القيامة •

باب السلم والرهن في الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث
فقال من اسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم • وقالت
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد • وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي

بيتك وتترك السنة

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق الرهن الرهن من صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه • وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب الاحتكار

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ • وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله •

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون • عن انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلعم قال ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره • وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك • عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه • وقال من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه • وقال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة • وقال صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله • عن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من الصدقة فقال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء • وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا • وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع • عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه • عن سلمة بن الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عز وجل • وعن ابي قتادة قال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلعم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل • وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين • قال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي من المومنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته •

من الحسان عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه الدين • وقال صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة • وروي ان معاذا كان يدان فلزمه غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء مرسل • عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته • عن ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم • قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه فقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة • وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء • عن عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا بالبركة • عن ابي هريرة رض قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا • عن عروة بن ابي الجعد ان رسول الله صلعم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احديهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه

من الحسان عن ابي هريرة رضه رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك • عن جابر رضه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين • وقال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم • عن انس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلعم فلق الصحفة ثم جعل يجمع الطعام ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة • عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة • عن جابر رضه قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني

تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار
وكان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به
وحتى رأيت صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض
حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد
مددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل ● وقال
أنس رضه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة فركب
فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا ●

من الحسان

عن سعيد بن زيد رضه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحيا أرضا ميتة فهي له وليس لعرق
ظالم حق مرسل ● وقال ألا لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب
نفس منه ● عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا جلب ولا
جنب ولا شغار في الإسلام ومن انتهب نهبة فليس منا ● وعن السائب بن يزيد عن
أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعبا جادا فمن أخذ
عصا أخيه فليردها إليه ● عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد
عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البيع من باعه ● قال على اليد ما أخذت حتى تؤدي ● ويتبع
عن حرام بن سعد بن محيصة أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن على أهل الحوائط حفظها بالنهار وأن ما أفسدت المواشي
بالليل ضامن على أهلها ● عن أبي هريرة رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل
جبار ● وعن الحسن عن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم على ماشية
فإن كان فيها صاحبها فليستأذنه فإن لم يجد أحدا فليحتلب وليشرب ولا يحمل ● وعن ابن عمر رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة ● غريب
وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق
فقال من أصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ● وعن أمية بن
صفوان عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا
يا محمد قال لا بل عارية مضمونة ● عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم ● عن أبي رافع
ابن عمرو الغفاري قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا غلام لم ترمي النخل قلت آكل قال فلا ترم وكل ما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه
وقال اللهم أشبع بطنه

باب الشفعة من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ● وعن جابر رضه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء
أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ● وقال الجار أحق بسقبه ● وعن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة
في جداره ● وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله ● وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان
طريقهما واحدا ● وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك
شفيع والشفعة في كل شيء ● ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا ● عن عبد الله بن حبشي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ● قال أبو داود
هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا
وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار ●

باب المساقاة والمزارعة من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم

دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلعم
شطر ثمرها ويروى على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها • عن ابن عمر
قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها فتركناها من اجل ذلك • عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني
عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او شي يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع
فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها باس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة • وعن رافع قال كان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلعم
وعن طاوس قال ان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما ••
عن جابر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه • عن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل •

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم
فليس له من الزرع شي وله نفقته • غريب •

باب الاجارة

الصحاح

عن عبد الله بن مغفل قال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها • وعن ابن عباس رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واستعط • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلعم
قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط
لاهل مكة • وقال قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بي

ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره • عن ابن عباس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا
بماء فيهم لديغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا
لديغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى • وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم
سهما •

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مر بقوم فقالوا انك جئت
من عند هذا الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل فاتوه برجل معتوه في القيود فرقاه بام
القران ثلثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل فكانما انشط من عقال
فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال فلعمري لمن اكل برقية
باطل لقد اكلت برقية حق • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل
ان يجف عرقه • واعطوا السائل وان جاء على فرس • مرسل •

باب احياء الموات والشرب

من الصحاح

عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر
ارضا ليست لاحد فهو احق بها • وقال لا حمى الا لله ولرسوله • وعن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شريج من الحرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي
صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما
بامر لهما فيه سعة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل
الكلاء • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء • وعن
ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم

رجل حلف على سلعة لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له • وعن الحسن عن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له • وعن اسماء بنت ابي بكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا • وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث
بلغ السوط • وعن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا
بحضرموت • وعن ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما
اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله
اخفاف الابل • وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء
والكلاء والنار • عن اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال
من سبق الى ما لم يسبقه اليه مسلم فهو له • وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلعم
قال من احيا مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني • وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور وهي بين ظهراني عمارة
الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا ان الله لا يقدس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم
حقه • عن ابي صرمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ضار اضر الله به ومن شاق شق الله عليه • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين

ثم يرسل الاعلى على الاسفل • عن سمرة بن جندب انه كانت له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتأذى به فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى
فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار
فقال للانصاري اذهب فاقطع نخله

باب العطايا من الصحاح

عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي منه فما
تأمر به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي
سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم
غير متمول قال ابن سيرين غير متأثل مالا • عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلعم
قال العمرى جائزة • وعن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى
ميراث لاهلها • وعن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل اعمر عمرى
له ولعقبه فانها للذي اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت
فيه المواريث • وعن جابر انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول
هي لك ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر
شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث • وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان
فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح • وعن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان لا يرد الطيب • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب
يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء • عن نعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلعم
فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه •
ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا • ويروى انه
قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم • ويروى انه قال لا اشهد على جور •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان يرجع فيما وهب الا الوالد من
ولده • عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع
فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه صحيح • عن ابي هريرة رض ان اعرابيا اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست
بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي
او دوسي • عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فليجز
به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه
كان كلابس ثوبي زور • وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك
الله خيرا فقد ابلغ في الثناء • وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله • عن انس رضي الله عنه
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا
قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد
كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما
دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صحيح • عن عائشة رضها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلعم
قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق
فرسن شاة • عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد
الوسائد والدهن واللبن قيل اراد بالدهن الطيب • عن ابي عثمان

غريب

النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة مرسل •

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن
خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم
قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها • وفي رواية ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها
اليه • وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها • عن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج •

من الحسان

عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق
قال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه
فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ
ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة
فقال ما كان منها في طريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها
فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس •
وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به فاطمة
فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
رزق الله تعالى فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد
ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ● وعن عياض بن حمار قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد اللقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم
ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ● وعن
جابر رض قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه
يلتقطه الرجل ينتفع به ● عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا لا يحل ذو ناب من السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان
يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم
يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية من ترك دينا او ضياعا
فليأتني فانا مولاه وفي رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا وقال
الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر وقال لا يرث المسلم الكافر ولا
الكافر المسلم وقال مولى القوم من انفسهم وقال انما الولاء لمن اعتق وقال ابن
اخت القوم منهم وقال الخالة بمنزلة الام

من الحسان

قال لا يتوارث اهل ملتين
شيء وقال القاتل لا يرث ● عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث وقال مولى
القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم وقال انا مولى من لا مولى له
ارث ماله وافك عانيه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانيه
ويعقل عانيه وقال عليه السلام تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي
لاعنت عنه ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث ● عن عائشة رضها
ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ● وعن بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتي
النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا فقال
اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من خزاعة ● عن علي رض
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل
يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه ● وعن جابر رض قال جاءت امرأة سعد بن الربيع
بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد
قتل ابوهما يوم احد وان عمهما اخذ مالهما فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلعم
الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك

غريب

وقال عبد الله بن مسعود في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت
وعن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني
مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى
دعاه قال ان السدس الاخر طعمة لك صحيح ● وعن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت
الجدة الى ابي بكر تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر رضي الله عنه هل معك غيرك
فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى
الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به
فهو لها ● وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سدسا مع ابنها ضعيف ● وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه
كتب اليه ان ورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها صح ● عن تميم الداري قال

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته • وعن ابن عباس رضه ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال • ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده • وعن سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلعم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك •

من الحسان

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير • وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله • ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع • وعن ابي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرا ابو هريرة رضه من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار

كتاب النكاح من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء • وقال سعد بن ابي وقاص رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك • وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة • وقال صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده • وقال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء • وقال الشوم في المراة والدار والفرس وفي رواية الشوم في ثلث في المراة والمسكن والدابة • وقال جابر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة •

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله • وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض • وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم • عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير مرسل

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت

امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا وقال رسول الله صلعم
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها وقال لا ينظر الرجل الى
عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد
ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وقال الا لا يبيتن رجل عند امرأة
ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم وقال اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول
الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت ● عن جابر رض ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلعم
في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما
لم يحتلم ● عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرني
ان اصرف بصري ● عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة
تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت في قلبه
فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه ●

من الحسان

عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه
الى نكاحها فليفعل ● عن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لي النبي صلى الله عليه
هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ● عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه فليقم الى اهله فان
معها مثل الذي معها ● عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عورة
فاذا خرجت استشرفها الشيطان ● وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة ● وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي
رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة ● وعن جرهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي

ولا ميت وقال صلى الله عليه وسلم لمعمر يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة
وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط
وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم ● وعن ام سلمة انها كانت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا
فقال صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه ● وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت
ارأيت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه ● وعن عمر عن النبي صلعم
قال لا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ● وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم ● وعن انس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت
به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ رأسها فلما رأى رسول الله صلعم
ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة في النكاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن
واذنها الصموت ● عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم
احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها وفي رواية الثيب
احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر وفي رواية والبكر يستأذنها ابوها واذنها صماتها ●
عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلعم
فرد نكاحها ● وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة

من الحسان

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له • وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة • والاصح انه موقوف على ابن عباس • وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها • وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن الدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين • وقالت عائشة رضها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلعم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو • وقالت عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج • وقال صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها • وعن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام • وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية • وعن سلمة بن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها •

من الحسان

عن ابي الاحوص عن عبد الله قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلوة والتشهد في الحاجة فذكر التشهد في الصلوة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ويقرا ثلث ايات فسر سفيان الثوري اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا • ويروى عن ابن مسعود في خطبة الحاجة من النكاح وغيره • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء • غريب • وفي رواية كل كلام لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اجذم • وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف • غريب • وعن محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح • وعن عائشة كانت عندي جارية من الانصار زوجتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا الحي من الانصار يحبون الغناء • وعن عائشة رضي الله عنها ان جارية من الانصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ارسلتم معهم من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم • وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة زوجها وليان فهي للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما •

باب المحرمات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين

المرأة وخالتها وقال صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وقالت
عائشة رضها جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له وعن علي
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش
فقال اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله تعالى حرم من الرضاعة ما حرم من
النسب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان وقال صلعم
لا تحرم المصة والمصتان ولا تحرم الاملاجة والاملاجتان وقالت عائشة رضها كان فيما
انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن وعن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن
فانما الرضاعة من المجاعة وعن عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي إهاب بن عزيز
فأتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فأرسل الى آل ابي إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب
الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد
قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فأصابوا سبايا فكأن ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله عز وجل والمحصنات من
النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن حلال لهم اذا انقضت عدتهن

من الحسان

عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة على ابنة اخيها
والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على
الصغرى وعن البراء بن عازب قال مر علي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب

فقال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه فأمرني ان آتيه برأسه وفي
رواية فأمرني ان اضرب عنقه وآخذ ماله وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام وعن حجاج بن حجاج الاسلمي
عن ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة وعن
ابي الطفيل قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلعم
رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن
عمر ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فأسلمن معه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن وعن نوفل بن معاوية قال
اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت
الى اقدمهن صحبة عندي عاقر منذ ستين سنة ففارقتها وعن الضحاك بن فيروز
الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت
وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من
زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه
ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند
اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن المغيرة كانت
تحت صفوان بن امية فأسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه
وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث
بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن
فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه فدعته الى الاسلام فأسلم فثبتا على نكاحهما

باب

المباشرة من الصحاح

عن جابر رضه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم • قال جابر رضه كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا • وعن جابر رضه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها • وعن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة • وعن ابي سعيد الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء • وعن سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك قال اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم • عن جذامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر ذلك اولادهم ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي • وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها • وفي رواية ان من اشر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيامة

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الآية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة • وعن خزيمة بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ملعون من اتى امرأة في دبرها • وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه • ويروى لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر • وعن اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها • وقال ابن عباس رضي الله عنه كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي للعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه

من الحسان

عن عائشة رضها انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة • وعن عائشة ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن • ويروى فقد زوجتكها فعلمها • وقالت عائشة رضها وسئلت عن صداق رسول الله صلعم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش هو نصف

من الحسان

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية • وعن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل • وعن عامر بن ربيعة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني فزارة ومعه امرأة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها رضيت فقالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شأنك وشأنها • وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا مثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود

باب الوليمة

من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة • وعن انس قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما • وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن • وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير وعن

عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها وفي رواية فليجب عرسا كان او نحوه • وعن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك وقال رسول الله صلعم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله • وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له

من الحسان

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر • وعن سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلعم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا • وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي الى وليمة فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا • وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق • عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان • وعن عائشة رضها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة

يومين يومها ويوم سودة • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فأذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها • وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه • عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم • وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث • وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث

ف
الحسان

روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك • وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج • وقال صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر • وقال صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر • وقال صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم • وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها في آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل • وقالت عائشة رضها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الي فيلعبن معي • وقالت عائشة والله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو • وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك • وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلعم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فأبت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح • وفي رواية الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها • وقال رسول الله صلعم في خطبة حجة الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف • وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور • وقال انس آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين • وقال جابر عزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن

للحيوة الدنيا وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدأ بعائشة وقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو
يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت أفيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله
والدار الآخرة واسئلك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسئلني امرأة منهن
الا اخبرتها ان الله تعالى لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وقالت
عائشة كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أتهب
المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان

عن عائشة رضها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه
وعن انس رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها
واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت وقال صلعم
لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها وقال صلى الله عليه وسلم
ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة وعن طلق بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور وعن معاذ
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من
الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب
عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه
قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر
الا في البيت وعن لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني

البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير
فستفعل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك وعن اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن
فأذن في ضربهن فاطاف بآل محمد نساء كثير كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلعم
لقد طاف بآل محمد سبعون امرأة كلهن يشكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او
عبدا على سيده وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم لنسائهم صح وعن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب
فقال ما هذه يا عائشة قالت بناتي ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا
الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له
جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

باب الخلع والطلاق من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس
ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلعم
أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها
تطليقة وعن عبد الله بن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي
امر الله تعالى ان يطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا
وقالت عائشة رضها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك

علينا شيا وقال ابن عباس في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة • وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك
ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند
زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضات ازواجه
فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك **من الحسان** عن ثوبان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة سالت زوجها طلاقا في غير ما باس فحرام عليها
رائحة الجنة • وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله تعالى
الطلاق • وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا
بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل •
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن
آدم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك • وعن ركانة بن
عبد يزيد انه طلق امراته سهيمة البتة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال طلقت
امراتي البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان • وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال
ثلث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة **غريب**
وعن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق
في اغلاق قيل معنى الاغلاق الاكراه • وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله **غريب** وعن علي رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن
الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب المطلقة ثلثا

قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

من الصحاح عن عائشة رضها قالت جاءت امراة رفاعة القرظي الى رسول الله صلعم
فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن
الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك **من الحسان** عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وقال سليمان بن يسار ادركت بضعة عشر من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي • وعن ابي سلمة ان سلمان بن
صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان
فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة
بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر ليطعم ستين
مسكينا • وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر
يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة **فصل من الصحاح** عن معاوية
بن الحكم قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي ففقدت شاة من الغنم
فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة
افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال من انا فقالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان

من الصحاح عن سهل بن سعد الساعدي قال ان عويمرا العجلاني قال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في المسجد

وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به
اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق
عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به
على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب
الى امه • وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من
ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة • وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه
وذكره • واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة • ثم دعاها فوعظها وذكرها
واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة • وعن ابن عمر ان النبي صلعم
قال للمتلاعنين حسابكما على الله الله يعلم ان احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها • وعن ابن عباس رضي الله عنه ان هلال بن امية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة
او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الاية فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند
الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها
ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان • عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل
ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه • وفي رواية
ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر
من الله ومن اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين وقال ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار
وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله تعالى
ان يزني عبده او تزني امته • وعن ابي هريرة رضه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا فاني
ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء
منه • عن عائشة رضها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي
وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا
رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على
فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي
الله • ويروى هو اخوك يا عبد • وقالت عائشة رضها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة
وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من

من الحسان

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر
عن ابي هريرة رضه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت آية
الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن
يدخلها جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على
رؤس الخلائق في الاولين والآخرين ويروى وفضحه على رؤس الاشهاد ويروى
عن ابن عباس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امرأة لا ترد
يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال اني احبها قال فامسكها اذا عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق
بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها
فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث
لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها
او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو
ولد زنية من حرة كان او امة عن جابر بن عتيك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله فالغيرة في الريبة
واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما
يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند
الصدقة واما التي يبغض الله فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة من الصحاح

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا
من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها
ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم
فانه رجل اعمى تضعين ثيابك واذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان
معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه
واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية فاما ابو الجهم فرجل ضراب للنساء وروي
ان زوجها طلقها ثلثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عائشة ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها
النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وقالت عائشة ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة وقال سعيد بن المسيب انما نقلت فاطمة لطول لسانها
عن جابر رض قال طلقت خالتي ثلثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا
عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى
وضعت باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
عن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي
توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية
ترمي بالبعرة على رأس الحول عن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلعم
قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا
على زوج اربعة اشهر وعشرا وعن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من
قسط واظفار ويروى ولا تختضب

من الحسان

عن زينب بنت كعب

أن فُرَيعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا • عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر ليس فيه طيب فقال إنه يشب الوجه فلا تجعليه إلا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك • عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل •

باب الاستبراء

من الصحاح

عن أبي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا أمة لفلان قال أيلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له أم كيف يورثه وهو لا يحل له •

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة • وعن رويفع بن ثابت الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره يعني إتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يبيع مغنما حتى يقسم •

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها أن هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف • وقال إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق • وقال إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه • عن عبد الله بن عمرو أنه جاءه قهرمان له فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته • وفي رواية كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت • وقال إذا صنع لأحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فإن كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه أكلة أو أكلتين • وقال إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين • وقال نعما للمملوك أن يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له • وقال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة • وقال أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم • وقال إذا أبق العبد لم تقبل له صلوة • وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال • وقال من ضرب غلاما له حدا لم يأته أو لطمه فإن كفارته أن يعتقه • عن أبي مسعود الأنصاري قال كنت أضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم أبا مسعود لله أقدر عليك منك عليه فالتفت فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار أو لمستك النار •

من الحسان

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى رسول الله صلعم قال إن لي مالا وإن والدي يحتاج إلى مالي فقال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من أطيب كسبكم كلوا من كسب أولادكم • وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا

أي النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك
غير مسرف ولا مبادر ولا متأثل • عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم • وقال لا يدخل الجنة سيء الملكة • عن رافع
بن مكيث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم والصدقة
تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر • وقال اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله تعالى
فليمسك • وقال من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة •
وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين فبعت
احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده رده • وعن
علي انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع • منقطع
عن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه
وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان الى المملوك • غريب
عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني
نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي • عن عبد الله بن عمر رض قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه
الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة • عن ابي ذر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لايمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه
مما تكسون ومن لا يلايمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله • عن سهل بن الحنظلية قال
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة •

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر من الصحاح

عن ابن عمر رض قال عرضت على رسول الله صلعم
عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة
والذرية • عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على
ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة
تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال
علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي
فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال
لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا •

من الحسان

عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا
كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينتزعه مني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي • عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه • وعن ابي هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به •

كتاب العتق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
رقبة مسلمة اعتق الله تعالى بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه • عن ابي ذر
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك •

من الحسان

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة

لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أوليسا واحدًا قال لا عتق النسمة أن
تفرّد بعتقها وفك الرقبة أن تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم
فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فإن لم تطق
ذلك فكفّ لسانك إلا من خير • عن عمرو بن عبسة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من بنى مسجدًا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته
من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورًا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق في المرض

من الصحاح

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركًا له في عبد وكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوّم العبد عليه قيمة عدل فأعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد
وإلا فقد عتق منه ما عتق • وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق شقصًا من عبد عتق كله إن كان له مال وإن لم يكن له مال استسعي العبد غير
مشقوق عليه • عن عمران بن حصين أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن
له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق
اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا • عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم
لا يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه • عن جابر رض أن رجلا من
الأنصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها
إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلأهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذي
قرابتك فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك

من الحسان

عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر •
عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا ولدت أمة الرجل منه فهي معتقة

عن دبر منه أو بعده • عن جابر رض قال بعنا أمهات الأولاد على عهد رسول الله صلعم
وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا • عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق عبدا وله مال فمال العبد له إلا أن يشترط السيد • عن أبي المليح عن أبيه أن
رجلا أعتق شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك • عن
سفينة قال كنت مملوكا لأم سلمة فقالت أعتقك وأشترط عليك أن تخدم رسول الله صلعم
ما عشت فقلت إن لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فأعتقتني
واشترطت علي • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المكاتب عبد ما بقي عليه درهم • عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان
عند مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة أوقية فأداها إلا عشر أواق
أو قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق • عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
قال إذا أصاب المكاتب حدا أو ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يؤدي
المكاتب بحصة ما أدى دية حر وما بقي دية عبد ضعيف •

باب الأيمان والنذور

من الصحاح

عن ابن عمر رض قال أكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحلف لا ومقلب القلوب • عن ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن الله تعالى
ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت • وقال لا تحلفوا بالطواغي
ولا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله • وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق • وقال من حلف
على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء
في الدنيا عذب به يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله تعالى إلا قلة • وقال إني والله إن شاء الله

لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير • عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير • وفي رواية فات الذي هو خير وكفر عن يمينك • وعن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل • وقال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه • وقال يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك • وقال اليمين على نية المستحلف • عن عائشة قالت لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله • ورفعه بعضهم عن عائشة

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون • عن ابن عمر رضه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك • وعن بريدة قال قال رسول الله صلعم من حلف بالامانة فليس منا • وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما • عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القسم بيده • وعن ابي هريرة رضه قال كان يمين رسول الله صلعم اذا بايع لا واستغفر الله • عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه • ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل • وقال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه • وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد • وفي رواية لا نذر في معصية الله • وقال كفارة النذر كفارة اليمين • عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذ هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه • وعن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عز وجل لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب • وفي رواية اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك • عن ابن عباس رضه ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها • وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر

ومن الحسان

عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين • عن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به • ووقفه بعضهم على ابن عباس • عن ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة فقال هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا قال اوف بنذرك فانه لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك قالت اني نذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه اهل الجاهلية قال لصنم قالت لا قال اوفي بنذرك • عن ابي لبابة بن عبد المنذر انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت

فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث • عن جابر بن عبد الله
ان رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس
ركعتين قال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال صل ههنا ثم اعاد عليه فقال شانك اذا • عن
عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية فقيل للنبي صلعم
وقيل انها لا تطيق ذلك فقال ان الله تعالى لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة •
وفي رواية فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتحج راكبة وتكفر يمينها •
وروي ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلثة ايام • عن سعيد بن المسيب ان
اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني
القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك
وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية
الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك •

كتاب القصاص

الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني
والمارق لدينه التارك للجماعة • وقال لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم
يصب دما حراما • وقال اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء • وقال لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل • عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى
يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله أأقتله بعد ان قالها قال لا تقتله
فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه

بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال • عن اسامة بن زيد قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت
اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال أقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت
عن قلبه • ورواه جندب البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا
الله اذا جاءت يوم القيامة قاله مرارا • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا • وقال من تردى من جبل
فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيه خالدا مخلدا فيها ابدا • ومن تحسى سما فقتل نفسه
فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • وقال الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار • عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلعم
كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات
قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة • عن جابر رضه ان الطفيل بن عمرو
الدوسي لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من
قومه فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه
الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك
فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي
لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر • عن ابي شريح الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثم انتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله
بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل • عن انس رضه ان يهوديا رض
رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي اليهودي فاومئت

٣ الخيرة بكسر الخاء وفتح الياء الاسم من الاختيار والعقل الدية قيل باعتبار عقل
البعير وقيل عقلت القتيل اعطيت ديته والاصل فيه ان يعقل الابل بفناء ولي الدم
وقيل لانه يعقل الدم ان يسفك والمعنى الخيار للاولياء الدية بين القصاص
وبين اخذ الدية قال الخطابي فيه دليل على ان الدية مستحقة لاهلها
الذكر والانثى والزوجة لانهم جميعا اهله وفيه دليل على انه اذا كان
بعضهم غائبا وطفلا لم يكن القصاص حتى يبلغ الطفل ويقدم
الغائب لئلا يبطل حقهم واليه ذهب الشافعي وقال ابو حنيفة
[illegible]

برأسها أجيء باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ●
عن أنس رض قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك ثنية جارية من الأنصار فأتوا
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله
لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص ●
فرضي القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم
على الله لأبره ● وعن أبي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجلا في كتابه
وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر ●

من الحسان

عن عبد الله بن عمرو رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
أهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه بعضهم وهو الأصح ● عن أبي سعيد وأبي هريرة
رضهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن
لأكبهم الله في النار **غريب** ● عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول
يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش ● عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل قتل امرئ مسلم إلا بإحدى ثلث كفر بعد إيمان أو زنا بعد إحصان أو قتل
نفس بغير نفس ● عن أبي الدرداء رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فإذا أصاب دما حراما بلح ● وعنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو من
يقتل مؤمنا متعمدا ● عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود
في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ● عن أبي رمثة قال دخلت مع أبي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأى أبي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني أعالج

الذي بظهرك فإني طبيب فقال أنت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلعم
من هذا معك فقال ابني فاشهد به فقال أما إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه ● عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الابن من أبيه **ضعيف** ● عن الحسن عن سمرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن أخصى عبده أخصيناه ●
عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا
دفع إلى أولياء المقتول فإن شاؤوا قتلوا وإن شاؤوا أخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون
جذعة وأربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ● عن علي رضي الله عنه عن النبي صلعم
قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم وهم يد على
من سواهم ألا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ● عن أبي شريح الخزاعي قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أصيب بدم أو خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين
إحدى ثلث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه بين أن يقتص أو يعفو أو يأخذ العقل
فإن أخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا أبدا ● عن طاوس عن
ابن عباس رضهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم
بالحجارة أو جلد بالسياط أو ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا
فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل ● عن
جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية ● عن أبي
الدرداء رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده
فيتصدق به إلا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطيئة ●

باب الديات

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام ● عن أبي هريرة رض قال قضى رسول الله صلعم

في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها توفيت فقضى
بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها • وعن ابي هريرة رضه قال اقتتلت امرأتان
من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلعم
ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها
ومن معهم • وعن المغيرة بن شعبة ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط
فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها
على عاقلة المرأة • ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتول
على عصبة القاتلة •

فصل الحسان

عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الا ان في قتل العمد الخطاء بالسوط او العصا مائة من الابل مغلظة منها اربعون
خلفة في بطونها اولادها • عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان في كتابه ان من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود يده الا ان يرضى اولياء المقتول • وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه
في النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وفي الانف اذا اوعب
جدعه الدية مائة من الابل وفي الاسنان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين
الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة
نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الابل وفي
كل اصبع من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفي السن خمس من الابل وفي
رواية وفي العين خمسون وفي اليد خمسون وفي الرجل خمسون وفي الموضحة خمس •
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح
خمسا خمسا من الابل • عن ابن عباس رضه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصابع اليدين والرجلين سواء • وقال الاسنان سواء الثنية والضرس سواء

والاصابع سواء وهذه سواء • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال ايها الناس انه لا حلف في الاسلام وما كان من حلف
في الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم • يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية
الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم الا في دورهم • ويروى
دية المعاهد نصف دية الحر • عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول الله صلعم
في دية الخطاء عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين
جذعة وعشرين حقة والصحيح انه موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول • وروي
ان النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر مائة من ابل الصدقة ابن مخاض انما
فيها ابن لبون • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثماني مائة دينار او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ
النصف من دية المسلمين قال فكان ذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ان الابل
قد غلت ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثني عشر الفا
وعلى اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وعلى اهل الحلل مائتي حلة قال
وترك دية اهل الكتاب لم يرفعها • عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
الدية اثني عشر الفا • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلعم
يقوم دية الخطاء على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها
على اثمان الابل فاذا غلت رفع في قيمتها واذا هاجت رخصا نقص من قيمتها وبلغت
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين اربع مائة دينار الى ثماني مائة دينار
او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل البقر مائتي بقرة وعلى اهل الشاء الفي شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان العقل ميراث بين ورثة القتيل • وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين
عصبتها ولا يرث القاتل شيئا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلعم
قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه • وقال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية • عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد
او امة او فرس او بغل وقيل الفرس والبغل وهم من الراوي • عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو
ضامن • عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء •
فاتى اهله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء • فلم يجعل عليهم شيئا •

باب ما لا يضمن من الجنايات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار •
عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي
اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر
ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال أيدع يده في
فيك تقضمها كالفحل • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل دون ماله فهو شهيد • عن ابي هريرة رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت
ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال
ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار • وعن ابي هريرة رض
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة
ففقأت عينه ما كان عليك من جناح • وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر في باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال

لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر • عن عبد
الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال
انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين • وقال
اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا
من المسلمين منها بشيء • وقال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • وقال من اشار الى اخيه بحديدة
فان الملائكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه • وقال من حمل علينا السلاح
فليس منا ومن غشنا فليس منا • وفي رواية من سل علينا السيف فليس منا • وقال
ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا • وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر •
يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله • ويروى ويروحون في لعنة الله • وقال
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء
كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة • لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد كذا وكذا • وقال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه •
فان الله تعالى خلق آدم على صورته •

من الحسان

عن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال الرجل جبار وقال النار جبار • وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة
اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ولو انه حين ادخل بصره فاستقبله رجل ففقأ
عينه ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه •
انما الخطيئة على اهل البيت • غريب • عن جابر رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه
ان يتعاطى السيف مسلولا • وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد

الشرب من اصبعين • وعن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل
دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد • عن ابن عمر عن النبي صلعم
قال لجهنم سبعة ابواب منها باب لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم

باب القسامة من الصحاح

عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة
رضي الله عنهم انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في
النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر منكم فتكلموا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم فقالوا يا رسول الله امر
لم نره قال فتبريكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبله • وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك
ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب بها الا الله • عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة • وعن ابي سعيد
الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فتخرج من بينهما مارقة
يلي قتلهم اولاهم بالحق • عن جرير رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه
دخلاها جميعا • وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه
وعن انس رضه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة
فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا
رعاتها واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا وفي رواية فسمروا اعينهم وفي رواية امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا •

من الحسان

عن عمران بن حصين
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا على الصدقة وينهانا عن المثلة • عن عبد
الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ~~قال كنا مع النبي صلى الله عليه~~
في سفر فانطلق لحاجته فراينا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت
تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى
قرية نمل قد حرقناها قال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب
النار • عن ابي سعيد الخدري رضه وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القران
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على
فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في
شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق • عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا

الله ورسوله فإنه يقتل أو يصلب أو ينفى من الأرض أو يقتل نفسا فيقتل بها • عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم أن يروع مسلما • عن أبي الدرداء رضـ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الإسلام ظهره • عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا بريء من كل مسلم مقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما • عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن • عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه • عن علي رضي الله عنه أن يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها • عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

• عن أبي هريرة رضـ وزيد بن خالد أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر أجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وإنما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وأما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس فاغد على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها • عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام وقال عمر رضي الله عنه إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله تعالى آية الرجم رجم رسول الله صلعم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف • عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم • عن عبد الله بن عمر رضـ أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلعم فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فإذا فيها آية الرجم ويروى فإذا آية الرجم تلوح فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما • عن أبي هريرة رضـ قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال إني زنيت فأعرض عنه فلما شهد أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا فقال أحصنت قال نعم يا رسول الله فقال اذهبوا فارجموه وقال جابر فأمر به فرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه • وعن ابن عباس رضـ قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال نعم فعند ذلك أمر برجمه • عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك قال من الزنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا

فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال أزنيت قال نعم فأمر به فرجم فلبثوا
يومين أو ثلثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد
تاب توبة لو قسمت بين أمة محمد لوسعتهم ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد فقالت
يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت تريد
أن تردني كما رددت ماعز بن مالك إنها حبلى من الزنى فقال لها حتى تضعي ما في
بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد
وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل
من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وروي أنه قال لها اذهبي فأرضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته
وقد أكل الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها
وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد
فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة
لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت • عن أبي هريرة رضه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة
فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر • عن علي رضي الله عنه قال يا أيها الناس أقيموا
على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فأمرني أن أجلدها فإذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت • وفي رواية قال دعها حتى ينقطع
دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم

من الحسان

عن أبي هريرة رضه قال جاء ماعز الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه
قد زنى فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة مر يشتد حتى مر برجل معه لحي
جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فر
فقال هلا تركتموه • وفي رواية هلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه • عن ابن
عباس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك أحق ما بلغني عنك قال وما
بلغك عني قال بلغني أنك قد وقعت على جارية آل فلان قال نعم فشهد أربع شهادات
فأمر به فرجم • عن ابن المنكدر أن هزالا أمر ماعزا أن يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيخبره • وعن يزيد بن نعيم عن أبيه أن ماعزا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأقر عنده
أربع مرات فأمر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك لكان خيرا لك • عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب • وعن عائشة رضها أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيلوا ذوي الهيآت عثراتهم إلا الحدود • وعن عائشة رضها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن
كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو الأصح •
عن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها
الحد وأقامه على الذي أصابها ولم يذكر أنه جعل لها مهرا • عن علقمة بن
وائل عن أبيه أن امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة
فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من
المهاجرين فقالت إن ذاك فعل بي كذا وكذا فأخذوا الرجل فأتوا به رسول الله صلعم
فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه فرجموه وقال
لقد تاب توبة لو تابها أهل المدينة لقبل منهم • عن جابر أن رجلا زنى بامرأة
فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم أخبر أنه محصن فرجم • عن سعيد بن سعد

بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة • عن عكرمة عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به وقال من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه • وعن جابر رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط • عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين • عن عمرة عن عائشة رضها قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا • وعن ابن عمر رض قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم • وعن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلعم قال لا قطع في ثمر ولا كثر • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن • عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا • وعن جابر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع • وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تأتيني به • عن بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو • عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله • وروي عن جابر رض قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة • وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه • عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه • وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش • ويروى بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلعم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها • وروي عن عائشة رضي الله عنها كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رضهما

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود
الله فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل هو يعلمه لم يزل في سخط الله تعالى حتى ينزع ومن
قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ● وفي رواية ومن اعان
على خصومة لا يدري احق هو ام باطل فهو في سخط الله تعالى حتى ينزع ● عن ابي امية
المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به
فقطع وجيء به فقال استغفر الله وتب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال اللهم
تب عليه ثلثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلعم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين ● وفي رواية عن انس ان النبي صلعم
كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين ● عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه
بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين

من الحسان

عن جابر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من
شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ● عن عبد الرحمن بن الازهر قال كأني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من
ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالميتخة ثم اخذ رسول الله صلعم
ترابا من الارض فرمى به في وجهه ● عن ابي هريرة رضه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه
فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلعم
فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا

اللهم اغفر له اللهم ارحمه ● عن ابن عباس رضي الله عنه قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج
فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس
فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

باب لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر
ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ●
عن ابي هريرة رضه اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده
والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

من الحسان

عن ابي هريرة رضه قال جاء الاسلمي الى
نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه
فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب
المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما
ياتي الرجل من اهله حلالا قال فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب
فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن
ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال
فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس
فيها ● عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد
ذلك الذنب فهو كفارته ● عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل
عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره
الله

قوله شائل برجله اي منتفخ مرتفع رجله من شال البعير ذنبه اذا رفعه

قوله فما نلتما ما في نلتما موصولة ونلتما صلته ومحله وجدتما والموصول مع صلته مبتدأ واشد خبره والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره فما نلتماه والعرض من الانسان ما يحمد ويذم آنفا اي الآن والساعة يعني ما وجدتما من غيبة ما عز في هذه الساعة اشد من اكل هذه الجيفة ينغمس اي يخوض ويدخل

باب التعزير

من الصحاح

عن أبي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد من حدود الله تعالى

من الحسان

عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين وإذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه. غريب. عن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه.

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة. عن ابن عمر قال خطب عمر رض على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة أشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل. وعن أنس رض قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الأعناب إلا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر. وعن عائشة رضها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب أسكر فهو حرام. عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة. وعن جابر رض أن رجلا قدم من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب المسكر أن يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار أو عصارة أهل النار. عن أبي قتادة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة. عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا. عن وائل بن حجر الحضرمي أن طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عن الخمر فنهاه فقال إنما أصنعها للدواء فقال إنه ليس بدواء ولكنه داء.

من الحسان

عن عبد الله بن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة أربعين صباحا فإن تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال. وعن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أسكر كثيره فقليله حرام. وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام. عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن العسل خمرا ومن الزبيب خمرا. غريب. عن أبي سعيد الخدري رض قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت إنه ليتيم قال أهريقوه. وعن أنس عن أبي طلحة أنه قال يا نبي الله إني اشتريت خمرا لأيتام في حجري قال أهرق الخمر واكسر الدنان. ضعيف. وفي رواية أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أيتام ورثوا خمرا قال أهرقها قال أفلا أجعلها خلا قال لا.

كتاب الإمارة والقضاء

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه. وقال صلى الله عليه وسلم إن أمر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا. وقال صلى الله عليه وسلم اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة. وقال صلى الله عليه وسلم السمع والطاعة على المرء المسلم فيما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة. وقال لا طاعة في معصية إنما الطاعة في المعروف. وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة

في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان
نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم • وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله
الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان • وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة
شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية • وقال صلى الله عليه وسلم من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو
لعصبية او ينصر عصبية فقتل قتلة جاهلية • ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها
وفاجرها ولا يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه • عن
عوف بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا
يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من
ولي عليه وال فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من
طاعة • عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون
فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا
يعني من كره بقلبه وانكر بقلبه • عن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم
انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
واسألوا الله حقكم • وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارأيت
ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال اسمعوا واطيعوا فانما
عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم • وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة

مات ميتة جاهلية • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا
فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله تعالى سائلهم عما استرعاهم •
عن ابي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر
منهما • وقال انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان • وقال من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم
او يفرق جماعتكم فاقتلوه • وقال من بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر • وقال يا عبد الرحمن بن سمرة
لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت
عليها • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة
وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة • عن ابي ذر رضه قال
قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها
امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها • وقال
يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال
اليتيم • عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بني عمي
فقالا امرنا على بعض ما ولاك الله تعالى فقال انا والله لا نولي على هذا العمل احدا سأله
ولا احدا حرص عليه • وقال لا نستعمل على عملنا من اراده • وقال تجدون من خير
الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه • وقال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على بيت
زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته • وقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى السلطان
افتتن • ويروى من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا إلا ازداد من
الله بعدا • عن المقدام بن معديكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب بيده على منكبيه
ثم قال أفلحت يا قديم إن مت ولم تكن أميرا ولا كاتبا ولا عريفا • عن عقبة بن عامر قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس • وقال إن أحب
الناس إلى الله يوم القيامة وأقربهم منه مجلسا إمام عادل وإن أبغض الناس إلى الله يوم القيامة
وأشدهم عذابا ويروى أبعدهم منه إمام جائر • غريب • وقال أفضل الجهاد من قال كلمة
حق عند سلطان جائر • وعن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد
الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإن أراد به غير ذلك
جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه • عن أبي أمامة عن النبي صلعم
قال إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس أفسدهم • عن معاوية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنك إذا اتبعت عورات الناس أفسدتهم • عن أبي ذر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم وأئمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء
قلت أما والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم أضرب به حتى ألقاك قال
أولا أدلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني •

باب ما على الولاة من التيسير

من الصحاح

عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بعث
أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا • وعن
أنس رض قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا • عن أبي
بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا
تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا • عن ابن عمر رض أن رسول الله صلعم
قال إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان • وقال لكل
غادر لواء يوم القيامة يعرف به

وهو غاش لهم إلا حرم الله عليه الجنة • وقال ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها
بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة • وقال إن شر الرعاء الحطمة • وقال اللهم من ولي من
أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به •
وقال إن المقسطين عند الله تعالى على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين
يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا • وقال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة
إلا كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه
عليه والمعصوم من عصمه الله تعالى • وقال أنس كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صاحب الشرط من الأمير • عن أبي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد
في سبيل الله وإنه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن
يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثى جهنم وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم •
وقال من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله • غريب • وقال لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق • وقال ما من أمير عشرة إلا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك
عنه العدل أو يوبقه الجور • وقال ويل للأمراء ويل للعرفاء ويل للأمناء ليتمنين
أقوام يوم القيامة أن نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والأرض
وأنهم لم يلوا عملا • وقال إن العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء
في النار • وقال لكعب بن عجرة أعيذك بالله من إمارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله
قال أمراء سيكونون من بعدي من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا
مني ولست منهم ولم يردوا علي الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم
على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وأولئك يردون علي الحوض • عن ابن عباس رضي الله عنه

غادرٍ لواءٌ عند استه يوم القيامة ألا ولا غادرَ أعظمُ غدرًا من أمير عامةٍ ● من الحسان

عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره ● وفي رواية أغلق الله تعالى أبواب السماء دون خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه من الصحاح

عن أبي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد فأخطأ فله أجر واحد ● من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين ● وقال من ابتغى القضاء وسأل وكل إلى نفسه ومن أكره عليه أنزل الله عليه ملكا يسدده ● وقال القضاة ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ● ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ● ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ● وقال من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار ● وعن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن قال كيف تقضي إذا عرض لك قضاء قال أقضي بكتاب الله قال فإن لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن لم تجد في سنة رسول الله قال أجتهد رأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره ● وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله ● وقال صلى الله عليه وسلم إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه ● عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وأنا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال إن الله تعالى سيهدي قلبك ويثبت لسانك إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر فإنه أحرى أن يتبين لك القضاء قال فما شككت في قضاء بعد ●

باب رزق الولاة وهداياهم من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع حيث أمرت ● وقال إن رجالا يتخوضون في مال الله تعالى بغير حق فلهم النار يوم القيامة ● وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ● من الحسان

عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما أخذ بعد ذلك فهو غلول ● وقال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني ● عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن فلما سرت أرسل في أثري فرددت فقال أتدري لم بعثت إليك لا تصيبن شيئا بغير إذني فإنه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك ● عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فإن لم يكن له خادم فليكتسب خادما فإن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ● ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ● وعن عدي بن عميرة أن رسول الله صلعم قال يا أيها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك فقال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وأنا أقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره فما أوتي منه أخذه وما نهي عنه انتهى ● عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ● وعن عمرو بن العاص قال أرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك ثيابك وسلاحك ثم ائتني قال فأتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك رغبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح ●

باب الأقضية والشهادات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه عن



النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم
ولكن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • وقال من حلف على يمين صبر وهو فيها
فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان • وقال من
اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل
وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان كان قضيبا من اراك • وقال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع
منه فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار • وقال
ان ابغض الرجال الى الله تعالى الالد الخصم • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى بيمين وشاهد • عن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من
كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض • وقال من ادعى
ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار • وقال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسألها • وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته • عن ابي هريرة رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه • عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في رجلين اختصما اليه في مواريث لم يكن لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء

من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله
حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل
واحد منكما صاحبه • وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث انما اقضي
بينكم برأيي فيما لم ينزل علي فيه • عن جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام
كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده •
عن ابي موسى الاشعري رض ان رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين • وباسناده
ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما •
وعن ابي هريرة رض ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
استهما على اليمين • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف
بالله الذي لا اله الا هو ما له عندك شيء • عن الاشعث قال كان بيني وبين رجل من
اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال
لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية • عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا
من حضرموت اختصما في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها
ابو هذا وهي في يده فقال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها
ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين
الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه • عن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله تعالى وعقوق الوالدين واليمين الغموس
وما حلف حالف بالله تعالى يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في
قلبه الى يوم القيامة **غريب** • عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من
النار او وجبت له النار • عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ
فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به • عن
عائشة رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على
اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع من اهل البيت ضعيف وعن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت • وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية •
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك
بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل • عن بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلا عنه

كتاب الجهاد

من الصحاح

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله
ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل
الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر
انهار الجنة وقال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله تعالى
لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله وقال انتدب الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة
او ادخله الجنة وقال والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم
ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل وقال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وقال لغدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها وقال رباط يوم وليلة خير من صيام شهر
وقيامه فان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن من
الفتان وقال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار وقال لا يجتمع
كافر وقاتله في النار ابدا وقال من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه
في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية
يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس الا في خير
وقال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا وقال
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف
رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله
ما شاء فما ظنكم • عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في
سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها
مخطومة • وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بني
لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما وقال لن
يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وقال
لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه
يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك وقال ما من احد يدخل الجنة

تحب أن يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى أن يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة • وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الآية ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين قال انا قد سألنا عن
ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة
حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون
شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل بهم ذلك ثلث مرات
فلما رأوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا
حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا • عن ابي قتادة
قال قال رجل يا رسول الله أرأيت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان
جبريل قال لي ذلك • وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين • وقال يضحك
الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد • وقال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله
منازل الشهداء وان مات على فراشه • عن انس رض ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة
بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان
قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى
عن انس رض قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى
بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات
والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على
قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها

قال فاخرج تمرات فجعل يأكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة
طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل • وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل
في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد • وقال ما
من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم • وقال ما
من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم • وقال من مات ولم يغز ولم يحدث
نفسه مات على شعبة من نفاق • عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله
قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله • وعن انس رض ان رسول الله صلعم
رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم • وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال
وهم بالمدينة حبسهم العذر • عن عبد الله بن عمرو رض قال جاء رجل الى النبي صلعم
فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد • وفي رواية فارجع
الى والديك فاحسن صحبتهما • عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال • عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير
اصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة • عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم • عن ابي هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان. غرب عن فضالة بن
عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله الا الذي مات مرابطا
في سبيل الله فانه ينمي له عمله الى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه. عن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلعم
يقول من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله او نكب
نكبة فانها تجيء يوم القيامة كاغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن خرج
به خراج في سبيل الله فان عليه طابع الشهداء. عن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلعم
من انفق نفقة في سبيل كتب له بسبع مائة ضعف. وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم
افضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله او طروقة فحل في سبيل الله
عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية
الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري
مسلم ابدا ويروى في جوف عبد ابدا ولا يجتمع الشح والايمان في قلب عبد ابدا. عن ابن
عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت
من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. وعن ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فاعجبته فقال لو اعتزلت الناس
فاقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام
احدكم في سبيل الله افضل من صلوته في بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم
ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة
وعن عثمان رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من
الف يوم فيما سواه من المنازل. وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي اول ثلثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد احسن عبادة

ونصح لمواليه. عن عبد الله بن حبشي ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال
افضل قال طول القيام قيل فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قيل فاي الهجرة افضل
قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله
ونفسه قيل فاي القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده. عن المقدام بن
معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله تعالى ست خصال يغفر
له في اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع
الاكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين
وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من اقربائه. وقال ـــ من لقي
الله بغير اثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة. وقال ـــ الشهيد لا يجد الم القتل الا كما
يجد احدكم الم القرصة. غرب وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس شيء احب الى الله تعالى من قطرتين او اثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة
دم تهراق في سبيل الله واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرائض
الله. غرب عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر
الا حاجا او معتمرا او غازيا في سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا. وعن
ام حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له اجر شهيد
والغريق له اجر شهيدين. عن ابي مالك الاشعري رض قال سمعت رسول الله صلعم
يقول من فصل في سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة. وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال ـــ للغازي اجره وللجاعل
اجره واجر الغازي. عن ابي ايوب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم
الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص

من قومه ثم يصبح الفتاك يعرض نفسه عليهم من الغنيمة بعث كذا الا ود ذلك الاخير
الى آخر قطرة من دمه ● عن يعلى بن امية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو
وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير
فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال ما اجد له في غزوته هذه في الدنيا والاخرة الا دنانيره التي تسمى ● عن ابي
هريرة رض ان رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا
من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ● وعن معاذ عن رسول الله صلعم
قال الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب
الفساد فان نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد
في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ● وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن
الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا
بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على
تلك الحال ● عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت
رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب إعداد الجهاد من الصحاح

● عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة
الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي ● وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه ● وقال من علم الرمي ثم تركه
فليس منا او قد عصى ● وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع
بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان

قال ارموا وانا معكم كلكم ● عن انس رض قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلعم
بترس واحد يوم احد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلعم ●
فينظر الى موضع نبله ● عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي
الخيل ● وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة ● وعن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ● عن ابي هريرة رض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى
بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى ● عن عبد الله بن عمر رض ان رسول
صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما
ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ●
عن انس رض قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلعم
ان حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه ●

من الحسان

● عن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة
صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي
من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته
امراته فانهن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال
كفرها ● عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم
في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن
شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ● عن ابي هريرة عن النبي صلعم

قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدخل
فرسا بين فرسين فإن كان يؤمن أن يسبق فلا خير فيه وإن كان لا يؤمن أن يسبق
فلا بأس به وفي رواية وهو لا يؤمن أن يسبق فليس بقمار ولو أمن أن يسبق فهو قمار
وقال صلى الله عليه وسلم ~~قال خير الخيل الأدهم~~ لا جلب ولا جنب يعني في الرهان
عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ثم
الأقرح المحجل طلق اليمين فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية • عن أبي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت أغر محجل أو أشقر أغر محجل أو
أدهم أغر محجل • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في
الشقر • عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا أذنابها فإن أذنابها مذابها ومعارفها
دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير • عن أبي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها أو قال أكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار
وعن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مأمورا ما اختصنا دون
الناس بشيء إلا بثلاث أمرنا أن نسبغ الوضوء وأن لا نأكل الصدقة وأن لا ننزي حمارا على
فرس • عن علي رضي الله عنه قال أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال
علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون • قال أنس كانت قبيعة سيف رسول الله صلعم
من فضة • عن هود بن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة • غريب • عن السائب بن يزيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما • عن ابن عباس رضه
قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه أبيض • وسئل البراء بن عازب عن

راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة • وعن جابر
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض •

باب آداب السفر

الصحاح

عن كعب بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس • وقال صلى الله عليه وسلم
الجرس مزامير الشيطان • وعن أبي بشير الأنصاري أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقين في رقبة بعير قلادة من
وتر أو قلادة إلا قطعت • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب
فأعطوا الإبل حظها من الأرض وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا عليها السير وإذا عرستم
بالليل فاجتنبوا الطريق فإنها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل • وفي رواية إذا
سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها • عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد
فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من أصناف المال حتى رأينا أنه لا حق لأحد منا في
فضل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه
وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله • عن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر تلقي بصبيان أهل بيته وإنه قدم من سفر فسبق
بي إليه فحملني بين يديه ثم جيء بأحد ابني فاطمة فأردفه خلفه قال فأدخلنا المدينة ثلاثة
على دابة • عن أنس رضه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
صفية مردفها على راحلته • عن أنس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق
أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية • وعن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا طال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلاً ● عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له اذا دخلت ليلاً فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ●
وعن جابر رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزوراً او بقرة ● وعن كعب
بن مالك قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهاراً في الضحى فاذا
قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر رضه كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك
لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشاً بعثهم من اول النهار ● عن انس رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ● وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان
والراكبان شيطانان والثلثة ركب ● عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ● عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة آلاف ولن يغلب
اثنا عشر الفاً من قلة ●

غريب

عن جابر رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ● عن ابي ثعلبة الخشني قال كان
الناس اذا نزلوا منزلاً تفرقوا في الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد
ذلك منزلاً الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ● عن عبد
الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب
زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ● عن ابي هريرة رضه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم
لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا
حاجاتكم وقال انس رضه كنا اذا نزلنا منزلاً لا نسبح حتى نحل الرحال اي لا نصلي
الضحى ● عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاء رجل معه حمار
فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر
دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ● عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل
الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيراً منها ويمر باخيه
قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه
الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ● عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم
منادياً ينادي في الناس ان من ضيق منزلاً او قطع طريقاً فلا جهاد له ● عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر
يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى
ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله
اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان
تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ويروى بدعاية الاسلام ● وعن ابن عباس رضه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه

الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس رضي الله عنه ان نبي الله صلعم
كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله تعالى وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن
معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا
تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم
الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام
فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين
واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان
يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا
فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم
واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة
الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم
اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك
ان تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد
الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله تعالى
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان
سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين عن
النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة

من الحسان

عن النعمان بن
مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فكان اذا لم يقاتل اول
النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر عن قتادة عن النعمان بن
مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع
الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس
قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند
ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم عن عصام المزني قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا
احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة
فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل وقال كعب بن مالك لم يكن رسول الله صلعم
يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد وقال جابر رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة • وقال انس رضه كان رسول الله صلعم
يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء ويداوين الجرحى • وقالت
ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم
فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى • وقال رسول الله صلعم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم • عن عبد الله بن عمر رضه قال نهى رسول الله صلعم
عن النساء والصبيان • عن الصعب بن جثامة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم فقال هم منهم • وفي
رواية هم من آبائهم • وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم • عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان • وهان
على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير • وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله • عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن
عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع
فقتل المقاتلة وسبى الذرية • عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر
حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل • وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم •

من الحسان

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح
بصعاليك المهاجرين • وعن ابي الدرداء رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في
ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم • قال عبد الرحمن بن عوف عبانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا • وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون • وعن سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين
عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن • وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن
النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت • عن قيس بن
عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال • عن الحسن عن
سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة اغر على ابنى صباحا وحرق • عن ابي اسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
عن رباح بن ربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين
على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا
عن انس رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله
لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا
فان الله يحب المحسنين • وقال علي رضي الله عنه تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه
فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا
فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن
الحارث فاقبل حمزة الى عتبة فقتله واقبلت الى شيبة فقتلته واختلف بين عبيدة
والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة
عن ابن عمر رضه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا
المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم • وفي رواية قال لا بل انتم العكارون قال
فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء

الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل • وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل • عن سلمة

بن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند
اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني
سلبه • وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة
من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد
حتى اخذت خطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت به راس الرجل ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل
الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع • عن ابي سعيد الخدري رض قال لما نزلت بنوا قريظة
على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله عليه السلام اليه فجاء على حمار فلما دنى قال رسول الله صلعم
قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك • ويروى
بحكم الله • عن ابي هريرة رض قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد
خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت
فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما
قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه
ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل
تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده

ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي
وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت فقال لا ولكن اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له • عن انس رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ويروى فاعتقهم • فانزل الله تعالى
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة • عن ابي طلحة ان النبي صلعم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث
امر براحلته فشد عليها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم
باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله
ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر
يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد
بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون • عن مروان
والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا
فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد

بان اخوانكم قد جاؤا تائبين واني قد رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا ● عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين اللذين اسرتهما ثقيف

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها على ابي العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رأيتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ان يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها ● وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن ابي معيط والنضر بن الحارث ومن على ابي عزة الجمحي ● وروي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار ● عن عبيدة عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا

غريب

عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ● عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اريكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان

من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ● وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ● وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة لتأخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ● عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطي لواء الغدر يوم القيامة ● عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد فكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو عمرو بن عبسة فساله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع

معاوية بالناس. عن أبي رافع قال بعثتني قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أُلقي في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله إني والله لا أرجع
إليهم أبدا قال إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البُرُد ولكن ارجع فإن كان في نفسك الذي
في نفسك الآن فارجع قال فذهبت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت. عن نعيم
بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة أما والله لولا
أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته أوفوا بحلف الجاهلية فإنه لا يزيده يعني الإسلام
إلا شدة ولا تحدثوا حلفا في الإسلام.

باب قسمة الغنائم والغلول

فيها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا ذلك بأن الله تعالى رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا.
عن أبي قتادة رض قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت
ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا وجلس
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا أبا قتادة فأخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي
فأرضه فقال أبو بكر رض لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله تعالى يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه فأعطانيه فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام. عن ابن عمر رض أن رسول الله صلعم
أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهما له وسهمين لفرسه. عن يزيد بن هرمز قال كتب

نجدة الحروري إلى ابن عباس رض يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما
فقال ليزيد اكتب إليه أنه ليس لهما سهم إلا أن يحذيا. وفي رواية كتب إليه ابن عباس رض
إنك كتبت إلي تسألني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب
لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة وأما السهم فلم يضرب
لهن بسهم. وعن سلمة بن الأكوع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح
غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزاري قد أغار
على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا
يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم أرميهم بالنبل وأرتجز أقول أنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع فما زلت أرميهم وأعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من
ثلاثين بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا إلا جعلت عليه آراما من الحجارة
يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولحق أبو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا
ثم أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة. عن ابن
عمر رض قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فأصابني
شارف والشارف المسن الكبير. عن ابن عمر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش. عن ابن
عمر رض قال ذهبت فرس له فأخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه

نفلنا أي أعطانا من الخمس زيادة على سهامنا من المغنم

خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم • عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن
عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من
خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد •
قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها اقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية
عصت الله ورسوله فان خمسها لله ورسوله ثم هي لكم • عن ابي هريرة رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت • عن خولة
الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال
الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة • عن ابي هريرة رض قال قام فينا رسول الله صلعم
ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته
شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك • عن ابي هريرة رض قال اهدى رجل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا
والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلعم •

فقال شراك من نار او شراكان من نار • وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في
النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها • قال ابن عمر رض كنا نصيب
في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه • عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا
من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي •

من الحسان

عن ابي امامة عن النبي صلعم
قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم •
عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا
فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ اسلابهم • عن عوف بن مالك
الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم
يخمس السلب • عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
سيف ابي جهل وكان قتله • عن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر مع ساداتي فكلموا
في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر بي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني
بطرح بعضها • عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية فقسمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسمائة فيهم ثلثمائة فارس فاعطى
الفارس سهمين والراجل سهما • عن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي
صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة • وعن حبيب بن مسلمة الفهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل •
عن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معاوية
وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها •

فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك ● عن ابي موسى الاشعري قال
قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا
منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا
واصحابه اسهم لهم معهم ● عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت
وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز
يهود لا يساوي درهمين ● عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء رجل
بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت بلالا نادى
ثلثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله
عنك ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر
رضي الله عنهما حرقوا متاع الغال وضربوه ● عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه
يقول من يكتم غالا فانه مثله ● عن ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شرى المغانم حتى تقسم ● عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع
السهام حتى تقسم ● عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المال
خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال
الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار ● عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلعم
تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم احد ● عن رويفع
بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ● عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله

بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ● عن
ابن عمر رض ان جيشا غنموا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يؤخذ
منهم الخمس ● عن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه
مملاة ● عن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط
والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة ● عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا
ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود
عليكم فادوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها
برذعة فقال عليه السلام اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى
فلا ارب لي فيها ونبذها ● عن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنائمكم
مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم ● عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلعم
سهم ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان رض فقلنا يا
رسول الله هؤلاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك الله منهم
ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال
صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد هكذا وشبك بين اصابعه ● وفي رواية
انا وبنو المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه ●

باب الجزية من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
امر اميرا على جيش او سرية اوصاه وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان

اجاءوك فاقبل منهم فان ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم • عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر •

من الحسان

عن معاذ قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر • عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية • عن انس رض قال بعث النبي صلعم خالد بن الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على الجزية • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلم عشور • عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا كرها فخذوا •

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلعم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة

ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبي صلعم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبي صلعم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وتفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم • عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم

الجلبان بضم الجيم واللام قيل هو القراب وهو شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه السوط والالات فيعلق من اخرة الرحل واكثر المحدثين يروونه مضمومة اللام مشددة الباء ومن عادة العرب ان لا تفارقهم السلاح في السلم والحرب واشترطوا ان يكون السيف في القراب كيلا يظن انهم يدخلونها عنوة ولكن ذكرا امارة للسلم

مبدأ جزيرة العرب من جهة ابى موسى الى اليمن فى الطول ومن رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وسميت جزيرة لان بحر الحبشة وبحر فارس ودجلة والفرات قد احاطت بها كشف الاسرار

وعن انس رض ان قريشا صالحوا النبى صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبى صلعم ان من جاءنا منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله تعالى ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا • وقالت عائشة رضها فى بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط فى المبايعة

من الحسان

عن مسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيه الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيامة • عن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعنى صافحنا فقال انما قولى لمائة امراة كقولى لامراة واحدة

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب من الصحاح

عن ابى هريرة رض قال بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه • عن ابن عمر رض قال قام عمر رضى الله عنه خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر رضه اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت

يعنى قال النبى صلعم لعمد اليهود كيف تكون حالك اذا اخرجت من جزيرة العرب

من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابى القسم قال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك • عن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها • عن جابر بن عبد الله قال اخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما وفى رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

من الحسان

عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون قبلتان فى بلد واحد

باب فى الفىء من الصحاح

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضى الله عنه ان الله تعالى خص رسوله فى هذا الفىء بشىء لم يعطه احدا غيره ثم قرا ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله • وعن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بنى النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقى فى السلاح والكراع عدة فى سبيل الله تعالى

من الحسان

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفىء قسمه فى يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطانى حظين وكان لى اهل ثم دعى بعدى عمار بن ياسر فاعطى حظا واحدا • وقال ابن عمر رض رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شىء بدا بالمحررين • وعن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة وقالت عائشة رضها

كان اي يقسم للحر والعبد • عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يوما الفيء قال ما انا باحق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من احد
الا انا على منازلنا من كتاب الله تعالى وقسم رسوله فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه
والرجل وعياله والرجل وحاجته • وقال قرأ عمر بن الخطاب رض انما الصدقات
حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من
اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه •
عن مالك بن اوس عن عمر رض قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا
بني النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت
حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين
بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبايح والضحايا

عن عدي بن حاتم قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله تعالى فان امسك عليك فادركته حيا
فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تأكل فانك لا تدري ايهما قتله واذا رميت
سهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت وان
وجدته غريقا في الماء فلا تأكل • وروي عن عدي قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب
المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض
قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تأكل • عن ابي ثعلبة الخشني
قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي

وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من آنية اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
فذكرت اسم الله تعالى فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته فكل • وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم
ينتن • وعن ابي ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلث فكله
ما لم ينتن • عن عائشة رضها قالت قالوا يا رسول الله ان ههنا اقواما حديث عهدهم بشرك
يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله تعالى عليها ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا •
وقيل لعلي رض اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا بشيء لم يعم به الناس
كافة الا ما في قراب سيفي هذا فاخرج صحيفة فيها لعن الله من ذبح لغير الله ولعن
الله من سرق منار الارض ويروى من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده
ولعن الله من آوى محدثا • عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس
السن والظفر وسأحدثك عنهما اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش • واصبنا
نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل منهم بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فافعلوا به هكذا • عن كعب
بن مالك انه كانت لهم غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا
فكسرت حجرا فذبحتها به فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها • عن شداد بن اوس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته • عن ابن عمر رضه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل • وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا • وعن ابن عباس رض

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا • عن جابر رضه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه • وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار قد وسم في وجهه فقال لعن الله الذي وسمه •
عن انس رضه قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته
في يده الميسم يسم ابل الصدقة • ويروى عن انس رضه قال دخلت على النبي صلعم
وهو في مربد فرايته يسم شاة حسبته قال في آذانها •

من الحسان

عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة
العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر اسم الله تعالى • عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول
الله اما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزأ عنك • عن عدي
بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله تعالى
فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل منه شيئا فانما امسكه عليك •
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال
اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل • وعن جابر رضه قال نهينا عن
صيد كلب المجوس • وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر
باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها
بالماء ثم كلوا فيها واشربوا • عن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سالت النبي صلى الله عليه
عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال
لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية • عن ابي الدرداء رضه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل • عن العرباض
بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من
السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن

وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قيل الخليسة ما
يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى • عن ابن عباس رضه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح فيقطع الجلد ولا تفري
الاوداج ثم تترك حتى تموت • عن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة
الجنين ذكاة امه • وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة
والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكاته ذكاة
امه • عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها سأله الله تعالى عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فياكلها
ولا يقطع رأسها فيرمي بها • وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي
حية فهو ميتة •

باب

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم
قيراطان • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا
كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط • وعن جابر رضه قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها
فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي
النقطتين فانه شيطان • عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب
الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية •

من الحسان

عن عبد الله بن مغفل
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم
كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم • عن ابن عباس رضي الله عنه

بابُ ما يَحِلُّ أكلُه ويَحرُمُ من الصِّحاح

قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم • قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كلُّ ذي نابٍ من السباعِ فأكلُه حرامٌ • وعن ابنِ عباسٍ رض قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن كلِّ ذي نابٍ من السباعِ وكلِّ ذي مِخلَبٍ من الطيرِ • عن أبي ثعلبةَ قال حرَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لحومَ الحُمُرِ الأهليةِ • وعن جابرٍ رض أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى يومَ خيبرَ عن لحومِ الحُمُرِ الأهليةِ وأذِنَ في لحومِ الخيلِ • وعن أبي قتادةَ أنه رأى حمارًا وحشيًّا فعقرَه فقال النبيُّ صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمِه شيءٌ قال معنا رِجلُه فأخذها فأكلها • وعن أنسٍ رض قال أنفجنا أرنبًا بمَرِّ الظهرانِ فأخذتُها فأتيتُ بها أبا طلحةَ فذبحها وبعث إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم بوَرِكِها وفخذيها فقبِلَه • وعن ابنِ عمرَ رض قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم الضبُّ لستُ آكلُه ولا أُحرِّمُه • عن ابنِ عباسٍ رض أنَّ خالدَ بنَ الوليدِ أخبره أنه دخل مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على ميمونةَ وهي خالتُه وخالةُ ابنِ عباسٍ فوجد عندها ضبًّا محنوذًا فقُدِّمَ الضبُّ لرسولِ الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدَه عن الضبِّ فقال خالدٌ أحرامٌ الضبُّ يا رسولَ الله قال لا ولكن لم يكن بأرضِ قومي فأجدُني أعافُه قال خالدٌ فاجتررتُه فأكلتُه ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم ينظرُ إليَّ • وعن أبي موسى قال رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يأكلُ الدجاجَ • عن ابنِ أبي أوفى قال غزونا مع النبيِّ صلى الله عليه وسلم سبعَ غزواتٍ كنا نأكلُ معه الجرادَ • عن جابرٍ رض قال غزوتُ جيشَ الخَبَطِ وأُمِّرَ أبو عبيدةَ فجعنا جوعًا شديدًا فألقى البحرُ حوتًا ميتًا لم نرَ مثلَه يقال له العنبرُ فأكلنا منه نصفَ شهرٍ فأخذ أبو عبيدةَ عظمًا من عظامه فمرَّ الراكبُ تحتَه فلما قدِمنا ذكرنا للنبيِّ صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقًا أخرجه اللهُ أطعِمونا إن كان معكم قال فأرسلنا إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم منه فأكلَه • وعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذبابُ في إناءِ أحدِكم فليغمِسْه كلَّه ثم ليطرحْه

فإنَّ في أحدِ جناحيه شفاءً وفي الآخرِ داءً • وعن ميمونةَ أنَّ فأرةً وقعت في سمنٍ فماتت فسُئل النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقال ألقوها وما حولَها وكلوه • وعن ابنِ عمرَ رض أنه سمع النبيَّ صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيّاتِ واقتلوا ذا الطُّفيتَينِ والأبترَ فإنهما يطمسانِ البصرَ ويستسقطانِ الحَبَلَ • وقال أبو لبابةَ إنه نهى بعد ذلك عن ذواتِ البيوتِ وهنَّ العوامرُ • وروي عن أبي سعيدٍ الخدريِّ رض قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إنَّ لهذه البيوتِ عوامرَ فإذا رأيتم شيئًا منها فحرِّجوا عليها ثلاثًا فإن ذهب وإلا فاقتلوه فإنه كافرٌ • ويروى أنه قال إنَّ بالمدينةِ جنًّا قد أسلموا فإذا رأيتم منهم شيئًا فآذِنوه ثلاثةَ أيامٍ فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطانٌ • عن أمِّ شريكٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلِ الوزغِ وقال كان ينفخُ على إبراهيمَ عليه السلام • وعن سعدٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم أمر بقتلِ الوزغِ وسمّاه فُوَيسقًا • وعن أبي هريرةَ رض عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغًا في أولِ ضربةٍ كُتبت له مائةُ حسنةٍ وفي الثانيةِ دون ذلك وفي الثالثةِ دون ذلك • عن أبي هريرةَ رض قال قرصت نملةٌ نبيًّا من الأنبياءِ فأمر بقريةِ النملِ فأُحرقت فأوحى اللهُ تعالى إليه أن قرصتك نملةٌ أحرقتَ أمةً من الأممِ تُسبِّحُ

من الحِسان

عن أبي هريرةَ رض قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا وقعت الفأرةُ في السمنِ فإن كان جامدًا فألقوها وما حولَها وإن كان مائعًا فلا تقربوه • عن سفينةَ قال أكلتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لحمَ حُبارى • عن ابنِ عمرَ رض قال نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن أكلِ الجلّالةِ وألبانِها • ويروى أنه نهى عن ركوبِ الجلّالةِ • وعن عبدِ الله بنِ شبلٍ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم نهى عن أكلِ لحمِ الضبِّ • عن جابرٍ رض أنَّ النبيَّ صلعم نهى عن أكلِ الهرِّ وأكلِ ثمنِها • وعن جابرٍ رض قال حرَّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يعني يومَ خيبرَ الحُمُرَ الإنسيةَ ولحومَ البغالِ وكلَّ ذي نابٍ من السباعِ وكلَّ ذي مخلبٍ من الطيرِ •

غريب

وعن خالدِ بنِ الوليدِ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكلِ لحومِ الخيلِ

والبغال والحمير وقال الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها • وعن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال • وروى عن ابي الزبير عن جابر رضها قال قال رسول الله صلعم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه • والاكثرون على انه موقوف على جابر • وروى عن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله ولا احرمه **ضعيف** عن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة • ويروى لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة • وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله صلعم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمن بن داود ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها • وروى ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهم خيفة فليس منا • عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس مني • قال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعني الحيات الصغار فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن • عن ابن مسعود رضه انه قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذي كانه قضيب فضة • عن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله • ويرويه ابو سعيد الخدري رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء • عن ابن عباس

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى • عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم • عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقبا ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام

من الحسان

عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا صحيح • عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلعم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه • وروى بعضهم ويدمى مكان ويسمى • وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة فقال يا فاطمة احلقي راسه وتصدقي بوزن شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم • غريب غير متصل • عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم عق عن الحسن والحسين كبشا كبشا • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحب الله تعالى العقوق كانه كره الاسم وقال صلعم من ولد له مولود فاحب ان ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة • عن ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسن بن علي حين ولدته امه فاطمة بالصلوة صحيح

كتاب الاطعمة من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك وقال النبي صلعم

إن الشيطان يستحل أن لا يذكر اسم الله عليه • قال صلى الله عليه وسلم إذا دخل الرجل
بيته فذكر الله عز وجل عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا
دخل ولم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان أدركتم المبيت وإذا لم يذكر اسم الله تعالى عند
طعامه قال أدركتم المبيت والعشاء • قال صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه
وإذا شرب فليشرب بيمينه • وقال صلى الله عليه وسلم لا يأكلن أحدكم بشماله ولا يشربن
بها فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها • عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يأكل بثلاث أصابع ويلعق يده قبل أن يمسحها • وعن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر بلعق الأصابع والصحفة • وقال إنكم لا تدرون في أيه البركة • وعن ابن عباس رض
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها • وعن
جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل
شيء من شأنه حتى يحضره عند أكل طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليمط
ما كان بها من أذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فإذا فرغ فليلعق أصابعه فإنه لا يدري
في أي طعامه تكون البركة • عن أبي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل
متكئا • وعن قتادة عن أنس رضها قال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق • قيل لقتادة على ما كانوا يأكلون قال على السفر • وقال أنس رض
ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه
قط • وعن سهل بن سعد قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله
حتى قبضه الله تعالى • وقال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه
الله تعالى • قيل كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار
وما بقي ثريناه فأكلناه • عن أبي هريرة رض قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
قط إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يأكل في معى واحد

والكافر يأكل في سبعة أمعاء • وفي رواية المؤمن يشرب في معى واحد والكافر يشرب
في سبعة أمعاء • وقال صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الأربعة • وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام
الأربعة يكفي الثمانية • وعن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن • وعن أنس رض أن خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز
شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ • عن عمرو بن أمية أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلوة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى
ولم يتوضأ • عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فأمر بجنب فشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة
فألقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه وفى فقال لي أقصه لك على سواك
أو قصه على سواك • وعن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم سأل أهله
الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعى فجعل يأكل به ويقول نعم الإدام الخل نعم الإدام
الخل • وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن الذي أنزل الله تعالى على
موسى • عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء
عن جابر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال
عليكم بالأسود منه فإنه أطيب فقيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي إلا رعاها
عن أنس رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا • وفي رواية يأكل
منه أكلا ذريعا • وعن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين
التمرتين حتى يستأذن أصحابه • عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع

اهل بيت عندهم التمر وقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله
قالها مرتين او ثلثا وقال صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك
اليوم سم ولا سحر وقال صلى الله عليه وسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق
اول البكرة عن عائشة رضها قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان نؤتى باللحيم وقالت ما شبع آل محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر
وقالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
وقالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين وقال ابو هريرة
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير وقال النعمن
بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من
الدقل ما يملأ بطنه عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام
اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما بفضلة لم يأكل لان فيها ثوما فسألته احرام
هو قال لا ولكني اكرهه من اجل ريحه قلت فاني اكره ما كرهت عن جابر رض ان النبي صلعم
قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا او ليقعد في بيته وان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض
اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلعم
قال كيلوا طعامكم يبارك لكم عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته
قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
وعن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان يأكل
الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها **من الحسان** عن ابي ايوب رض
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه
اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين

اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان عن عائشة رضها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله
وآخره عن امية بن مخشي قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة
فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال
الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه عن ابي سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا
مسلمين عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام
الوضوء بعده فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده
عن ابن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا
الا نأتيك بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة وعنه عن النبي صلعم
انه اتي بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فان البركة
تنزل في وسطها صحيح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى الصحفة
ولكن يأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها عن عبد الله بن عمرو رض قال ما رؤي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطأ عقبه رجلان عن عبد الله بن الحارث
بن جزء قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فأكل واكلنا معه
ثم قام الى الصلوة فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء ورو
عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من
صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ **غريب** عن ام المنذر قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يأكل وعليّ معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعليّ مه يا عليّ فإنك ناقه قالت فجعلت لهم سلقاً وشعيراً فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عليّ من هذا فأصب فإنه أوفق لك • عن أنس رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل • عن نبيشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة **غريب** • عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه • عن ابن عباس رضه قال كان أحب الطعام إلى النبي صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس • عن أبي أسيد الأنصاري قال قال النبي صلعم كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة • عن أم هانئ قالت دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أعندك شيء قلت لا إلا خبز يابس وخل فقال هاتي ما أقفر بيت من أدم فيه خل **غريب** • عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه إدام هذه وأكل • عن سعد قال مرضت مرضاً أتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فؤادي وقال إنك رجل مفؤود فأت الحارث بن كلدة أخا ثقيف فإنه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك بهن • عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا **غريب** • عن أنس رضه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه • عن ابن عمر رضه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع • عن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه **غريب** موقوف على الأصح • وروي عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت



أن عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في أي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه • وروي عن عليّ رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الثوم إلا مطبوخاً • وروي عن عائشة رضها أنها سئلت عن البصل فقالت إن آخر طعام أكله النبي صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل • عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبداً وتمراً وكان يحب الزبد والتمر • عن عكراش بن ذؤيب قال أتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل من موضع واحد فإنه طعام واحد ثم أتينا بطبق فيه ألوان التمر فجعلت آكل بين يدي وجالت يد النبي صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كل من حيث شئت فإنه غير لون • عن عائشة رضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ أهله الوعك أمر بالحساء فصنع ثم أمرهم فحسوا منه وكان يقول صلى الله عليه وسلم إنه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها • وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت وفي رواية بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه • عن أبي شريح الكعبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له أن يثوي عنده حتى يحرجه • وقال صلى الله عليه وسلم إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم • عن

قال في المغرب الضيافة الى ثلثة ايام ... يوم وليلة ...

ابن مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له
اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع طعيما
ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته فقال لا بل اذنت له ● عن ابي هريرة رض قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت
مرحبا واهلا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب
لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد
لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب
فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم
فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم الجوع
من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم

من الحسان

عن المقدام بن
معدي كرب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح الضيف
محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من ماله وزرعه ● وفي رواية
ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان يعقبهم بمثل قراه ● عن ابي الاحوص الجشمي
عن ابيه قال قلت يا رسول الله أرأيت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر
بي بعد ذلك اقريه ام اجزيه قال بل اقره ● عن انس او غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم
استأذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم
السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا ورد عليه سعد ثلثا ولم يسمعه

فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي وامي انت ما سلمت
تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك
ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب له زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال
صلى الله عليه وسلم اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون ● عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول
ثم يرجع الى آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم الاتقياء واولوا
معروفكم المؤمنين ● عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها
اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة يعني الغراء
وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا جثا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه
الجلسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا
عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ● عن وحشي بن حرب عن
ابيه عن جده ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

فصل من الصحاح

عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع
فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح
عشية ● عن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا
بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشأنكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا او غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها
حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا ويقول انه اروى وابرأ وامرأ

عن ابن عباس رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء • عن
ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني
ان تكسر افواهها فيشرب منها • عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
ان يشرب الرجل قائما • عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احد منكم قائما فمن نسي فليستقئ • عن ابن عباس رض قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قائم • عن علي رض انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج
الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب فغسل وجهه
ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون
الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت • عن جابر رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل
وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات في
شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في
قدح ماء ثم حلب من داجن فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل
الذي جاء معه • وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية
الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم • وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الذهب
والفضة • وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير
ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم
في الدنيا وهي لكم في الاخرة • عن انس رض قال حلبت للنبي شاة داجن وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى
يساره ابو بكر وعلى يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي
الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا • عن

سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ • فقال ما
كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه • عن ابي قتادة عن النبي صلعم
قال ساقي القوم اخرهم يعني شربا •

من الحسان

عن ابن عمر رض قال كنا ناكل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام صحيح • عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا • عن ابن
عباس رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه • عن ابن
عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا
مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم • عن ابي سعيد الخدري رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء
قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس •
وعنه انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب •
عن كبشة قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما
فقمت الى فيها فقطعته صح • ~~[illegible]~~ عن عائشة رضها
قالت كان احب الشراب الى النبي صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل •
عن ابن عباس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم
بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء
يجزئ من الطعام والشراب الا اللبن • عن عائشة رضها قالت كان النبي صلعم
يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان •

باب النقيع والانبذة

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه لقد سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن • وعن

عائشة رضها كنا ننبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة • عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبذ له أول الليل فيشربه إذا أصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الأخرى والغد إلى العصر فإن بقي شيء سقاه الخادم أو أمر به فصب • عن جابر رض قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم في سقاء فإذا لم يجدوا له سقاء ينبذ له في تور من حجارة • عن ابن عمر رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وأمر أن ينبذ في أسقية الأدم • عن بريدة أن رسول الله صلعم قال نهيتكم عن الظروف فإن ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام • وفي رواية نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا •

في الحسان عن أبي مالك الأشعري سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الأواني وغيرها

في الصحاح عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وأوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو أن تعرضوا عليها شيئا وأطفئوا مصابيحكم • وفي رواية خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت • وفي رواية غطوا الإناء وأوكوا السقاء وأغلقوا الأبواب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف إناء فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودا ويذكر اسم الله فليفعل فإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم • وقال صلعم

لا ترسلوا مواشيكم وصبيانكم إذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء • وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الإناء وأوكوا السقاء فإن في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر بإناء ليس عليه غطاء أو سقاء ليس عليه وكاء إلا نزل فيه من ذلك الوباء • عن جابر رض قال جاء أبو حميد رجل من الأنصار من النقيع بإناء من لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عودا • عن ابن عمر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون • وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذه النار إنما هي عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم •

في الحسان عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان فإنهن يرين ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الأرجل فإن الله تعالى يبث من خلقه في ليلته ما يشاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليه فإن الشيطان لا يفتح بابا إذا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأكفئوا الآنية وأوكوا القرب • عن ابن عباس رض قال جاءت فأرة تجر الفتيلة فألقتها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان قاعدا عليها فأحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على هذه فتحرقكم

كتاب اللباس

في الصحاح عن أنس رض قال كان أحب الثياب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن يلبسها الحبرة • وقالت عائشة رضها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر أسود • عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين • عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة كساء ملبدا وإزارا غليظا فقالت قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين • وعن عائشة رضها قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدما حشوه ليف • وقالت عائشة كان وساده النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ عليه

ادما حشوه ليف • قالت عائشة رضها بينا نحن جلوس في بيتنا في حر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا • وعن جابر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان • عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا • وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة • وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة • وقال صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار في النار • وعن جابر رضه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه • وقال صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة • وقال صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة • عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب في انية الفضة والذهب وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه • قال علي رضه اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء • عن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع النبي صلعم اصبعيه السبابة والوسطى وضمهما • وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع • عن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة النبي صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة رضها فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها • عن

انس رضه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما • وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قميص الحرير • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما • وفي رواية قلت اغسلهما قال احرقهما

فصل الحسان

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم القميص • عن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ • غريب • عن ابي هريرة رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدأ بميامنه • عن ابي سعيد الخدري رضه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا • عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة • عن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بطحا • عن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه • عن معوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم • عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانه اطيب واطهر وكفنوا فيها موتاكم • عن ابن عمر رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه • غريب • وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي • عن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس • غريب • عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها • صحيح

فسدلها اي ارسل لعامتي جزئين احدهما خلف ظهري والاخر على صدري م

عن ابي سعيد الخدري رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه
عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له
واعوذ بك من شره وشر ما صنع له • وعن سهل بن معاذ بن انس عن ابيه ان النبي صلعم
قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه بغير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر • عن عائشة رضها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك
ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه • غريب • وقال صلى الله عليه وسلم
ان البذاذة من الايمان • وقال صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله
ثوب مذلة يوم القيامة • عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم
فهو منهم • وقال صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه • ويروى
تواضعا كساه الله تعالى حلة الكرامة • ويروى من تزوج لله توجه الله تاج الملك • عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب ان يرى
اثر نعمته على عبده • وعن جابر رضه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى
رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب
وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه • عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال
رآني النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اطمار فقال هل لك من مال قلت نعم قال من اي المال
قلت من كل قد آتاني الله من الابل والشاء قال ان آتاك من كل مال فلير نعمة الله وكرامته
عليك • عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلعم
فلم يرد • عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا
البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير • وقال صلى الله عليه وسلم
الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له • عن ابي ريحانة قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة الرجل
الرجل بغير شعار ومكامعة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حريرا
مثل الاعاجم او يجعل على منكبيه حريرا مثل الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس
الخاتم الا لذي سلطان • عن علي كرم الله وجهه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
خاتم الذهب وعن لبس القسي والمياثر • وفي رواية نهى عن مياثر الارجوان • عن
معاوية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار • وعن البراء ان النبي صلعم
نهى عن الميثرة الحمراء • وعن ابي رمثة التيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر • وفي رواية وهو ذو وفرة وبها
ردع من حناء • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة
وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم • عن عائشة قالت كان على النبي صلى الله عليه وسلم
ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودي
فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد
انما يريد ان يذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب قد علم اني من اتقاهم واداهم للامانة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب مصبوغ
بعصفر موردا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء
عن هلال بن عامر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر
وعلي يعبر عنه • وعن عائشة رضها قالت صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم بردة سوداء
فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها • عن جابر رض قال اتيت النبي صلعم
وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه • عن دحية بن خليفة قال اتي النبي
صلى الله عليه وسلم بقباطي فاعطاني منها قبطية فقال اصدعها صدعين فاقطع احدهما

قميصا او اعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ● وعن أم سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تختمر فقال لية لا ليتين ●

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رض قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم ألقاه ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي بطن كفه ● عن علي رض قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع ● وعن عبد الله بن عباس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها في يده ● وعن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ النبي صلعم خاتما حلقته من فضة نقش فيه محمد رسول الله ● كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ● عن حميد عن انس رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ● عن ابن شهاب عن انس رضها ان رسول الله صلعم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه ● عن ثابت عن انس رضها قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ● وعن علي رضي الله عنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم ان اختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتي تليها ●

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ● عن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي ● وعن ابن عمر رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم

في يساره ● وعن معوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ● وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا ● عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ● عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ● عن ابي الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مع كل جرس شيطان ● ودخلت على عائشة رضها بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت النبي صلعم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ● عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلعم ان يتخذ من ذهب انفا ● عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ● عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيمة ● عن اخت لحذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به

باب النعال

أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به هذا منسوخ

من الصحاح

قال ابن عمر رض رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وقال أنس رض إن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان وعن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا ما انتعل وقال صلى الله عليه وسلم إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع وقال صلى الله عليه وسلم من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا يأكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء

من الحسان

عن ابن عباس رض قال كان لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما عن جابر رض قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينتعل الرجل قائما عن القاسم عن عائشة قالت ربما مشى النبي صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح أنه عن عائشة أنها مشت بنعل واحدة عن ابن عباس رض قال من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع نعليه فيضعهما بجنبه عن ابن بريدة عن أبيه أن النجاشي أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح

عن عائشة رضها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض عن أبي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين أوفروا اللحى وأحفوا الشوارب ويروى انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى وقال أنس رض وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة وعن أبي هريرة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم وعن جابر رض أتي النبي صلعم بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشيء واجتنبوا السواد وعن ابن عباس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء وكان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض رأس الصبي ويترك البعض وألحق بعضهم التفسير بالحديث وروي عن ابن عمر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض رأسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله أو اتركوا كله عن ابن عباس رض قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم عن ابن عمر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وعنه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فجاءته امرأة فقالت إنه بلغني أنك لعنت كيت وكيت فقال ما لي لا ألعن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه عن أبي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم قال ابن عمر رض لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ملبدا عن أنس رض قال نهى النبي صلعم أن يتزعفر الرجل وعن عائشة قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته وقال نافع كان ابن عمر إذا استجمر استجمر بالألوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الألوة ثم قال هكذا كان يستجمر النبي صلعم

من الحسان

عن ابن عباس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص أو يأخذ من شاربه

وكان ابرهيم خليل الله يفعله • عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ
من شاربه فليس منا • عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره
وشاربه كل جمعة ورُوي عن ابي عبد الله الاغر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص
شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة • عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحيته من طولها وعرضها غريب
عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله
ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد • عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله
صلوة رجل في جسده شيء من خلوق • عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال
اذهب فاغسل هذا عنك • وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه • عن انس قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها • وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح
لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات • عن ام هانئ قالت قدم علينا رسول الله صلعم
مكة قدمة وله اربع غدائر • وقالت عائشة رضها اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه
صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه • عن عبد الله بن مغفل قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا • وقال رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك
شعثا قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك
حذاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا • وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه • وعن ابي ذر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم • عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يكون قوم في اخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة •

جمع حوصلة وهي المعدة يريد بالحوصلة هنا الصدر وحواصل بعض الحمام اسود

عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك • عن ابن عباس رضه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فمر اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا
احسن من هذا ثم مر اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله • عن ابي هريرة رضه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود • وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم • من شاب شيبة في
الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة • عن كعب بن مرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة • عن
عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق
الجمة ودون الوفرة • قال ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما
فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه • عن انس قال
كان لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان النبي صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذ بها • عن
عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل ال جعفر ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على
اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي بني اخي فجيء بنا كانا افرخ فقال ادعوا الي الحلاق
فامره فحلق رؤسنا • عن ام عطية الانصارية ان امرأة كانت تختن بالمدينة فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمرأة واحب الى البعل • وروي
ان امرأة سألت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا بأس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره
ريحه • عن عائشة رضها ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك
حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع • وعنها رضي الله عنها قالت اومت امرأة من وراء ستر
بيدها كتاب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري

تغيري اي تخضبي بالحناء قبل اي قبل الخضاب
وقيل المراد بالسبع هنا الاسد بعد الخضاب
يصير لون الكفين كلون كف الاسد اصفر

أيد رجل أم امرأة فقالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت أظفارك يعني بالحناء
عن ابن عباس رض قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة
والمستوشمة من غير داء عن أبي هريرة رض قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس
لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل وعن عائشة رضها أن امرأة تلبس النعل قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء عن ثوبان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا سافر كان آخر عهده بإنسان من أهله فاطمة وأول من يدخل عليها فاطمة فقدم من
غزاة وقد علقت مسحا أو سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم
فلم يدخل فظنت أنما منعه أن يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين
وقطعته منهما فانطلقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبكيان فأخذه منهما فقال يا ثوبان
اذهب بهذا إلى آل فلان إن هؤلاء أهلي أكره أن يأكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج عن ابن عباس رض أن النبي صلعم قال
اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه عن ابن عباس رض قال كان النبي صلعم
يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثا في كل عين وقال صلى الله عليه وسلم إن خير ما تداويتم
به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الإثمد فإنه يجلو البصر
وينبت الشعر وإن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة ويوم إحدى وعشرين
وإن النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملإ من الملائكة إلا قالوا عليك
بالحجامة

باب

عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء
عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال أن يدخلوا بالمآزر عن أبي المليح قال قدم على
عائشة نسوة من أهل حمص فقالت من أين أنتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي
تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع
امرأة ثيابها في غير بيت زوجها إلا هتكت الستر بينها وبين ربها عز وجل وفي رواية
في غير بيتها إلا هتكت سترها فيما بينها وبين الله تعالى عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلعم
قال إنها ستفتح لكم أرض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال
إلا بالأزر وامنعوها النساء إلا مريضة أو نفساء عن جابر رض أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير إزار ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة
يدار عليها الخمر

باب التصاوير والصياح

عن أبي طلحة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير عن ابن عباس رض
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أصبح يوما واجما وقال إن جبريل كان وعدني
أن يلقاني الليلة فلم يلقني أم والله ما أخلفني ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت فسطاط
فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما أمسى لقيه جبريل فقال له قد كنت
وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فأصبح النبي
صلى الله عليه وسلم يومئذ فأمر بقتل الكلاب حتى إنه يأمر بقتل كلب الحائط الصغير
ويترك كلب الحائط الكبير عن عائشة رضها أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك
في بيته شيئا فيه تصاليب إلا نقضه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال
صلى الله عليه وسلم إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة وعن عائشة أنها
كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما وروي عن عائشة رضها أن النبي صلعم
خرج في غزاة فأخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى
هتكه ثم قال إن الله لم يأمرنا أن نكسو الحجارة والطين عن عائشة عن رسول الله صلعم

قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله تعالى • عن ابي هريرة رضه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة • عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلعم
يقول اشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون • عن ابن عباس رضه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه
في جهنم • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين
ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنيه
الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ • عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه •

من الحسان

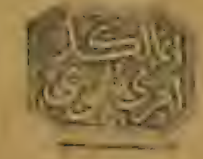
عن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فقال
اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان في البيت
قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي على باب البيت فيقطع
فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن ومر بالكلب
فليخرج ففعل النبي صلى الله عليه وسلم • وعن ابي هريرة رضه قال قال النبي صلعم
يخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق
يقول اني وكلت بثلث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها اخر والمصورين •
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم الخمر والميسر والكوبة
والغبيراء وقال كل مسكر حرام • وعن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر
والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة •
عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله
ورسوله • عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم شيطان يتبع شيطانة •

باب الطب والرقى

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله تعالى داء الا انزل له شفاء •
وقال صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برئ باذن الله تعالى • وقال
صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى
امتي عن الكي • وعن جابر رضه قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه النبي
صلى الله عليه وسلم • وقال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية • وقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه • وعن ابي هريرة رضه انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز • عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات
ثم جاءه الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا • وقال صلعم
ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري • وقال صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا
صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط • وقال صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات
الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب • وقال صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء • عن انس رضه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من
العين والحمة والنملة • عن عائشة رضها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها
جارية في وجهها سفعة يعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة • عن جابر رضه

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله
انه كان عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى قال اعرضوها
فعرضوها عليه فقال ما ارى بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ● عن عوف
بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا
علي رقاكم قال لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ● وعن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه
قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا ●
من الحسان عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد
الله تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ● عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى
يطعمهم ويسقيهم ● غريب ● عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى سعد بن زرارة
من الشوكة ● غريب ● عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ● وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت
الزيت والورس من ذات الجنب ● عن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بما
تستمشين قالت بالشبرم قال حار حار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلعم
لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا ● غريب ● عن ابي الدرداء قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء
فتداووا ولا تداووا بحرام ● وروي عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدواء
الخبيث ● عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلعم
وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما ● وقالت ما كان
يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ● وعن
ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو

يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ● وعن جابر رضه ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به ● عن ابن مسعود قال حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك
بالحجامة ● غريب ● عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها ● عن انس رضه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين ● وعن ابن عباس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ● وعن ابي هريرة رضه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء
من كل داء ● وقال صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من الشهر اخرج
الله منه داء سنة ● عن كبشة بنت ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء
ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ ● وروي

عن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح ● ويروى
من احتجم او اطلى يوم السبت او يوم الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ● وعن ابن
عباس رضه رفعه خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي ● غريب ● عن
زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي
لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا
لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد
الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي

كما كان رسول الله صلعم يقول اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ● عن جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ● عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ● عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ● ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ● عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة ● عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم ● عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ● وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ● عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع راسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلعم عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به باس ● عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلعم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما ● غريب ● قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين تشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رض قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ● وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ● وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ● وقال صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا نوء ● عن جابر رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول ● عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع

من الحسان

عن ابن عباس رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ● عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي صلعم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ● وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود ● عن جابر رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه ● عن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة ● عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ● وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورؤي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤي كراهية ذلك في وجهه ● واذا دخل قرية سأل عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها ورؤي بشر ذلك في وجهه ● وان كره اسمها رؤي كراهية ذلك في وجهه ● عن انس رض قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال صلعم ذروها ذميمة ● وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله ارض عندنا [illegible]

وميرتنا وإن وباءها شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عنك فإن من القرف
التلف

باب الكهانة من الصحاح

عن معاوية بن الحكم قال قلت
يا رسول الله أمورا كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان
قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده أحدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك عن عائشة رضها قالت
سأل أناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا
بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلعم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها
أكثر من مائة كذبة وعنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل في
العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم وقال رسول الله صلى الله عليه
من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة وعن زيد بن خالد الجهني
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على أثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم
قال قال الله تعالى أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله
ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكواكب عن أبي هريرة رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله تعالى
من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون
بكوكب كذا وكذا

من الحسان

عن ابن عباس رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عن أبي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى كاهنا فصدقه بما يقول أو أتى امرأة حائضا أو أتى
امرأة في دبرها فقد برئ مما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

باب الرؤيا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له وقال صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال صلى الله عليه وسلم من
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي وقال صلى الله عليه وسلم من
رآني فقد رأى الحق وقال من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
بي وقال صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله تعالى والحلم من الشيطان فإذا رأى
أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ من شرها ومن
شر الشيطان بالله وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره وقال صلى الله عليه
إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا
وليتحول عن جنبه الذي كان عليه وقال صلى الله عليه وسلم إذا اقترب الزمان لم
يكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما
كان من النبوة فإنه لا يكذب رواه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلعم
قال محمد بن سيرين وأنا أقول الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من
الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على أحد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل
في النوم ويعجبه القيد ويقال القيد ثبات في الدين وأدرج بعضهم الكل في الحديث
عن جابر رضه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن رأسي قطع
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه فلا يحدث
به الناس وعن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى
النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فأولت أن الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وأن ديننا قد طاب عن عبد الله بن عمر في رؤيا

النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة قال رايت امراة سوداء ثايرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى
ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي
هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته
اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المومنين عن ابي
هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت خزاين الارض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين
اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة وفي رواية فقال احدهما مسيلمة صاحب
اليمامة والعنسي صاحب صنعاء قالت ام العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون
في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل علينا بوجهه فقال من
راى منكم الليلة رؤيا فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى
منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في
شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتيم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه
ورجل قايم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق
اليه لياخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله
واسع يتوقد تحته نار فاذا اقتربت ارتفعوا حتى يكادوا يخرجوا منها واذا خمدت

رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا
على نهر من دم فيه رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جا ليخرج
رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها
فيها رجال شيوخ وشبان وصبيان ونساء ثم اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل وفيها شيوخ وشبان فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني
عما رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل
عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي رايته يشدخ راسه
فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى
يوم القيامة والذي رايته في الثقب فهم الزناة والذي رايته في النهر اكل الربوا والشيخ
الذي رايت في اصل الشجرة ابرهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكاييل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل السحاب وفي رواية
مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك عن ابي رزين العقيلي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي
على رجل طاير ما لم تحدث بها فاذا احدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا
او لبيبا وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال
ولا تقصها الا على واد او ذي راي عن عايشة رضها قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك • عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأيت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم • وروي ان خزيمة بن ثابت رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الآداب

باب السلام

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله تعالى آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله قال صلى الله عليه وسلم فكل من يدخل الجنة على صورة آدم طوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن • عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف • وقال صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد • وقال صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنون حتى تحابوا او لا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم • وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير • وقال انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم • وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير • وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه • وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل عليك • وقال صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم • عن عائشة رضي الله عنها استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت او لم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم • وفي رواية مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الله لا يحب الفحش والتفحش • وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت او لم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في • عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم • عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • وروى ابو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة وارشاد السبيل رواه عمر رضي الله عنه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال

من الحسان

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه • وعن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس فقال ثلاثون • روي عن معاذ بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل • عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام • عن ابي جري الهجيمي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله فقال لا تقل عليك السلام فان عليك
السلام تحية الموتى • عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن •
عن علي رض رفعه تجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم وتجزي عن الجلوس
ان يرد احدهم • عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة
بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف **ضعيف** • عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال
اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم
عليه • وعن قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم
فاودعوا اهله بالسلام مرسل • عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني اذا
دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك • ويروى عن جابر عن النبي صلعم
السلام قبل الكلام وهذا منكر • عن عمران بن حصين قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله
بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك • وروي ان رجلا قال لرسول الله صلعم
ان ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام • عن ابي العلاء الحضرمي ان كان
عامل النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه • ويروى عن جابر ان النبي صلعم
قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة هذا منكر • عن زيد بن ثابت قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على
اذنك فانه اذكر للمآل **ضعيف** • وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتعلم السريانية • ويروى ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على
كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا

اليه قرأت له كتابهم • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى الى مجلس
فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة • وعن
... صلى الله عليه وسلم لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض
البصر واعان على الحمولة •

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى فقال ان عمر ارسل الي ان آتيه فاتيت بابه فسلمت
ثلاثا فلم يرد علي فرجعت فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيت فسلمت على بابك ثلاثا
فلم يردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم
يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البينة قال ابو سعيد فقمت معه فذهبت الى عمر فشهدت •
وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب
وان تستمع سوادي حتى انهاك • عن جابر رض اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كأنه كرهها • وقال ابو هريرة
دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة
فادعهم الي فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم فدخلوا •

من الحسان

قال انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة
الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا
ورد عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد • وعن
كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي صلعم
والنبي باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلم ولم استأذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فقل السلام عليكم أأدخل • عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذن • وفي رواية رسول الرجل الى
الرجل اذنه • عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم

ع قوله ادخل هذا الحديث يدل على ان الاستئذان ليكن
بالسلام يعني يقف على جانب من الباب بحيث لا يقع
بصره على داخل ويسلم على ليسمع اهل البيت تسليمه
ويأذنوا له م

لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن او الأيسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة

من الصحاح

عن قتادة قال قلت لأنس أكانت المصافحة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم • عن ابي هريرة رضـ قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه • قالت أم هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بأم هانئ • عن ابي هريرة رضـ قال قبل رسول الله صلعم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس فقال الأقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يفترقا • وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما • عن انس رضـ قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال أفيأخذ بيده ويصافحه قال نعم • عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة

ضعيف عن عائشة رضها قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فأتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله • وقيل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فأتيته وهو على سرير فالتزمني فكانت تلك أجود وأجود • عن عبد الله بن صعصعة عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر • عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينما يضحكهم فطعنه النبي صلى الله عليه وسلم في خاصرته بعود فقال أصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما أردت هذا يا رسول الله • عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه • وعن جعفر بن ابي طالب في قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى أتينا المدينة فتلقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر أفرح أم بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر • وقال زارع وكان في وفد عبد القيس فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله • وعن عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفي رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فأخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فأخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها • ودخل ابو بكر على عائشة وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها • عن عائشة رضها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله

باب القيام

من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضـ قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم • عن ابن عمر رضـ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا • عن ابي هريرة رضـ ان رسول الله صلعم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

من الحسان

عن انس رضـ قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك

صحيح • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ
مقعده من النار • عن أبي أمامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا
فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا • عن سعيد بن أبي الحسن
قال جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال إن النبي صلعم
نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه • عن أبي الدرداء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام فأراد الرجوع نزع
نعليه أو بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون • عن عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما • وعن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين إلا بإذنهما •

باب الجلوس والنوم والمشي من الصحاح

عن ابن عمر رضه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه • عن عباد
بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا إحدى
قدميه على الأخرى • وعن جابر رضه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل إحدى
رجليه على الأخرى وهو مستلق على ظهره • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستلقين
أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى • وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف به الأرض وهو يتجلجل فيها
إلى يوم القيامة • **من الحسان** • عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
متكئا على وسادة على يساره • عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جلس في المجلس احتبى بيديه • عن قيلة بنت مخرمة أنها رأت رسول الله صلعم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
أرعدت من الفرق • عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء • عن أبي قتادة أن النبي صلعم كان
إذا عرس بليل اضطجع على شقه الأيمن وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه
على كفه • عن بعض آل أم سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في
قبره وكان المسجد عند رأسه • عن أبي هريرة رضه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا مضطجعا على بطنه فقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله • وعن يعيش بن طخفة بن
قيس الغفاري عن أبيه وكان من أصحاب الصفة قال بينما أنا مضطجع من السحر على بطني
إذا رجل يحركني برجله فقال إن هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت فإذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة • عن جابر رضه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه • عن عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لأحد أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما • وعن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين
إلا بإذنهما • عن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط الحلقة • عن أبي
سعيد الخدري قال عليه السلام خير المجالس أوسعها • عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه جلوس فقال ما لي أراكم عزين • عن أبي هريرة رضه قال إذا كان
أحدكم في الفيء فقلص عنه وصار بعضه في الشمس فليقم فإنه مجلس الشيطان • ويروى
مرفوعا • وعن علي رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما
ينحط من صبب • ويروى كان إذا مشى تقلع • وعن أبي هريرة رضه قال ما رأيت
أحدا أسرع في مشيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا
وإنه لغير مكترث • عن أبي أسيد الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال للنساء استأخرن

انه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلصق
بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق بالجدار • وعن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يمشي يعني الرجل بين المرأتين • وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم
خير المجالس اوسعها • وعن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
جلس احدنا حيث ينتهي •

باب العطاس والتثاؤب من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله • فاما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب
ضحك منه الشيطان • وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان • وقال صلعم
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم • عن انس رض قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم
فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال
ان هذا حمد الله ولم يحمد الله • عن ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
عطس احدكم فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه • عن سلمة بن الاكوع انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى
فقال الرجل مزكوم • ويروى انه قال في الثالثة انه مزكوم • عن ابي سعيد الخدري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فمه فان الشيطان
يدخل •

من الحسان

عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس
غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته صحيح • عن ابي ايوب ان رسول الله صلعم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله •
وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم • عن ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي

١٨٧

صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم •
عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام
عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما
قال النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام
عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العالمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم • عن عمرو بن
اسحق بن ابي طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا • غريب • عن ابي هريرة رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام • ووقفه بعضهم •

باب الضحك من الصحاح

عن عائشة رضها قالت ما رأيت رسول الله مستجمعا
ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • وعن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه
منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم • عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام •
وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم • ويروى يتناشدون
الشعر •

من الحسان

عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما
من رسول الله صلى الله عليه وسلم •

باب الاسامي من الصحاح

عن انس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي • وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم • وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
ان احب اسمائكم الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن • وقال لا تسمين غلامك
يسارا •

ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسم غلامك
رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان
يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم
ينه عن ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء يوم القيامة عند الله رجل
يسمى ملك الاملاك وقال صلى الله عليه وسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه رجل كان
يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله عن زينب بنت ابي سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب عن ابن عباس
رض قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان
يكره ان يقال خرج من عند برة وعن ابن عمر رض ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة وعن سهل بن سعد اتي بالمنذر بن ابي اسيد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه قال فلان قال
لكن اسمه المنذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم
عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد
ربي ولكن ليقل سيدي ومولاي ويروى لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله
وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن ويروى لا تقولوا الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة وقال صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا
خيبة الدهر فان الله هو الدهر وقال لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر وقال
قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست
نفسي والحسبا عن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون
يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم وعن ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم

نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمدا ابا القسم وعن جابر رض ان النبي صلعم
قال اذا تسميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي غرب وفي رواية من تسمى باسمي فلا يكتني
بكنيتي ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسم باسمي عن محمد بن الحنفية عن علي انه قال يا رسول الله
ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه محمدا واكنيه بكنيتك قال صلى الله عليه وسلم نعم
وكانت رخصة لي وقال انس رض كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حمزة ببقلة كنت
اجتنيها صحيح عن عائشة رضها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح
وروي ان رجلا يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال
اصرم قال بل انت زرعة وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم العاص وعزيز
وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب عن ابي مسعود الانصاري قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا بئس مطية الرجل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه
قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ويروى لا تقولوا ما شاء
الله وشاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده منقطع وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم عن عائشة رضي الله عنها قالت امراة
يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال
صلى الله عليه وسلم ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي غرع
عن المقدام بن شريح عن ابيه هانئ انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه
سمعهم يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم فقال
ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال النبي صلعم
ما احسن هذا فما لك من الولد فقال شريح ومسلم وعبد الله قال صلى الله عليه وسلم فمن
اكبرهم قلت شريح قال صلى الله عليه وسلم فانت ابو شريح عن مسروق قال لقيت
عمر فقال من انت قلت انا مسروق بن الاجدع قال عمر رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الاجدع شيطان •

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر رض قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا • وقال ان من الشعر حكمة • وقال هلك المتنطعون
قالها ثلثا • وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل • وعن
عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية
بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا قال هيه حتى انشدته مائة بيت • وعن
جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت • وفي سبيل الله ما لقيت • وعن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك • وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس • وعن عائشة رضها ان رسول الله صلعم
قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل • وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله • وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى • عن البراء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا • عن انس رض
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن
الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا • من الحسان عن كعب بن مالك
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلعم

ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل • عن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء
والبيان شعبتان من النفاق • وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون • عن سعد بن ابي وقاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل
البقرة بالسنتها • عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل الباقرة بلسانها • غريب • عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض
من نار فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون •
غريب • عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي
به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • عن عمرو بن
العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رايت او امرت ان اتجوز في القول فان الجواز
هو خير • عن صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا •

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت •
وقال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة • وقال ان العبد
ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم • وفي رواية يهوي بها في النار ابعد

ما بين المشرق والمغرب وقال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقال ايما رجل قال
لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك وقال من دعا رجلا بالكفر او قال
عدو الله وليس كذلك الا حار عليه وقال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم وقال لا ينبغي للصديق ان يكون لعانا وقال ان اللعانين لا يكونون شهداء
ولا شفعاء يوم القيامة وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم وقال
تجدون شر الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه
وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويروى لا يدخل الجنة نمام وقال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة
وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي رواية ان الصدق بر والبر يهدي الى الجنة
وان الكذب فجور والفجور يهدي الى النار وقال صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم
المداحين فاحثوا في وجوههم التراب وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة
فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله تعالى احدا
عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما
تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ويروى اذا قلت ما ليس فيه فقد بهته
وعن عائشة رضها ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو

العشيرة هو فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق
الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم
القيامة من تركه الناس اتقاء شره ويروى اتقاء فحشه عن ابي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له
في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في اعلاها وقال رسول الله صلى الله عليه
اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما
يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من
الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من
الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه وقال رسول الله صلعم
ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له وقال ان العبد ليقول
الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد مما بين السماء والارض وانه ليزل
عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وقال
من صمت نجا وقال عقبة بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وعن ابي سعيد رفعه قال
اذا اصبح ابن ادم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا وقال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام
المرء تركه ما لا يعنيه وعن انس رضه قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل ابشر بالجنة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه أو بخل بما لا ينقصه

عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما أخوف ما تخاف علي قال فأخذ بلسان نفسه وقال هذا صحيح وقال صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به وقال كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثا هو لك به مصدق وأنت به كاذب وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش ولا البذيء

غريب

وقال لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعانا وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار وقال إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساغا رجعت إلى الذي لعن فإن كان لذلك أهلا وإلا رجعت إلى قائلها وعن ابن عباس رض أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه وقال لا يبلغني أحد من أصحابي عن أحد شيئا فإني أحب أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر وقالت عائشة للنبي صلعم حسبك من صفية كذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته وقال ما كان الفحش في شيء إلا شانه وما كان الحياء في شيء إلا زانه وقال من عير أخاه بذنب قد تاب منه لم يمت حتى يعمله ضعيف وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك

غريب

عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أني حكيت أحدا وأن لي كذا وكذا صحيح عن جندب قال جاء أعرابي فأناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم أتى راحلته فأطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا أحدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا إلى ما قال قالوا بلى يا رسول الله

باب الوعد

من الصحاح

عن جابر رض قال لما مات رسول الله صلعم وجاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثا لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

من الحسان

عن أبي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وأمر لنا بثلاثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فأتانا موته فلما قام أبو بكر قال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت إليه فأخبرته فأمر لنا بها عن عبد الله بن أبي الحمساء قال بايعت النبي صلعم قبل أن يبعث وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فإذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك عن عبد الله بن عامر قال دعتني أمي يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا إثم عليه

باب المزاح

من الصحاح

عن أنس رض قال إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير نغر كان يلعب به فمات

من الحسان

عن أبي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا قال إني لا أقول إلا حقا وعن أنس رض أن رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني حاملك على ولد ناقة فقال ما أصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الإبل إلا النوق وعن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الأذنين وروي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعجوز إن الجنة لا تدخلها العجوز فولت تبكي قال

اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا • عن انس رضه ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلعم
من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه وكان دميما فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني
من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي
صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلعم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله
اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد • عن عوف
بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم
فسلمت فرد علي فقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قيل انما قال
ادخل كلي من صغر القبة • عن النعمن بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلعم
فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على
رسول الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي صلعم
حين خرج كيف رأيتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما
قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي صلعم
قد فعلنا قد فعلنا • عن ابن عباس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تمار اخاك ولا تمازحه
ولا تعده موعدا فتخلفه • غريب

باب المفاخرة والعصبية

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف
نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا وقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن
ابرهيم • عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفين بن الحرث اخذا بعنان
بغلته يعني بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا
النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روي من الناس يومئذ اشد منه • وعن
انس رضه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلعم
ذاك ابرهيم • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى
ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله • عن عياض بن حمار المجاشعي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
على احد ولا يبغي احد على احد •

من الحسان

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون
على الله من الجعل الذي يدهده الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها
بالاباء انما مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو ادم وادم من تراب • عن مطرف
~~قال انطلقت في وفد بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد~~
~~الله فقلنا انت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم~~
الشيطان • عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم
التقوى • وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء
الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا • عن عبد الرحمن بن ابي عقبة وكان مولى من
اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا
الغلام الانصاري • عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير
الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه • عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله

يعني في البئر وردى اذا سقط فيها قال الخطابي
معناه انه وقع في الاثم وهلك وصار كبعير وقع على رأسه

ما العصبية قال أن تعين قومك على الظلم • وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية
وليس منا من مات على عصبية • عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حبك الشيء يعمي ويصم •

باب البر والصلة من الصحاح •

عن ابي هريرة رضه قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من
قال امك قال ثم من قال ابوك • ويروى امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك • وقال
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما
ثم لم يدخل الجنة • وعن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم صليها • عن عمرو بن
العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابي فلان ليسوا لي باولياء انما
وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره لكم قيل وقال
وكثرة السؤال واضاعة المال • وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله
وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه •
وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي • وقال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه • وقال خلق الله تعالى الخلق فلما فرغ منه قامت
الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين
ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك • وقال الرحم شجنة من
الرحمن فقال الله تعالى من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته • وقال الرحم معلقة بالعرش
تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله • وقال لا يدخل الجنة قاطع • وقال
ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها • وعن ابي هريرة رضه
ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي
واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك
من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك •

من الحسان

عن ثوبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم
الرزق بالذنب يصيبه • وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة
فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم وكان ابر
الناس بامه • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط
الرب في سخط الوالد • عن ابي الدرداء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوالد
اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع • عن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من
قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب • عن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت
الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته • عن عبد الله بن
ابي اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم
قاطع رحم • وقال صلى الله عليه وسلم ~~ما من عمل اعجل ثوابا من صلة الرحم~~ ما من ذنب
احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي
وقطيعة الرحم • وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر • وقال
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال
منسأة في الاثر •

غريب

وعن ابن عمر رضه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة قال هل لك من ام قال لا قال
وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها • عن ابي اسيد الساعدي قال بينا نحن عند رسول الله صلعم

اذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما
قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما • عن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما
بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست
عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق

من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يرحم الله من لا يرحم الناس • وعن عائشة رضها قالت جاء اعرابي الى النبي صلعم
فقال اتقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان
نزع الله من قلبك الرحمة • وعن عائشة رضها قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من بلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا
من النار • وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا
جاء يوم القيامة انا وهو هكذا وضم اصابعه • وقال الساعي على الارملة والمسكين كالساعي
في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر • وقال انا وكافل اليتيم
له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا • وقال ترى المؤمنين في
تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى • وقال المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كله وان اشتكى رأسه
اشتكى كله • وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه • وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه
السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء •
وقال انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره

ظالما • قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه • وقال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن
كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة
من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة • وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب
امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه •
وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب
لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبع لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق
الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش • وقال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما
يحب لنفسه • وقال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا
يأمن جاره بوائقه • وقال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه • وقال
ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه • وقال اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى
اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه • وعن تميم الداري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة ثلثا قلنا لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه ولرسوله
ولائمة المسلمين وعامتهم • وعن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم •

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال سمعت ابا القسم
الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء •
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر
بالمعروف وينه عن المنكر • وقال ما اكرم شاب شيخا من اجل سنه الا قيض الله له

من

عنه بسند من بكرمة وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر
بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه وقال من مسح راس يتيم لم يمسحه الا لله
كان له بكل شعرة يمر عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت
انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه غريب وقال من آوى يتيما الى
طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن عال ثلث
بنات او مثلهن من الاخوات فادبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة
فقال رجل يا رسول الله او اثنين قال او اثنين حتى لو قالوا او واحدة لقال واحدة ومن
اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه عن جابر
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق
بصاع غريب وروي ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل
عن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين
كهاتين يوم القيامة واومى الراوي الا بالسبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات
منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا وعن ابن عباس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يوثر ولده
عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة
فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة وقال من ذب
عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار وعن ابي الدرداء رض
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان
حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا
نصر المؤمنين عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم يخذل

امرأ مسلما في موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في
موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وتنتهك
فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته وقال من رأى عورة فسترها
كان كمن احيى موؤدة صحيح عن ابي هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه ضعيف وقال المؤمن مرآة
المؤمن والمؤمن اخ المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه وقال
من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال عن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم
لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره غريب وعن ابن مسعود قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلعم
اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت
فقد اسأت عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال اني احب فلانا
فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله تعالى يحب فلانا فاحبوه
فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض الله تعالى عبدا دعا جبريل
فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء
ان الله تعالى يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم

أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي. عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى فأرصد الله له على مدرجته ملكاً قال أين تريد قال أريد أخاً لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير أني أحببته في الله قال فإني رسول الله إليك بأن الله تعالى قد أحبك كما أحببته فيه. عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوماً ولم يلحق بهم قال المرء مع من أحب. عن أنس رض أن رجلاً قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحاً طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحاً خبيثة.

من الحسان

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتجالسين فيّ والمتزاورين فيّ والمتباذلين فيّ. وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء. وعن أبي مالك الأشعري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ قال إن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من الله تعالى يوم القيامة فقال أعرابي حدثنا يا رسول الله من هم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم أرحام يتواصلون بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم نوراً ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس ولا يخافون. عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي ذر يا أبا ذر أي عرى الإيمان أوثق قال الله ورسوله أعلم قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله. وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا عاد المسلم أخاه أو زاره قال الله تبارك وتعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً. غريب. عن المقدام بن معدي كرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه. عن أنس رض قال مر رجل بالنبي صلعم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده إني لأحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعلمته قال لا قال قم إليه فأعلمه فقام إليه فأعلمه فقال أحبك الذي أحببتني له قال ثم رجع فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت ولك ما احتسبت. وفي رواية المرء مع من أحب وله ما اكتسب. عن أبي سعيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي. وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل. غريب. عن يزيد بن نعامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه وممن هو فإنه أوصل للمودة.

باب ما ينهى عن التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. وقال صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً ويروى ولا تنافسوا. وقال صلى الله عليه وسلم تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال أنظروا هذين حتى يصطلحا. وقال صلى الله عليه وسلم تعرض أعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا. وقال صلى الله عليه وسلم

إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم • عن أم
كلثوم بنت عقبة بن معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا وينمي خيرا قالت ولم أسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم
يرخص في شيء مما يقول الناس كذبا إلا في ثلث الحرب والإصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها

من الحسان

عن أسماء بنت يزيد قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب إلا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب
في الحرب والكذب ليصلح بين الناس • عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلثة فإذا لقيه سلم عليه ثلث مرار كل ذلك لا يرد
عليه فقد باء بإثمه • وعن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم
أن يهجر أخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار • عن أبي خراش السلمي
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه • عن أبي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا فوق ثلث فإن مرت به
ثلث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر وإن لم يرد عليه
فقد باء بالإثم وخرج المسلم من الهجرة • عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال إصلاح ذات
البين وفساد ذات البين هي الحالقة • وقال صلى الله عليه وسلم دب إليكم داء الأمم
قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين • وعن
أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والحسد فإن الحسد يأكل الحسنات
كما تأكل النار الحطب • وعن أبي هريرة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم وسوء
ذات البين فإنها الحالقة • وعن أبي صرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار
الله به ومن شاق شاق الله عليه • عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
ملعون من ضار مؤمنا أو مكر به

غريب

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفض
الإيمان إلى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من يتبع
عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله •
عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من أربى الربوا الاستطالة في عرض
المسلم بغير حق • وعن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت
بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل
فقال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم • وعن أنس رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة
من نار جهنم ومن قفا مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله تعالى على جسر جهنم
حتى يخرج مما قال • وعن المستورد بن شداد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
أكل برجل مسلم أكلة فإن الله تعالى يطعمه مثلها من جهنم ومن كسا ثوبا برجل مسلم
فإن الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله تعالى يقوم له
مقام سمعة ورياء يوم القيامة • وقال صلى الله عليه وسلم حسن الظن من
العبادة • وعن عائشة رضي الله عنها اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب أعطيها بعيرا فقالت أنا أعطي تلك اليهودية فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر •

باب الحذر والتأني في الأمور

من الصحاح

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن في جحر واحد مرتين • وقال لأشج بن القيس إن
فيك لخصلتين يحبهما الله تعالى الحلم والأناة

من الحسان

عن سهل بن سعد
الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأناة من الله والعجلة من الشيطان

غريب

وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا
ذو تجربة • غريب • عن انس رض ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال
خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك • عن مصعب
بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في
كل شيء الا في عمل الاخرة • وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت
الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة • عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من
خمسة وعشرين جزءا من النبوة • عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة • عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلعم
برأسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله
اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي
واستوص به معروفا • وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام
او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق • وقال ان من اعظم الامانة عند الله
تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها •

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ما لا يعطي على
العنف وما لا يعطي على ما سواه • وقال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف
والفحش ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه • وعن
جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير • وقال ان
الحياء من الايمان • وقال الحياء لا ياتي الا بخير • ويروى الحياء خير كله • وقال

ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت • عن
النواس بن سمعان قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس • وقال ان
من احبكم الي احسنكم اخلاقا • وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا •

من الحسان

عن عائشة رضها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق اعطي
حظه من خير الدنيا والاخرة • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار • عن اسامة
بن شريك قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن • عن
حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري
قيل الجواظ الغليظ الفظ • عن ابي الدرداء رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله تعالى
ليبغض الفاحش البذي • وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار • عن ابي ذر رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على
كل هين لين قريب سهل • غريب • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم • وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل
الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ • مرسل • عن ابن عمر رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي
لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم • وعن سهل بن معاذ عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله تعالى على رؤوس الخلائق يوم
القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء • وفي رواية ملأ الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم

من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة ومن
تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر

من الصحاح عن ابي هريرة رضه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال
لا تغضب فردد مرارا فقال لا تغضب وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ويروى كل جواظ
زنيم متكبر وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء وقال لا يدخل
الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا
ونعله حسنا فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس
وقال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر وقال قال الله تعالى الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار

من الحسان عن
سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى
يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صور الرجال
يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار
الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال عن عطية بن عروة السعدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق
من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ عن ابي ذر رضه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد تخيل
واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر والبلى بئس
العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات
بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب
يذله غريب ضعيف

باب الظلم

من الصحاح عن ابن عمر رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة عن جابر رضه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك
من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم وقال ان الله تعالى ليملي
الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية
عن ابن عمر رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع راسه واسرع السير حتى
اجاز الوادي عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له
مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم
ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما
المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من
ياتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال
هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة

القرناء. من الحسان: عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمعة
تقولون إن أحسن الناس أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن
الناس أن تحسنوا وإن أساؤوا فلا تظلموا. كتب معاوية إلى عائشة أن اكتبي إلي كتابا
توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من التمس رضا الله بسخط الناس وكله الله إلى الناس والسلام عليك

باب الأمر بالمعروف

من الصحاح

عن أبي سعيد الخدري رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه
فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان. وقال مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في أسفلها وبعضهم في أعلاها
فكان الذي في أسفلها يمر بالماء على الذين في أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل
ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن
أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم. وقال
يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيطحن فيها كطحن
الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهانا عن المنكر فقال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر
وآتيه.

من الحسان

عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذابا
من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم. عن العرس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها فرضيها
كان كمن شهدها. عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه
الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فإني سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك أن
يعمهم الله بعقابه صحيح. وفي رواية إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك وفي
رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا
يوشك أن يعمهم الله بعقاب. وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم أكثر ممن يعمله. عن
جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين أظهرهم رجل يعمل
بالمعاصي هم أمنع منه وأعز لا يغيرون عليه إلا أصابهم الله تعالى بعقاب. عن
عن أبي ثعلبة في قوله تعالى عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم فقال أما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن
المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه
ورأيت أمرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن وراءكم أيام الصبر فمن
صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل فيهن أجر خمسين منكم. عن أبي سعيد الخدري
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة
إلا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وقال فيما قال إن الدنيا حلوة خضرة وإن
الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر أن لكل
غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر أكبر من غدر أمير العامة
يغرز لواؤه عند استه وقال لا يمنعن أحدا منكم هيبة الناس أن يقول بحق إذا
علمه. وفي رواية إن رأى منكرا أن يغيره فبكى أبو سعيد وقال لقد رأيناه فمنعتنا
هيبة الناس أن نتكلم فيه ثم قال ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت
كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء فإحداهما

بالأخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
وقال ـــ اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فاحدهما بالأخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه الدين
أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل
وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال ـــ لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وقال ـــ إن الله تعالى
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على أن ينكروه
فلا ينكروا فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي فنهتهم علماؤهم فلم ينتهوا
فجالسوهم في مجالسهم فآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم على لسان
داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم أطرا وفي رواية كلا والله لتأمرن
بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق أطرا
ولتقصرنه على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما
لعنهم عن أنس رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون
الناس بالبر وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت
المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال ـــ والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم
يرجع وعن جابر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب
أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله تعالى من هذا
عليكم وقال ـــ الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال ـــ إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال ـــ حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال ـــ تعس عبد الدرهم وعبد الدينار [illegible]
[illegible] تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش [illegible]

[illegible]
المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة وقال ـــ فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا وفي رواية كفافا وقال ـــ قد أفلح من أسلم ورزق كفافا

بالآخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
وقال اتقوا الغضب فإنه جمرة على قلب ابن آدم ألا ترون إلى انتفاخ أوداجه
وحمرة عينيه فمن أحس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالأرض قال وذكر الدين
فقال منكم من يكون حسن القضاء وإذا كان له أفحش في الطلب فإحداهما بالأخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وإن كان له أجمل في الطلب وشراركم من إذا كان عليه الدين
أساء القضاء وإن كان له أفحش في الطلب حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل
وأطراف الحيطان فقال أما إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منه وقال لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم وقال إن الله تعالى
لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى ...

... لا تعرض
شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء من أمتك يأمرون
الناس بالبر وينسون أنفسهم عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزلت
المائدة من السماء خبزا ولحما وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا
ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم
يرجع وعن جابر رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي أسك ميت قال أيكم يحب
أن هذا له بدرهم فقالوا ما نحب أنه لنا بشيء قال فوالله للدنيا أهون على الله من هذا
عليكم وقال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال إن الله لا يظلم مؤمنا حسنة
يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها وقال حجبت النار
بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره وقال تعس عبد الدرهم وعبد الدينار وعبد
الدنيا وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش
طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في
الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له
وإن شفع لم يشفع عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف
عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أويأتي
الخير بالشر فسكت حتى ظننا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل
وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا
آكلة الخضر أكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم عادت فأكلت وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم
المعونة هو ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم
القيامة وقال فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم
الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم وقال
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا ويروى كفافا وقال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا

ويقنعه الله بما آتاه • وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلث ما اكل فافنى
او لبس فابلى او اعطى فاقنى • وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس • وقال يتبع
الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله •• عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا
يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر •
عن مطرف عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم التكاثر قال
يقول ابن آدم مالي مالي قال وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست
فابليت او تصدقت فامضيت • وقال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى
النفس • حسن • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ
عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي
فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر
الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب • غريب • عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلعم
قال ان الله تعالى يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان
لم تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك • عن جابر رض قال ذكر رجل عند النبي
صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعدل بالرعة يعني الورع • وقال رسول الله صلعم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا
قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك
وحيوتك قبل موتك • مرسل • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
ينتظر احدكم الا غنى مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا
مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر • وعنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما
والاه وعالما او متعلما • وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة ماء • عن ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا • وقال من احب
دنياه اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى • عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدينار ولعن عبد الدرهم •
عن كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في
غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه • عن خباب بن الارت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في
هذا التراب • وعن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله
الا البناء فلا خير فيه • غريب • وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا ما لا الا يعني
ما لا بد منه • عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك
من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله • عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف
الخبز والماء • عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا
عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند
الناس يحبك الناس • عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام
وقد اثر في جنبه فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال مالي
وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها • وعن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة
احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان

قوله في هذا التراب اي البناء
وذلك هو في الاصل النقل والكره
واراد في الحديث العذاب •

يدعه لقاقا فصبر على ذلك ثم تقدّسك فقال عجلت سنته قلت تؤاكله قال تؤاكله وقال

عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع

يوما فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك • عن عبيد الله

بن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافى في بدنه

عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها غريب • وعن المقدام بن معدي

كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن

بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب

وثلث لنفسه • وعن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ

فقال أقصر من جشائك فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أطولهم شبعا في الدنيا •

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال • عن أنس رض

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله

فيقول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته

فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فيقول له أرني ما قدمت فيقول رب جمعته

وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به كله فإذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى

النار ضعيف • عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما يسأل

العبد عنه يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم نصح جسمك ونروك من الماء البارد •

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة

حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه

وفيما أنفقه وماذا عمل فيما علم غريب •

باب في فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره •

وقال هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم • وقال قمت على باب الجنة فكان عامة من

دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت

على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء • وقال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها

الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء • وقال إن فقراء المهاجرين

يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا • عن سهل بن سعد قال

مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال

رجل من أشراف الناس هذا والله حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا •

فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا والله حري إن خطب أن لا ينكح وإن

شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من

ملء الأرض مثل هذا • عن عائشة رضها قالت ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين

متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم • وقال أبو هريرة رضي الله عنه خرج

النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير • عن أنس رض أنه مشى إلى

النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا

له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل

محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة • وقال عمر رض دخلت على

النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش وقد

أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله تعالى

فليوسع على أمتك فإن فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أوفي هذا

أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا وفي رواية أما ترضى

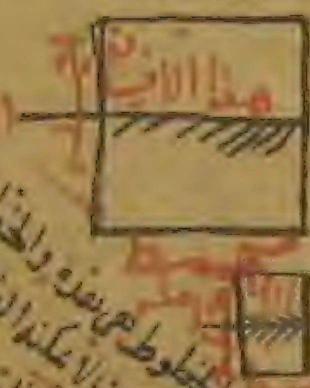
أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة • عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رأيت سبعين من أصحاب

الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته • وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فهو أجدر أن لا تزدروا
نعمة الله عليكم •

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمسمائة سنة • وقال يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم •
عن أنس رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل
أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة أحبي
المساكين وقربيهم فإن الله يقربك يوم القيامة • عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغوني في ضعفائكم فإنما ترزقون أو تنصرون بضعفائكم • وروي أن رسول الله صلعم
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين • عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغبطن فاجرا بنعمة فإنك لا تدري ما هو لاق بعد موته إن له عند الله قاتلا لا يموت
يعني النار • وقال الدنيا سجن المؤمن وسنته فإذا فارق الدنيا فارق السجن •
عن قتادة بن النعمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا
كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء • عن محمود بن لبيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اثنان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال أقل للحساب • عن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
فقال إني أحبك فقال انظر ما تقول فقال والله إني لأحبك ثلث مرات قال إن كنت
صادقا فأعد للفقر تجفافا للفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه غريب
عن أنس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أخفت في الله وما يخاف

أحد ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أتت علي ثلثون من ليلة ويوم وما لي ولبلال
طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال • عن أبي طلحة قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه حجرين غريب • عن أبي هريرة رض أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله صلعم
تمرة تمرة • عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى
به ونظر في دنياه إلى من هو دونه ~~نظر في دينه~~ فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه
الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى من هو فوقه
فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا •



باب الأمل والحرص

من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا
الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا
الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا • وعن
أنس رض قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا الأمل وهذا أجله فبينما هو
كذلك إذ جاءه الخط الأقرب • عن أنس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم
ويشب منه اثنان الحرص على المال والحرص على العمر • وعن أبي هريرة رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الأمل •
وقال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغه ستين سنة • وعن ابن عباس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من المال لابتغى ثالثا ولا
يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب • عن ابن عمر رض قال أخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل •

وعُدَّ نفسك في أهل القبور ❊ **من الحسان** ❊ عن عبد الله بن عمرو قال مرّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطيّن شيئاً فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الأمر أسرع من ذلك ❊ **غريب** ❊ عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلعم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فأقول يا رسول الله إن الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلّي لا أبلغه ❊ عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثَمَّ أمله ❊ عن أبي سعيد الخدري رض أن النبي صلى الله عليه وسلم غرز عوداً بين يديه وآخر إلى جنبه وآخر أبعد منه فقال أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال هذا الإنسان وهذا الأجل أراه قال وهذا الأمل فيتعاطى الأمل فيلحقه الأجل دون الأمل ❊ عن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُثّل ابن آدم إلى جنبه تسعة وتسعون منيّة إن أخطأته المنايا وقع في الهرم ❊ عن أبي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عُمُر أمتي من ستين سنة إلى سبعين ❊ **غريب** ❊ عن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة ❊ من الصحاح

❊ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار وقال إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي ❊ **من الحسان** ❊ عن أبي بكرة أن رجلاً قال يا رسول الله أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فأي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ❊ وعن عبيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل أحدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها فصلّوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين صلاته بعد صلاته وأين عمله بعد عمله أو قال صيامه بعد صيامه لَمَا بينهما أبعد مما بين السماء والأرض ❊ وعن أبي كبشة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث أقسم عليهن وأحدثكم حديثاً فاحفظوه فأما الذي أقسم عليهن فإنه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظُلم عبد مظلمة صبر عليها إلا زاده الله بها عزاً ولا فتح عبد باب مسألة إلا فتح الله عليه باب الفقر وأما الذي أحدثكم فاحفظوه فقال إنما الدنيا لأربعة نفر عبد رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتقي فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بأفضل المنازل وعبد رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان فأجرهما سواء وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علماً فهو يتخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا بأخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء ❊ **صحيح** ❊ عن أنس رض أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت ❊ عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى

باب التوكل والصبر ❊ من الصحاح

❊ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ❊ وعن ابن عباس رض قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال عُرضت عليّ الأمم فجعل يمر النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه أحد فرأيت سواداً كثيراً سدّ الأفق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سواداً كثيراً سدّ الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سواداً كثيراً سدّ الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفاً قدامهم

يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال

اللهم اجعله منهم ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها

عكاشة • عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره

كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان

اصابته ضراء صبر فكان خيرا له • وقال — المؤمن القوي خير واحب الى الله تعالى

من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك

شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل

الشيطان • من الحسان • عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم

يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا •

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ليس من شيء يقربكم

الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم

من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين ويروى وان روح القدس نفث في

روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا

يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته •

عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال

ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يدي الله

وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك •

غريب • عن ابن عباس رضه قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فسال الله واذا استعنت فاستعن

بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام

وجفت الصحف • عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم رضاه

بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه

بما قضى الله له • غريب •

باب الرياء والسمعة

من الصحاح • عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم • وقال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا

اشرك فيه معي غيري تركته وشركه • وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله • وعن

جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به •

وعن ابي ذر رضه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير

ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن • وفي رواية ويحبه الناس عليه •

من الحسان • عن ابي سعيد بن فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله

الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله

احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك • عن عبد

الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به

اسامع خلقه وحقره وصغره • عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت

نيته طلب الاخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة

ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه

منها الا ما كتب له • عن ابي هريرة رضه قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي

اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي راني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك

الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية • غريب • عن ابي هريرة رضه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس

جلود الضأن من اللين ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى
أبي يغترون أم علي يجترئون فبي حلفت لأبعثن على اولئك فتنة تدع الحليم فيهم حيران
عن ابن عمر رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا
ألسنتهم احلى من السكر وقلوبهم أمر من الصبر فبي حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم
فيهم حيران فبي يغترون أم علي يجترئون غريب عن ابي هريرة رض قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه
وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه وعن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب
امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصياح

عن ابي هريرة رض قال قال ابو القاسم عليه السلام
والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا وقال والله لا ادري
وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم وقال عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني
اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى
ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب
السوائب عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة
لهم يأتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين
قردة وخنازير الى يوم القيامة وقال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب
من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم وقال يبعث كل عبد على ما مات عليه

في الحساب

عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل
الجنة نام طالبها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع وعن ابي ذر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى
ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها
موضع اربعة اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات تجأرون
الى الله تعالى قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلعم
من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة
عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني
يوما او خافني في مقام عن عائشة رضها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية
والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون أهم الذين يشربون الخمر
ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون
ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه
اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله اذكروا الله جاءت
الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه عن ابي سعيد قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم
اللذات لشغلكم عما ارى الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيه فيقول انا بيت
الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذا وليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا
دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي

على ظهري إلى ماذا وليتك اليوم وصرت إلى ما ترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له تسعون تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضرا شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به إلى الحساب قال وقال النبي صلعم إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران • وعن جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود وأخواتها وفي رواية شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت

باب تغير الناس

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة • وقال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن • وقال يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة

من الحسان

عن ابن عمر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها

غريب

عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ويرث دنياكم شراركم • وقال لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع • وعن [illegible] علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال إنا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا أنتم اليوم خير منكم يومئذ • عن أنس بن مالك رضه

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر

غريب

عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم أسخياءكم وأموركم شورى بينكم فظهر الأرض خير لكم من بطنها وإذا كان أمراؤكم شراركم وأغنياؤكم بخلاءكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهرها

غريب

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل أنتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب

من الصحاح

عن عياض بن حمار المجاشعي أن رسول الله صلعم قال ذات يوم في خطبته ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما أحللت لهم وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وإن الله أمرني أن أحرق قريشا فقلت رب إذا يثلغوا رأسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما أخرجوك واغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن أطاعك من عصاك • عن ابن عباس رضه قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب

ويروى نادى يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا
اهله يخشى ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ● عن ابي هريرة رضه قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا فعم وخص فقال
يا بني كعب بن لوي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار
يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني
هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي
نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ● وفي رواية
يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا ● من الحسان ● عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة
عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ● عن ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا
عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا وفسادا في الارض يستحلون الفروج والحرير والخمور
يرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله ● عن عائشة رضها سمعت رسول الله صلعم
قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء يعني الخمر قيل فكيف يا رسول
الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها

باب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه قد علمه هؤلاء اصحابي وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره
كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ● وعن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب
اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على
قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا
كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ● وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها
قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا
وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني
فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان ● وعن حذيفة قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية
وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر فقال نعم وفيه دخن قلت وما
دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها
قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان
ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام
قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت على ذلك ● وفي رواية يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون
بسنتي وسيقوم منهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس ● وقال
حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب

ظهرك واخذ مالك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع
الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض
الدنيا وقال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي
فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به وفي
رواية النائم فيها خير من اليقظان واليقظان خير من القائم وفي رواية فاذا وقعت
فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض
فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت
ثلاثا فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني
رجل بسيفه او يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر وقال
هلكة امتي على ايدي غلمة من قريش وقال يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر
الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل وقال والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول
فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار وقال العبادة في
الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون
من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم عليه السلام

الحسان

عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي
ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلعم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا يبلغ من معه
ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته وقال انما اخاف على
امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف لم يرفع عنهم الى يوم القيامة عن سفينة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا ثم يقول سفينة امسك
خلافة ابي بكر سنتين وخلافة عمر عشرا وخلافة عثمان اثني عشر وعلي ستة
وعن حذيفة قال يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال نعم قلت فما
العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم تكون امارة على اقذاء وهدنة على
دخن قلت ثم ماذا قال ثم ينشأ دعاة الضلال فان كان لله خليفة في الارض جلد ظهرك
واخذ مالك فاطعه والا فمت وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج
الدجال بعد ذلك معه نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة
وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول الله الهدنة على الدخن ما هي
قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء
عليها دعاة على ابواب النار فان مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع
احدا منهم عن ابي ذر رض قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار
فلما جاوزنا بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك ولا
تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال تعفف يا ابا ذر ثم قال
كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت العبد حتى انه يباع القبر بالعبد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل
تغمر الدماء احجار الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تأتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان خشيت ان يبهرك شعاع
السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك ليبوء باثمك واثمه عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم

قال كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فكانوا هكذا
وشبك بين أصابعه قال فبم تأمرني قال عليك بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك
وإياك وعوامهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر
وعليك بأمر خاصة نفسك ودع أمر العامة. عن أبي هريرة رض عن النبي صلعم
أنه قال إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي خير من الساعي
فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة والزموا فيها أجواف
بيوتكم فإن دخل على أحد منكم فليكن كخير ابني آدم. صحيح. ويروى أنهم قالوا فما تأمرنا
قال كونوا أحلاس بيوتكم. وعن أم مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل
آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه. عن عبد الله بن عمرو أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها أشد من وقع
السيف. وعن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء
عمياء من أشرف لها استشرفت له وإشراف اللسان فيها كوقوع السيف. عن عبد الله بن عمر
قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فأكثر حتى ذكر فتنة الأحلاس قال
قائل وما فتنة الأحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل
من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني إنما أوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل
انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا حتى يصير
الناس فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذلك
فانتظروا الدجال من يومه أو من غده. عن أبي هريرة رض أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ويل للعرب من شر قد اقترب أفلح من كف يده. عن المقداد بن الأسود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر
فواها. عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنها
إلى يوم القيامة ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من أمتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل
من أمتي الأوثان وإنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثون كلهم يزعم أنه نبي الله وأنا خاتم
النبيين لا نبي بعدي ولا تزال طائفة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
أمر الله. عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام لخمس وثلثين
أو لست وثلثين أو سبع وثلثين فإن يهلكوا فسبيل من هلك وإن يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما قلت أمما بقي أو مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم

من الصحاح

عن أبي هريرة رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل
ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول
الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس أجمعون فذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من
قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا
يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى
فيه فلا يطعمها. وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا
الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر

ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزًا وكرمان من
الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين كأن وجوههم المجانّ المطرقة
نعالهم الشعر ويروى عراض الوجوه وقال لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر
يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود وقال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه وقال لا تذهب
الأيام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي
يقال له الجهجاه وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في
الأبيض وقال هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده
ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله. عن عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في
قبة أدم فقال اعدد ستًا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ
فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطًا ثم
فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفًا وقال لا تقوم الساعة حتى
ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ
فإذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي
بينكم وبين إخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبدًا ويقتل ثلثهم أفضل
الشهداء عند الله تعالى ويفتتح الثلث لا يفتنون أبدًا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان أن المسيح قد خلفكم

في أهليكم فيخرجون وذلك باطل فإذا جاءوا الشام خرج فبينا هم يعدّون للقتال يسوّون
الصفوف إذ أقيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم فأمّهم فإذا رآه عدو الله ذاب
كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه
في حربته. عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلعم إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لأهل الشام ويجمع لهم أهل الإسلام
يعني الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز
بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون
شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله تعالى
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم
حتى يخر ميتًا فيتعادّ بنو الأب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي
غنيمة يفرح أم أي ميراث يقسم فبينا هم كذلك إذ سمعوا ببأس هو أكبر من ذلك فجاءهم
الصريخ أن الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون
عشرة فوارس طليعة قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم
وألوان خيولهم هم خير فوارس أو من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ. عن أبي هريرة رض
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا
نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفًا من بني إسحاق فإذا جاءوها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط أحد جانبيها
الذي في البحر ثم يقول الثانية لا إله إلا الله والله أكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقول الثالثة
لا إله إلا الله والله أكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينا هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم
الصريخ فقال إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون

من الحسان

عن معاذ

بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال ● وعن معاذ بن
جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية وخروج الدجال
في سبعة أشهر ● وعن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم بين الملحمة وفتح المدينة
ست سنين ويخرج الدجال في السابعة ● قال أبو داود وهذا أصح ● عن أبي الدرداء أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مدائن الشام ● وعن ابن عمر يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة
حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر ● عن ذي مخبر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا آمنا فتغزون أنتم وهم عدوا من ورائكم
فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل من
أهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند
ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون
فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ● عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الحبشة
● عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا
الترك ما تركوكم ● عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الأعين
يعني الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فأما في السياقة
الأولى فينجو من هرب منهم وأما في الثانية فينجو بعض وأما في الثالثة فيصطلمون
أو كما قال ● عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل أناس من أمتي بغائط يسمونه
البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها ويكون من أمصار المسلمين
فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على

شط النهر فيتفرق أهلها ثلاث فرق فرقة يأخذون في أذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
يأخذون لأنفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء
● عن أنس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس إن الناس يمصرون أمصارا وإن
مصرا منها يقال لها البصرة فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها
ونخيلها وسوقها وباب أمرائها وعليك بضواحيها فإنه يكون بها خسف وقذف
ورجف وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير ● عن صالح بن درهم يقول انطلقنا
حاجين فإذا رجل فقال لنا إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة قلنا نعم قال من يضمن
لي منكم أن يصلي في مسجد العشار ركعتين أو أربعا ويقول هذه لأبي هريرة سمعت خليلي
أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء
لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم ● قال أبو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب أشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط
الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل ● عن جابر
بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
● عن أبي هريرة رضه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقال متى الساعة قال
فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الأمر إلى غير
أهله فانتظر الساعة وقال ـــ لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل
زكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب مروجا وأنهارا وقال ـــ
تبلغ إهاب أو يهاب وقال يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية
يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا وقال ـــ يوشك الفرات
أن يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا وقال ـــ لا تقوم الساعة حتى

الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلّي أكون أنا الذي أنجو وقال تقيء الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وقال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمرّ الرجل على القبر فيتمرّغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء وقال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى وقال أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب عن أنس رضي الله عنه

مرّ الحسان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فيكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم إليّ فأضعف عنهم ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على رأسي ثم قال يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتخذ الفيء دولا والأمانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين وأطاع الرجل امرأته وعقّ أمّه وأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الأصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الأمة أولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع وروي عن علي رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة

حلّ بها البلاء وعدّ هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبرّ صديقه وجفا أباه وقال وشرب الخمور ولبس الحرير عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وفي رواية لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوّل الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من أولاد فاطمة رضها وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين وعن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي قال فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدي أعطني أعطني فيحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من أهل المدينة هاربا إلى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الإسلام بجرانه في الأرض فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون عن أبي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم فيبعث الله رجلا من عترتي وأهل بيتي فيملأ به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبّته مدرارا ولا تدع الأرض من نباتها شيئا إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياء الأموات يعيش في ذلك سبع سنين أو ثماني سنين أو تسع سنين عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخرج رجل من وراء النهر يقال له حارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او

يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مسلم نصره او قال

اجابته • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم

الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه

بما احدث اهله بعده

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال من الصحاح

• عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذاكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها

عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم

ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب

واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم • وفي رواية نار تخرج من قعر عدن

تسوق الناس الى المحشر • وفي رواية في العاشرة • وريح تلقي الناس في البحر • وقال بادروا

بالاعمال ستا الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ~~ونزول عيسى بن مريم~~

وامر العامة وخويصة احدكم • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما

ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم

ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع

الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض • وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس

من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها

ثم قرأ الآية • وعن ابي ذر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت اتدري اين

تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها

وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله

والشمس تجري ... لها قال مستقرها تحت العرش • قال رسول الله صلى الله عليه

... اكبر من الدجال • عن ابن عمر رض قال قام

... اهو اهله ثم ذكر الدجال فقال

... ... وكلن اقول

... ليس باعور وقال

... اعور عين اليمنى كان

... الله عليه وسلم ما من نبي الا قد

... باعور مكتوب بين عينيه

... الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن

... ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجئ معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول

انها الجنة هي النار ... نوح قومه • عن حذيفة عن النبي صلعم

قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب

واما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه

ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه

كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم

الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار

عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم

فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم

انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ

عليه فواتح سورة الكهف • وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم

من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

مسلم عن ابي نضرة قال كنا جلوسا عند جابر بن عبد الله فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذاك قال من قبل العجم يمنعون ذاك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذاك قال من قبل الروم

والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين خلق آدم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال • عن ابن عمر رضه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذركموه وما من نبي الا انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن اقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله تعالى ليس باعور • وقال
ان الله لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن
عينه عنبة طافية • عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد
انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه
ك ف ر • وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن
الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول
انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه • عن حذيفة عن النبي صلعم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب
واما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه
ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه
كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم
الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار •
عن النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم
فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ
عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم
من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا

يخرج رجل من وراء النهر يقال له حارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطئ او
يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم و...
اجابته • عن ابي سعيد الخدري قال قال ...
الساعة حتى تعلم الساعة ...

باب [illegible]

علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قا...
عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة ...
ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالم...
وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى...
تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح ... بادروا
بالاعمال ستا الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
وامر العامة وخويصة احدكم • عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما
ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم
ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع
الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض • وقال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
ثم قرأ الآية • وعن ابي ذر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت أتدري اين الشمس
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها
وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله

قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة
وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة أتكفينا فيه صلوة يوم قال
لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح
عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم
فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من
اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو
رجلا ممتلئا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة
البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ رأسه
قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى قوم
قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذ اوحى الله تعالى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي
الى الطور ويبعث الله تعالى يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم
على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم
يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في
الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم
مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون رأس الثور لاحدهم خيرا من مائة
دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض

فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه
الى الله تعالى فيرسل الله تعالى طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ويروى
تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم
يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت وبر ولا مدر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة
ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون
بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من
البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك
اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فيقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى
شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة عن ابي سعيد الخدري رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فتلقاه
المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون
له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس
قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها
الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيأمر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي فيقول انت المسيح الكذاب
قال فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين
القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة
قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فيأخذه الدجال ليذبحه
فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فيأخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين عن ام شريك قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك
قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل • عن انس رضه عن رسول الله صلعم قال
يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة • وقال ياتي الدجال
وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه
رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون
في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى تنزل الملائكة وجهه قبل الشام
وهنالك يهلك • وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح
الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان • عن فاطمة بنت قيس قالت
سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال صلى الله عليه وسلم
اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم
وحدثني حديثا وافق الذي كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة
بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا الى جزيرة
حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت فقالت انا الجساسة
انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه

قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا
ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب
ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة اهلب
فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال
اخبروني عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها يوشك ان لا تثمر قال
اخبروني عن بحيرة الطبرية هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف
صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك
خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت
حدثتكم فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى
بيده الى المشرق • وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايتني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت
راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت
من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين

يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال وفي رواية قال في الدجال
احمر رجل جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن من الجنان
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها قال ما انت
قال انا الدجال • عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني حدثتكم
عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل قصير افحج جعد اعور
مطموس العين ليست بناتئة ولا جحراء فان التبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور
عن ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح
الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من
راني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير
عن عمرو بن حريث رض عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلعم
قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان
المطرقة • عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال
فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات
عن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في
الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار • عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان • وعن اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلعم
في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث
قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي
نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله فلا يبقى ذات ظلف
ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته انه ياتي الاعرابي فيقول

ارايت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له نحو ابله كاحسن ما
يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال وياتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول
ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشياطين
نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم
في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله
لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي
خليفتي على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى
نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن صياد من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه فقال اشهد انك رسول الامين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله
ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبات لك خبيا وخبا له يوم تاتي
السماء بدخان مبين فقال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله
اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه
وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر رض انطلق بعد ذلك رسول الله صلعم
وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلعم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يختل بجذوع النخل فقالت أي صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بيّن قال عبد الله بن عمر رضه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد
أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
أنه أعور وأن الله ليس بأعور ● عن أبي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلعم
وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتشهد أني رسول الله فقال هو أتشهد أني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال أرى عرشا على الماء فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى عرش إبليس على البحر وما ترى قال أرى صادقين وكاذبا أو كاذبين
وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبّس عليه فدعوه ● عن أبي سعيد الخدري رضه
أن ابن صياد سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص ●
عن نافع قال لقي ابن عمر ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا أغضبه فانتفخ
حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما أردت من
ابن صياد أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما يخرج من غضبة يغضبها ●
عن أبي سعيد الخدري رضه قال صحبت ابن صياد إلى مكة فقال لي ما لقيت من الناس
يزعمون أني الدجال ألست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه لا يولد له وقد ولد
لي أليس قد قال هو كافر وأنا مسلم أوليس قد قال إنه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد أقبلت
من المدينة وأنا أريد مكة ثم قال لي في آخر كلامه أما والله إني لأعلم مولده ومكانه وأين
هو وأعرف أباه وأمه قال فلبسني قال قلت له تبًّا لك سائر اليوم قال وقيل له أيسرك
أنك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت ● وقال ابن عمر رضه لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما أرى قال لا أدري قلت لا تدري وهي في رأسك

قال لو شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كأشد نخير حمار سمعت ● عن محمد بن المنكدر
قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال
إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم

من الحسان

● عن نافع قال
كان ابن عمر رضه يقول والله ما أشك أن المسيح الدجال ابن صياد ● وعن جابر رضه قال
فقدنا ابن صياد يوم الحرة ● عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث أبوا
الدجال ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام
عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب
اللحم كأن أنفه منقار وأمه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال أبو بكرة فسمعنا بمولود
في اليهود بالمدينة فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه فإذا نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ثم
ولد لنا غلام أعور أضرس وأقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما
فإذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل
سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي ● وعن جابر أن امرأة من اليهود بالمدينة
ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فأشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكون
الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته أمه فقالت يا عبد الله هذا أبو القاسم
فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبيّن فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي يا رسول الله فأقتله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلست صاحبه إنما صاحبه عيسى بن مريم
عليهما السلام وإن لم يكن هو فليس لك أن تقتل رجلا من أهل العهد فلم يزل رسول الله صلعم
مشفقا أنه الدجال

باب نزول عيسى عليه السلام من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل

فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية وقال رسول الله صلعم والله لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد وقال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى ابن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته من الصحاح

عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل احديهما على الاخرى عن جابر رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة تاتي عليها مائة سنة وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم قال لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم وعن عايشة رضها قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسالونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى يقوم عليكم ساعتكم

من الحسان

عن المستورد بن شداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجوا ان لا تعجز امتي عند ربها ان يوخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمسمائة سنة

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وقال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله عن عبد الله بن مسعود رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وقال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية عن عايشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله تعالى ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم عليه السلام كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله تعالى ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله تعالى مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعين

قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم يكشف عن ساق

من الحسان

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

باب النفخ في الصور

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله تعالى من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة وفي رواية كل ابن آدم يأكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب وقال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله تعالى السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ثم يأخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون عن عبد الله بن مسعود رضه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلعم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك النبي عليه السلام تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون عن عائشة رضها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلعم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان

عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر

متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله ما تأمرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابرهيم عليه السلام وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم مذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة رضها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس رضه ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ

بقوائمه فيلقى في النار ● وقال يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض
سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم ● وقال تدنى الشمس يوم القيامة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم
من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه ومنهم ~~من يكون الى حقويه ومنهم~~
من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الى فيه ● عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك قال اخرج بعث النار قال وما
بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج
الف ثم قال والذي نفسي بيده ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان
تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم
في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود ● وقال
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا
رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ● وقال ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا
فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

ف الحسان

عن ابي هريرة رضي قال قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون
ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة
بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها
غريب ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته

يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون
نزع ● عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة
ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم
اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ● عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلعم
من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص

ف الصحاح

عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من
امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب ● عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك ● وقال
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر
ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من عمله
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ● وقال
ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك
قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار
والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين ● وقال اذا كان يوم القيامة دفع الله تعالى الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار ● وقال يجاء بنوح عليه السلام يوم القيامة فيقال له هل بلغت
فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك

يقول محمد وأمته فيقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون أنه قد بلغ ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا. عن أنس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك
فقال هل تدرون مما أضحك قال قلنا الله ورسوله أعلم قال من مخاطبة العبد ربه
يقول يا رب ألم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فإني لا أجيز على نفسي
إلا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لأركانه انطقي قال فتنطق بأعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول
بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت أناضل. عن أبي هريرة رضه قال قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا
لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي
بيده لا تضارون في رؤية ربكم إلا كما تضارون في رؤية أحدهما قال فيلقى العبد فيقول
أي فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع
فيقول بلى قال فيقول أفظننت أنك ملاقي فيقول لا فيقول فإني قد أنساك كما
نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب
آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ههنا إذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك
ليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي يسخط الله عليه

من الحسان

عن أبي أمامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي أن يدخل الجنة من
أمتي سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفا وثلاث حثيات
من حثيات ربي. وعن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس
يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجدال ومعاذير وأما العرضة الثالثة
فعند ذلك تطاير الصحف في الأيدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله **ضعف**
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس
الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم
يقول أتنكر من هذا شيئا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول أفلك عذر
فيقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة
فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة
والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء. عن
عائشة رضها أنها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت
ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحدا عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أو يثقل
وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤوا كتابيه حتى يعلم أين يقع كتابه أفي يمينه أم في
شماله أم من وراء ظهره وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا
أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا
الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذفر وقال حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ أبدا وقال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد
بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد
الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم

لكم سيما ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء ويروى ترى فيه
اباريق الذهب والفضة لعدد نجوم السماء ويروى يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من ذهب والاخر من ورق وقال اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم
فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير
بعدي عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيامة
حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون ادم
فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله تعالى بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله تعالى التورية
وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
وهي قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون
عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر
قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله تعالى ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستأذن على ربي
في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله تعالى ان يدعني

ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على
ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله تعالى ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال
فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج
فادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القران اي وجب عليه الخلود
ثم تلا هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده
نبيكم عليه السلام عن انس رض قال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة
ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون ادم عليه السلام فيقول لست لها ولكن عليكم بابرهيم
فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله تعالى
فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي
ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي
امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال حبة خردل من
ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له

ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن
لي فيمن قال لا إله إلا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن
منها من قال لا إله إلا الله. وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسعد
الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه أو نفسه. وعنه
قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
ثم قال أنا سيد الناس يوم القيامة يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس ألا تنظرون من يشفع لكم إلى
ربكم فيأتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على أحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أمتي يا رب
فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة
وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين مصراعين
من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر. وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا
وشمالا. عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في
إبراهيم رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني وقال عيسى
إن تعذبهم فإنهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله تعالى
يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله تعالى لجبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك. عن
أبي سعيد الخدري أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله صلعم
نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تضارون

في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في
رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن
مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم رب
العالمين قال فماذا تنظرون لتتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في
الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم. وفي رواية أبي هريرة رضه فيقولون هذا مكاننا
حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه. وفي رواية أبي سعيد فيقول هل بينكم وبينه آية
تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا
أذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل
والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى إذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من
المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
لم نذر فيها خيرا فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم
يبق إلا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط

قد امتحشوا فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة
في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقولون اهل الجنة هؤلاء عتقاء
الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله
معه وقال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون
في نهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية
عن ابي هريرة رض ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث
ابي سعيد غير كشف الساق وقال فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول
من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم
من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله تعالى من القضاء بين عباده
واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار
ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول
يا رب اصرف وجهي عن النار وقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول الله تعالى
هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من
عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك

فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسال غير
ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني
الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود
والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعو حتى يضحك الله تعالى منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى
حتى اذا انقطعت امنيته قال الله تبارك وتعالى تمن كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا
انتهت به الاماني قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه وقال ابو سعيد رض قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لك ذلك وعشرة امثاله عن ابن مسعود رض ان رسول الله صلعم
قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين
والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول الله تعالى يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي
احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل
بظلها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها ~~قال بلى يا رب هذه لا اسال غيرها~~
فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين فيقول
اي رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول يا ابن ادم
الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه يعذره لانه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول

أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها
معها قال أي رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب
العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على
ما أشاء قدير ۝ وفي رواية ويذكره الله سل كذا وكذا حتى إذا انقطعت له الأماني قال الله تعالى
هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان
الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطي أحد مثل ما أعطيت ۝ عن أنس رض
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ۝ وعن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون
الجنة ويسمون الجهنميين ۝ عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله تعالى اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها فيقول أتسخر
مني أو تضحك مني وأنت الملك ۝ ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت
نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة ۝ عن أبي ذر رض قال قال رسول الله صلعم
إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيمة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه
فيقال عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
أن ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة
حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ضحك حتى بدت نواجذه ۝ عن أنس رض أن رسول الله قال يخرج من النار أربعة فيعرضون
على الله تعالى ثم يؤمر بهم إلى النار فيلتفت أحدهم فيقول أي رب لقد كنت أرجو إذ أخرجتني
منها أن لا تعيدني فيها فينجيه الله تعالى منها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص
المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفسي
محمد بيده لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا ۝ وقال لا يدخل أحد
الجنة إلا أري مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري
مقعده من الجنة لو أحسن ليكون عليه حسرة ۝ وقال إذا صار أهل الجنة إلى الجنة وأهل
النار إلى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا أهل الجنة
لا موت يا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا

في الحساب

إلى حزنهم ۝ عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي
من عدن إلى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكوابه عدد نجوم
السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا أول الناس ورودا فقراء المهاجرين
الشعث رؤوسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد ۝ غريب
عن زيد بن أرقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما أنتم جزء
من مائة ألف جزء ممن يرد علي الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة أو ثمانمائة
عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا وإنهم ليتباهون
أيهم أكثر واردة وإني لأرجو أن أكون أكثرهم واردة ۝ غريب ۝ وعن أنس رض قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لي يوم القيمة فقال أنا فاعل قلت يا رسول
الله فأين أطلبك قال اطلبني أول ما تطلبني على الصراط قلت فإن لم ألقك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم ألقك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض

في رواية أعطى هذه الثلثة المواطن • غريب • عن ابن مسعود رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد
من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والأرض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون أول
من يكسى إبرهيم عليه السلم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة
ثم أكسى على أثره ثم أقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الأولون والآخرون • عن المغيرة
بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة على الصراط رب
سلم سلم • عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي • وعن
عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من عند ربي فخيرني بين أن
يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله
شيئا • عن عبد الله بن أبي الجدعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل بشفاعة الجنة
رجل من أمتي أكثر من بني تميم • عن أبي سعيد رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
من أمتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع
للرجل حتى يدخلوا الجنة • عن أنس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز
وجل وعدني أن يدخل الجنة من أمتي أربعمائة ألف بلا حساب فقال أبو بكر زدنا يا
رسول الله قال وهكذا وحثى بكفيه وجمعهما فقال أبو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال
عمر دعنا يا أبا بكر فقال أبو بكر وما عليك أن يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر إن الله عز
وجل إن شاء أن يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
عمر • عن أنس رضه قال يصف أهل النار فيمر بهم الرجل من أهل الجنة فيقول الرجل
منهم يا فلان أما تعرفني أنا الذي سقيتك شربة وقال بعضهم أنا الذي وهبت لك وضوءا
فيشفع له فيدخله الجنة • عن أبي هريرة رضه أن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما
فقال الرب أخرجوهما فقال لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال

فإن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فيلقي أحدهما نفسه فيجعلها
الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب ما منعك أن تلقي نفسك
كما ألقى صاحبك فيقول رب إني أرجو أن لا تعيدني فيها بعد ما أخرجتني فيقول له الرب
لك رجاؤك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله • عن ابن مسعود رضه قال قال رسول الله صلعم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها بأعمالهم فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه • غريب

باب صفة الجنة وأهلها • من الصحاح

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو
أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ما
بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها • وقال ـــ إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت
عليه الشمس أو غربت • وقال ـــ إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها
ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن • وقال ـــ في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض والفردوس أعلاها درجة
ومنها تفجر أنهار الجنة الأربعة ومن فوقها يكون العرش فإذا سألتم الله فسلوه
الفردوس • وقال ـــ إن في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون إلى أهليهم وقد ازدادوا

حسنا وجمالا فيقول لهم أهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وأنتم والله
لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب
رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين
يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يبصقون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب
والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الألوة ورشحهم المسك وأخلاقهم
على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء وقال ان اهل
الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون
قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتهليل والتحميد
كما تلهمون النفس وقال من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى
شبابه وقال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا
ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا وقال
ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر
في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء
لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين
وقال يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير وقال ان الله تعالى يقول
لأهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول
هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا أسخط عليكم بعده ابدا وقال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له

تمن فيتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه عن
ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من
انهار الجنة عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها
سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام

من الحسان

عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت
الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الأذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد لا يموت ولا
تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم وقال ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب
وقال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام **غريب** وقال ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا لوسعتهم **غريب** عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة سنة **غريب** وقال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء
وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب
دري في السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها
من ورائها عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة
كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله أو يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة عن سعد بن
ابي وقاص رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما في الجنة بدا لتزخرف
له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره
لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم **غريب** عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى

بابهم • عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا
مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة • عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة
او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال
غريب • عن انس رض قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه
الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق
الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلها انعم منها • عن
سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله تعالى
ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث
شئت الا فعلت • وسأله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل فاني احب الابل
فقال ان يدخلك الله الجنة يكون لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك • وفي رواية ان
ادخلت الجنة اوتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت
• وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها
من هذه الامة واربعون من سائر الامم • عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ضعيف منكر • عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء
فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها غريب • عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة
فقال ابو هريرة رض اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال افيها سوق
قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها
بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم

ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر
من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس
ادناهم وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم
مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية
الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل
الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا
وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة
مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم
طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا
ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع
الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك
السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من
هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي اخر حديثه حتى
يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك لانه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا
فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه
فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار وبحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا غريب
• عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف
خادم واثنان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعاء وبه قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون بني ثلثين في الجنة
لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء
ما بين المشرق والمغرب غريب • وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله

ووضعه وسنّه في ساعة كما يشتهي غريب قال اسحق بن ابرهيم في هذا الحديث اذا
اشتهى المؤمن في الجنة كان الولد في ساعة ولكن لا يشتهي عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم يسمع
الخلايق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا نبوس ونحن
الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
سترون ربكم عيانا وقال جرير بن عبد الله كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا
فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض
وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى
وجه الله تعالى فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا
الحسنى وزيادة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره
مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرا وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة عن ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى
ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر
ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله تعالى والله تعالى اجل واعظم

باب صفة النار واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله
ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها وقال
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال يؤتى
بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها وقال ان اهون اهل النار عذابا من
له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
عذابا وانه لاهونهم عذابا وقال ان اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه
وقال يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد
الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت
بؤسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رايت شدة قط
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى لاهون اهل النار عذابا يوم
القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا
وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي وعن سمرة بن جندب ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه
ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته وقال ما بين منكبي
الكافر في النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وقال ضرس الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلث

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة وقال ضرس الكافر يوم القيامة مثل
احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة وقال ان غلظ

جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة
والمدينة • عن ابن عمر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ
والفرسخين يتوطاه الناس • غريب • عن ابي سعيد رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوى به كذلك فيه ابدا • وقال
في قوله تعالى كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة وجهه فيه • وقال
ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان • عن ابي امامة عن النبي صلعم
في قوله تعالى يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوا
وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره • يقول الله تعالى
وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم • ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه •
وعن ابي سعيد الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر
كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة • وبه قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن
اهل الدنيا • عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون • قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت
في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه • عن ابي سعيد
الخدري رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون • قال تشويه النار فتقلص
شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته • عن انس رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا فان اهل النار
يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها جداول حتى تنقطع الدموع
فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان سفنا ازجيت فيها لجرت • عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب

فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من
وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين الا في
ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون
قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالكا اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا
ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا
اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤوا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك
يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير والحسرة والويل • ويروى هذا موقوفا
على ابي الدرداء • عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
رضراضة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض في مسيرة خمسمائة
سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها • عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلعم
يقول انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مكاني هذا سمعه اهل السوق وحتى
سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه • عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل جبار عنيد •

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت
الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات • عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني
الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم قال الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك
من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل

المكاره جمع كره وهي المشقة والشدة غير
فباتئ لمحاسن جمع حسن اي الجنة محفوفة
بانواع الشدايد وهي التكاليف قوله بالشهوات
اي مشتهيات النفس ومراد انهار معنى حفت
الجنة بالمكاره اي كالصلوات الخمس واداء الزكوة
وشرائطها والصوم وشرائطه والجهاد

واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله عليه رجله تقول قط قط قط
فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان
الله تعالى ينشئ لها خلقا وعن انس رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها
الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله تعالى
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

من الحسان

عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما
اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها
بالمكاره ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا جبريل اذهب فانظر
اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها
بالشهوات ثم قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان
قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب
في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها
وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار

منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب
عنده فوق العرش وعن عائشة رضها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة
من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم وعن انس رضه قال لما
صور الله تعالى ادم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو
فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك عن انس رضه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابرهيم وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله تعالى قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان هاهنا امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك
فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
فارسل اليها فاتي بها وقام ابرهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط
حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية
فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته
فقال انكم لم تاتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومى
بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة رضه
تلك امكم يا بني ماء السماء وعن ابي هريرة رضه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا
نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب كيف ارني كيف تحيي الموتى ويرحم
الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت
الداعي وقال ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شئ استحياء فآذاه من
آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده اما برص واما ادرة وان
الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح
موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا
احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا وقال ـــ بينا ايوب يغتسل عريانا
خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك عن ابي هريرة رض قال استب رجل من
المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلعم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وفي رواية
فلا ادري احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من
يونس بن متى وفي رواية لا تخيروا بين الانبياء وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله
وقال ـــ ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى وقال ـــ من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام

الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر خضرا لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء وعن ابي هريرة رض قال جاء ملك الموت الى موسى فقال له اجب
ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي
فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من
شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني
من الارض المقدسة رمية بحجر قال ـــ رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده
لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر وعن انس رض ان رسول الله صلعم
قال مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه
من رجال شنوءة ورأيت عيسى ابن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود
ورأيت ابرهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا
اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه
قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى عليه السلام رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا
خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا هو رجل مضطرب
رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانه خرج من ديماس يعني
الحمام ورأيت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما فيه لبن والآخر
فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك

لو اخذت الحمر غوث امتك • عن ابن عباس رضه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى
موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا
الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشا او لفت فقال
كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا • عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من
عمل يديه • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما
جا الذيب فذهب بابن احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما
ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى • عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على
تسعين امراة وفي رواية بمائة امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله تعالى فقال له
الملك قل ان شا الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا
اجمعون • وعن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا •
عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم
في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس
بيننا نبي • وعن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم يطعن
الشيطان في جنبه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب • عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من

النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام

من الحسان

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان
يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء وقال
يزيد بن هرون العماء اي ليس معه شي • عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا
في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان
بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد
سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك
ثمانية اوعال بين اظلافهن واوراكهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش
بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله تعالى فوق ذلك • وعن جبير بن مطعم قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت
الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه
اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري
ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط
الرحل بالراكب • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان
احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة
سبعمائة عام • عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبريل هل
رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت
من بعضها لاحترقت • عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى

خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تبارك وتعالى
سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق صح عن جابر رضه ان النبي صلعم
قال لما خلق الله تعالى آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم يأكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى آله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال
ان الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويروى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى
من ولد اسمعيل بني كنانة وقال انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه
القبر واول شافع واول مشفع وقال انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول
من يقرع باب الجنة وقال آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك وقال نحن الآخرون من
اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وقال انا اول شفيع
في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته
الا رجل واحد وقال مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع
لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت
موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم
النبيين وقال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة
وقال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي

الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى
الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء
الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون وقال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب
وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ان الله
زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها
واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة
وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني
اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط
عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون
بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد
بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت
ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها
وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها
عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت اخبرني عن صفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن
يعفو ويغفر ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله
صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلثا
فاعطاني اثنين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا
يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض
فمنعنيها • عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل
على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة • وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلعم
لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها • عن العباس رض
انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق
الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم
قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم
نفسا وخيرهم بيتا • عن ابي هريرة رض قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة
قال وادم بين الروح والجسد • عن عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وساخبركم باول
امري دعوة ابرهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رات حين وضعتني وقد خرج
لها نور اضاءت لها منه قصور الشام • عن ابي سعيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم
فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق الارض ولا فخر • عن ابن عباس رض
قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج سمعهم يتذاكرون قال بعضهم

ان الله تعالى اتخذ ابرهيم خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله تعالى
وروحه وقال اخر ادم اصطفاه الله تعالى فخرج عليهم وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم
اصطفاه الله تعالى وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة
تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول
من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم
الاولين والاخرين على الله تعالى ولا فخر • عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيامة واني قائل قولا غير فخر ابرهيم خليل
الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله تعالى وعدني
في امتي واجارهم من ثلث ان لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على
ضلالة • عن جابر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم
النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر • عن انس رض قال قال رسول الله صلعم
انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا
وانا شفيعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي
ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم
كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور • غريب • عن ابي هريرة رض عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم على يمين العرش ليس احد من
الخلائق يقوم ذلك المقام غيري • عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا
ينالها الا رجل واحد ارجو ان اكون انا هو • عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر •

عن عبد الله بن مسعود رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي ولاة من
النبيين وإن وليي أبي وخليل ربي ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي وعن جابر رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى بعثني لتمام مكارم
الأخلاق وكمال محاسن الأفعال عن كعب يحكي عن التوراة قال نجد مكتوبا محمد رسول
الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة
ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وأمته الحمادون يحمدون
الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون
الصلوة إذا جاء وقتها يتأزرون على أنصافهم ويتوضؤون على أطرافهم مناديهم
ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي
النحل عن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه
قال أبو مودود وقد بقي في البيت موضع قبر

باب أسماء النبي وصفاته صلوات الله عليه والسلام

الفصل الأول الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي
وعن أبي موسى الأشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال أنا
محمد وأحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة وعن أبي هريرة رضه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون
مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد وعن جابر رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت قاسما أقسم بينكم عن جابر بن سمرة رضه قال كان رسول الله صلعم
قد شمط مقدم رأسه ولحيته وكان إذا ادهن لم يتبين وإذا شعث رأسه تبين وكان كثير
شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا

ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وعن عبد الله
بن سرجس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزا ولحما أو قال ثريدا ثم درت
خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كأمثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال ائتوني بأم خالد فأتي بها تحمل فأخذ الخميصة بيده فألبسها قال أبلي وأخلقي
ثم أبلي وأخلقي وكان فيها علم أخضر أو أصفر فقال يا أم خالد هذا سناه وهي بالحبشية
حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها عن أنس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
وليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على
رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على رأس
ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء وفي رواية يصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون وقال
كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أنصاف أذنيه وفي رواية بين أذنيه وعاتقه وفي رواية كان
ضخم الرأس والقدمين لم أر بعده ولا قبله مثله وكان سبط الكفين وفي رواية كان
شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين له شعر بلغ شحمة أذنيه رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه وفي
رواية عنه قال ما رأيت من ذي لمة أحسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن
حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم أشكل العين
منهوس العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما أشكل العين قال طويل
شق العين

حسن العيش قيل ما منهوس القدمين قال قليل لحم العقب عن ابي الطفيل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا وسئل انس عن خضاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية
لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي
الصدغين وفي الراس نبذ عن انس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر
اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرا الين من كف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة النبي صلعم
عن انس رضه عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا
فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلعم
يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب وفي رواية قالت
يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح
خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها

في الحلية

من جونة عطار عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الراس واللحية شثن الكفين والقدمين
مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب
لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم صح عن علي رضي الله عنه انه اذا كان وصف النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر رض ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب
عرفه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا بني
لو رايته رايت الشمس طالعة عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا
هو احسن عندي من القمر عن ابي هريرة رضه قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث عن
جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما
وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل صلوات الله وسلامه عليه وشرف

باب في اخلاقه وشمايله عليه السلام الصحاح

عن انس رض قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
وقال انس رض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما
لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض
بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت
نعم انا اذهب يا رسول الله وعن انس رض قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع
نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلعم

مما اثرت بها حاشية البرد من شدة جذبته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء • عن انس رض قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات
ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس
الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج
وفي عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا وقال جابر رض ما سئل رسول الله صلعم
شيئا قط فقال لا • عن انس رض ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين
فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر • عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من
حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا • وعن انس رض قال كان رسول الله صلعم
اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما ياتون باناء الا غمس يده فيها
فربما جاءوه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس رض كانت الامة من
اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت
وعن انس رض ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال
يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق
حتى فرغت من حاجتها • عن انس رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه • عن ابي هريرة
قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة • عن
ابي سعيد الخدري رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها

فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه • وعن عائشة رضها قالت ما رايت النبي صلعم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم • وعن عائشة رضها قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده
العاد لاحصاه • وسئلت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت
كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة •
وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها • وقالت ما ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امراة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما
نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله تعالى

واحسانه

• عن انس رض قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين
خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتي فيه على يدي فان لامني لائم من
اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان • عن عائشة رضها قالت لم يكن رسول الله صلعم
فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
عن انس رض يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة
ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد رايته يوم خيبر على حمار خطامه ليف
وعن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكى يخصف نعله ويخيط ثوبه
ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب
شاته ويخدم نفسه • وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكان اذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا

أحدكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن أنس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له • عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد • عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت • عن جابر بن سمرة قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو ترسيل • عن عائشة رضها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس إليه • عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم • عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلعم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء •

باب المبعث وبدء الوحي من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلعم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة • وعن عمار عن ابن عباس قال أقام رسول الله صلى الله عليه بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرا • ويروى عن ابن عباس رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين سنة • وعن الزبير بن عدي عن أنس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين • قال محمد بن إسمعيل ثلث وستين أكثر • عن عائشة رضها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ

قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة ~~حتى بلغ مني الجهد~~ ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم • فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله لا يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق • ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي أنزل الله تعالى على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا • ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه • وعن جابر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع • عن عائشة رضها أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم
عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت
عائشة رضها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه
ليتفصد عرقا • عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه
الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي رواية نكس رأسه ونكس أصحابه رؤوسهم فلما أتلي
عليه رفع رأسه • عن ابن عباس رض قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى
اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو فجاء أبو لهب
وقريش فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل وفي رواية أن خيلا
تخرج بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا أبي لهب وتب • عن عبد الله بن مسعود رض قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم إذ قال قائل أيكم يقوم إلى جزور آل فلان
فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
أشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى
مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة رضي الله عنها فأقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان إذا دعا دعا
ثلثا وإذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد قال
عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب لعنة • عن عائشة رضها أنها قالت
يا رسول الله هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد فقال لقد لقيت من قومك وكان
أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني
إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال
إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت
فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك وأنا
ملك الجبال وقد بعثني ربك إليك لتأمرني بأمرك إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله تع
وحده ولا يشرك به شيئا • عن أنس رض أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا رأس
نبيهم وكسروا رباعيته • وعن أبي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل
يقتله رسول الله في سبيل الله • من الحسان • عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلعم
قال أذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش أن ما بين شحمة أذنه
إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام •

باب علامات النبوة

من الصحاح

قال أنس رض إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب
مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان
منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه وأعاده في مكانه وجاء الغلمان
يسعون إلى أمه يعني ظئره فقالوا إن محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون
قال أنس فكنت أرى أثر المخيط في صدره • وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلعم

إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن وقال
أنس رضي الله عنه إن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر
شقتين حتى رأوا حراء بينهما وقال ابن مسعود رضي الله عنه انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم فقيل
نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه إلا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال إن بيني وبينه لخندقا من نار وهولا وأجنحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا وقال
عدي بن حاتم بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه
آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فإن طالت بك حياة فلترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله ولئن طالت بك
حياة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من
ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم
يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول
بلى فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم
لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله تعالى

وقال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض وعن خباب بن
الأرت شكونا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا
من المشركين شدة فقلنا ألا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه فقال كان الرجل فيمن
كان قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع فوق رأسه فيشق
باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب
وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت
لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فأطعمته ثم جلست تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت أم حرام البحر في
زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال ابن عباس
رضي الله عنه إن ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء
أهل مكة يقولون إن محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي
قال فلقيه فقال يا محمد إني أرقي من هذا الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله أما بعد فقال أعد علي كلماتك
هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغنا ناعوس
البحر هات يدك أبايعك على الإسلام قال فبايعه

فصل في المعراج والمحاح

عن قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة
اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين
هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من
ذهب مملوءة ايمانا وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن
بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع
خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي
حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي

الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث
اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
لي سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذا
سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان
يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم
رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة
كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل
يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس
صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل

انه المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قلت سألت ربي حتى استحييت ولكني
ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ● وروى
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي تربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت
فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر
الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال ـــ في السماء السابعة فاذا انا بابراهيم
مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما
غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها
واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم وليلة فنزلت الى موسى [illegible] فلم
ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل
صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها
كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت سيئة واحدة ● عن
ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار
فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى وقال ـــ ابن شهاب فاخبرني ابن
حزم ان ابن عباس رض وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس رضهما قال النبي
صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت على موسى فراجعني
فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول
لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى
بي الى سدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك ● عن عبد الله بن مسعود رض قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهى به الى السدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض
منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال
فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس
واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ● عن ابي
هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن
مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه
الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء
فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قائم يصلي اقرب
الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم
يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا
مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس رض ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا

ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا فقال يا أبا بكر ما
ظنك باثنين الله ثالثهما. وقال البراء بن عازب قال رجل لأبي بكر يا أبا بكر حدثني
كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى
قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل
لم تأت عليها الشمس فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض
ما حوله فإذا أنا براع مقبل قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب
ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال
ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه إلى بطنها في جلد من الأرض فقال إني أراكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما أن أرد
عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال كفيتم ما هاهنا
فلا يلقى أحدا إلا رده. وقال أنس سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلعم
وهو في أرض يخترف فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن
إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه
أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس
من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك
رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي من قبل أن تسألهم

يبهتوني عندك فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا
وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا
الذي كنت أخاف يا رسول الله. وقال أنس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
حين بلغنا إقبال أبي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا رسول الله والذي نفسي بيده لو
أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الأرض هاهنا وهاهنا قال فما ماط
أحدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم
قال وهو في قبة له يوم بدر اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن تشأ
لا تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله ألححت على ربك وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر. وعن ابن عباس رضه أن النبي صلعم
قال يوم بدر هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب. وقال ابن عباس رضه
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا
فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء
الأنصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة
وقال سعد بن أبي وقاص رضه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد
رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
وعن البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رهطا إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه

حتى احدٌ في ظهره فعرفت اني مقتله فجعلت افتح الابواب حتى
فوضعت رجلي فوقعت في ليلة مقمرة ... فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابي فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطتها
رجلي فمسحها فكأنما لم اشتكها قط • وقال جابر انا يوم الخندق نحفر فعرضت
كدية شديدة فجاؤوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ
النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فانكفأت الى امرأتي فقلت
هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير
ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا
من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا
صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق فيه
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو • قال
ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية • وقال سليمان بن صرد قال النبي
صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم
• وقالت عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
اتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة • قال انس كأني

انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة • وقال ... عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلعم
بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به
ولا نشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كأمثال العيون • قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة • قال البراء بن عازب كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة • فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض
ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا • وقال
عمران بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا
واستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ • وقال
جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله صلعم
يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله صلعم
الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه
كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من
اغصانها فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما
قال التئما علي باذن الله فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله

خيلاً واذا المشركون قد افترقوا فماتت ... واحد ... على ساق وعن يزيد بن ابي عبيد

قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال

ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وعن سهل بن سعد قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله تعالى على يديه

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه

ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية وعن انس رضه نعى النبي

صلى الله عليه وسلم زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية

زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى

اخذ الراية سيف من سيوف الله تعالى يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم وعن

عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار

ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا

اخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن

الحارث اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات

فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته

فما زلت ارى حدهم كليلاً وامرهم مدبراً وعن البراء افررتم يوم حنين قال لا والله

ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا

قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقاً ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان

بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم

وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني

النبي صلى الله عليه وسلم وعن سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حنيناً فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن

البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت

الوجوه فما خلق الله منهم انساناً الا ملأ عينيه تراباً بتلك القبضة فولوا مدبرين

عن ابي هريرة رضه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً فقال رسول الله صلعم

لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد

القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدث انه من اهل

النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار

فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده

الى كنانته فانتزع منها سهماً فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلعم

فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله

ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وعن عائشة رضها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله تعالى

ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله تعالى قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس

احدهما عند راسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب

قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف

طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من

الصحابة الى البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين

فاستخرجه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال
ويلك فمن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر رضي الله عنه
ائذن لي أضرب عنقه فقال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلوته مع صلوتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله إلى رصافه إلى نضيه وهو قدحه إلى قذذه
فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل
ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد
أشهد أني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي
طالب رضي الله عنه قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فأتي به حتى نظرت إليه
على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية أقبل رجل غائر العينين
ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال
فمن يطيع الله إذا عصيته فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني فسأل رجل
قتله فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون أهل الإسلام ويدعون
أهل الأوثان لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وقال أبو هريرة رضي الله عنه كنت أدعو
أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أكره فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قلت يا رسول الله ادع الله أن يهدي أم
أبي هريرة فقال اللهم اهد أم أبي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي فقالت مكانك يا أبا هريرة
وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب

ثم قالت يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فرجعت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا وقال أبو هريرة إنكم تقولون
أكثر أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وإن إخوتي من المهاجرين كان
يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت
امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا
أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها
إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا وقال جرير
بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت
لا أثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رأيت
أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس
بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من أحمس فحرقها بالنار وكسرها وقال
أنس رضي الله عنه إن رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الإسلام ولحق بالمشركين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأرض لا تقبله فأخبرني أبو طلحة أنه أتى الأرض التي
مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شأن هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الأرض وقال
أبو أيوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود
تعذب في قبورها وقال جابر رضي الله عنه قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب
المدينة هاجت ريح تكاد أن تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فإذا عظيم من المنافقين قد مات عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فأقام بها
ليالي فقال الناس ما نحن ههنا في شيء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم

فقال والذي نفسي بيده ما في المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا
إليها ثم قال ارحلوا فارتحلنا وأقبلنا إلى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين
دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وقال
أنس رض أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله تعالى لنا
فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال
الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن
الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير إلى
ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا
ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في
الشمس وقال جابر رض كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خطب استند إلى جذع نخلة
من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب
عندها حتى كادت أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت
تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر وعن
سلمة بن الأكوع أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال
لا أستطيع قال لا استطعت ما منعه إلا الكبر قال فما رفعها إلى فيه وعن أنس رض أن أهل المدينة
فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم وقال
جابر توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا فأتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك دينا كثيرا وإني
أحب أن يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما
نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول أعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله عن
والدي أمانته وأنا أرضى أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم
الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
كأنها لم تنقص تمرة واحدة وقال جابر رض إن أم مالك كانت تهدي للنبي صلعم
في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الأدم وليس عندهم شيء فتعمد إلى الذي كانت
تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها أدم بيتها حتى عصرته فأتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما وقال
أنس رض قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلعم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلعم
قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت
عليهم فقال لي رسول الله صلعم [illegible] قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلعم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا
أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت
أم سليم عكة فأدمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فأكل القوم
كلهم

وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ويروى انه قال ايذن لعشرة فدخلوا فقال
كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت
وترك سؤرا ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم
دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا وقال ـــ انس رض اتي النبي صلعم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة وعن عبد الله بن مسعود رض
قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في
الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى ولقد رايت الماء ينبع من
بين اصابع النبي صلعم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل قال ـــ ابو قتادة رض
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله
غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان
اول من استيقظ رسول الله صلعم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا
ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا
دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبأ ثم اذن
بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه
فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا
عطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان
راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ
كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري

وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله
فقال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء وعن
ابي هريرة رض قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله
ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم
دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة
حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في
اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى
الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة وقال ـــ انس رض كان النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور
فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي
تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال
اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن
لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عددكم كم كانوا قال زهاء ثلثمائة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة
عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت
فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت وقال ـــ جابر رض غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه

بوقية فبعته على أن لي فقار ظهره الى المدينة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ● عن ابي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلعم
غزوة تبوك فاتينا وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها
فخرصناها وخرصها رسول الله صلعم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله
وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح
حتى القته بجبلي طي ثم اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة اوسق ● قال ابو ذر رض قال رسول الله صلعم
انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها
فان لها ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج
منها قال فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في
موضع لبنة فخرجت منها ● عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية
في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم
الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم
● عن جابر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط
عنه ما حط عن بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام
الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه
فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد ضالتي احب الي
من ان يستغفر لي صاحبكم وكان رجل ينشد ضالة له ● من الحسان عن ابي موسى
قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما
اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به

فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك به فقال انكم حين اشرفتم من العقبة
لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة
اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان
هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم
وجدهم قد سبقوه الى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا الى فيء
الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده
ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت ● عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها
فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله ● عن انس رض عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه
فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله تعالى منه قال فارفض عرقا
غريب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال
جبريل باصبعه فخرق بها الحجر فشد به البراق ● عن يعلى بن مرة الثقفي قال ثلاثة اشياء
رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما
رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه النبي صلعم فقال اين صاحب هذا البعير
فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره
قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة العلف فاحسنوا اليه ثم
سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى
غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلعم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت

دينها في ان تسلم علي فأذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فأتته امرأة بابن لها به جنة
فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما
رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا
بعدك وعن ابن عباس رض ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلعم
صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى عن انس رض قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد خضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا
رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها
فجاءت وقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فأمرها فرجعت فقال رسول الله صلعم
حسبي حسبي وعن ابن عمر رض كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأقبل اعرابي
فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه
وهو بشاطئ الوادي فأقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلثا فشهدت
ثلثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس رض قال جاء اعرابي الى رسول الله صلعم
فقال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلعم
ثم قال ارجع فعاد فأسلم الاعرابي صح عن ابي هريرة رض قال جاء ذئب الى راعي غنم
فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فأقعى
واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله تعالى اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله
ان رأيت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين
يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلعم

فأخبره وأسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين
يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث
اهله بعده عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول
من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فمما كانت تمد قال
من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء عن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم
اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فأشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا وعن ابن مسعود رض ان النبي صلعم
قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر
بالمعروف ولينه عن المنكر وعن جابر رض ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية
ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ رسول الله صلعم الذراع فأكل منها واكل رهط
من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية ف
دعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي يعني
الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها
رسول الله صلعم ولم يعاقبها وعن سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلعم
يوم حنين فأطنبوا السير حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت
على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شاء الله تعالى ثم قال من
يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال
استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسناه فثوب

بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى
الصلوة قال ابشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد
جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب
حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها عن ابي هريرة رض قال اتيت
النبي صلعم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن
بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه شيئا فادخل فيه
يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله تعالى
فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رض لقد
كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل وعن انس رض ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر
تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة
الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلعم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت
عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للاخر
عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله وقال جابر رض لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلعم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفن معه
اخر في قبر وقال عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء
وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان

عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر رض جاء بثلثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلعم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم
رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله تعالى
قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء فغضب
وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المراة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه
قال ابو بكر رضي الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون
لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
وقرة عيني انها الان لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

من الحسان

عن عائشة رضها قالت لما مات
النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة لما ارادوا غسل
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد
موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل
الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء
فوق القميص ويدلكونه بالقميص عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلعم
اخطا الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد
فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلعم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد
له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى
بلغ الجيش ثم رجع الاسد عن ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا
فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوا الى السماء
حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت
الابل

حتى تفتقت من الشحم ومنه يوم الفتح عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يوذن في مسجد النبي صلعم ثلثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلعم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلعم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك

باب من الصحاح

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القران ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رض في عشرين ثم جاء النبي صلعم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشي فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها

عن ابي سعيد الخدري رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك بابائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله تعالى بين ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم عن عائشة رضها قالت ان من نعم الله تعالى علي ان رسول الله صلعم توفي في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري

وان الله تعالى جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده السواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره على اسنانه وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده عن عائشة رضها قالت سمعت النبي صلعم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير عن انس رض قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

من الحسان

عن انس رض قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رايت يوما كان احسن ولا اضوء من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شي فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شي وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا عن عائشة رضها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر رض سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة رضها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء • وعن عمرو بن الحارث اخي جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة • عن ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة • وعن ابي بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا امره • وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله معهم

باب مناقب قريش وذكر القبائل

من الصحاح

عن ابي هريرة رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم • وعن جابر رضه ان النبي صلعم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر • وعن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان • وعن معاوية قال سمعت النبي صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين • عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الاسلام عزيزا الى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا يزال امر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة او يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش • وقال عليه السلام غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله • وقال قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله • وقال اسلم وغفار

ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان • عن ابي هريرة رضه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلعم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل •

من الحسان

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله • وعن ابن عباس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا • عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم • غريب • عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا يا ليت امي كانت ازدية • غريب • عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية • غريب • عن ابن عمر رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله بن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف • قال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا • وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه • وعن جابر رضه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا • عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فقال النبي صلعم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان • منكر • عن ابي هريرة رضه قال قال لي النبي صلعم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك

وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي
غريب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضا في الانصار والاذان بالحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة رضي الله عنهم اجمعين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ
مد احدهم ولا نصيفه عن ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم
راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت
النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم
من صاحب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام
من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلعم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم ثم يكون
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلعم
خير امتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن وفي
رواية ويحلفون ولا يستحلفون ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة

من الحسان

عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد
ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو
من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار
مسلما راني او راى من راني عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن
ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى
الله فيوشك ان ياخذه غريب وعن انس قال قال رسول الله صلعم مثل اصحابي
في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا
ونورا لهم يوم القيامة غريب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن
اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية
لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي
وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه ادعي لي ابا بكر واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل

أنا أولى وبأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر • عن جبير بن مطعم قال أتت النبي صلعم
امرأة فكلمته في شيء وأمرها أن ترجع إليه قالت يا رسول الله أرأيت إن جئت ولم أجدك
كأنها تريد الموت قال فإن لم تجديني فأتي أبا بكر • عن عمرو بن العاص أن النبي صلعم
بعثه على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة
قلت من الرجال قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكتّ • عن محمد بن
الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت
ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين •
عن ابن عمر رضه قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبي بكر أحدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم • وفي رواية كنا نقول ورسول
الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة النبي صلعم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم •

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لأحد عندنا
يد إلا وقد كافيناه ما خلا أبا بكر فإن له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما
نفعني مال أحد قط ما نفعني مال أبي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا
ألا وإن صاحبكم خليل الله • وقال عمر • أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى النبي صلعم •
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي بكر أنت صاحبي في
الغار وصاحبي على الحوض • عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي
لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره • غريب • وعن عمر رضه قال أمرنا رسول الله صلعم
أن نتصدق ووافق ذلك مالا عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال
فجئت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك فقلت مثله وأتى
أبو بكر بكل ما عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك فقال
أبقيت لهم الله ورسوله قلت لا أسبقه إلى شيء أبدا • عن عائشة رضها أن أبا بكر دخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا • عن ابن
عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم
عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين •
عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فأخذ بيدي فأراني
باب الجنة الذي يدخل منه أمتي فقال أبو بكر يا رسول الله وددت أني كنت معك حتى
أنظر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي

باب مناقب عمر رضي الله عنه من الصحاح

عن أبي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون
فإن يكن في أمتي أحد فإنه عمر بن الخطاب • وعن سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر
بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن
فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال أضحك الله
سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات أنفسهن أتهبنني
ولا تهبن رسول الله صلعم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إيه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير
فجك • عن جابر رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة
أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقال لعمر فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي
وأمي أنت يا رسول الله أعليك أغار • وعن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله

قال الدين. وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لأرى الري يخرج في اظفاري ثم
اعطيت فضلي عمر رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم. عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني على قليب عليها دلو
فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وروى ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن. من الحسان عن ابن عمر رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر وقلبه. وقال
علي رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر. عن ابن عباس رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب
فاصبح عمر فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا. عن جابر رض
قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك
فلقد سمعت رسول الله صلعم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر. غريب
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن
الخطاب. عن بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف
جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله تعالى سالما ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي
والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر رضي الله عنه وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم
دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب
فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت
انت القت الدف. غريب صحيح. عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلعم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها
فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى رأسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول
لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت. صحيح.

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت
انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم. قال بينما رجل
في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له
الذئب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم آمنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم. وعن ابن عباس رض
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا
ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وانطلقت
وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي رضي الله عنه. من الحسان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري

في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنعما • عن أنس رضه قال قال رسول الله صلعم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين •

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر •

وعن أنس رضه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما • غريب • عن ابن عمر رضه أن رسول الله صلعم خرج ذات يوم ودخل المسجد وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة • غريب • عن عبد الله بن حنطب أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أبا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر • مرسل • عن أبي سعيد الخدري رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر • عن أبي بكرة أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء •

باب مناقب عثمان رضي الله عنه من الصحاح

عن عائشة رضها قالت كان رسول الله صلعم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحالة فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة • وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان رجل حيي وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلي في حاجته •

من الحسان

عن طلحة بن عبيد الله قال قال النبي صلعم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان • غريب منقطع • عن عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله • فأنا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه • عن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره • فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين • عن أنس رضه قال لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلعم إلى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عثمان في حاجة الله وحاجة رسول الله فضرب بإحدى يديه على الأخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من أيديهم لأنفسهم • عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال أذكركم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم تمنعونني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله صلعم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فأنتم اليوم تمنعونني أن أصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض

فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم
قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا ● عن مرة بن كعب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على
الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا نعم قال
صحيح ● عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا
فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم غريب ● عن ابن عمر رض قال ذكر رسول الله صلعم
فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان غريب ● عن ابي سهلة قال قال لي عثمان يوم
الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الي عهدا وانا صابر عليه صحيح

باب مناقب هؤلاء الثلثة

من الصحاح ● عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد فانما
عليك نبي وصديق وشهيدان ● وعن ابي موسى الاشعري رض قال كنت مع النبي صلعم في
حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلعم فحمد الله تعالى ثم جاء رجل
فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته
بما قال النبي صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه ففتحت فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلعم فحمد الله ثم قال الله
المستعان

من الحسان ● عن ابن عمر رض قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي افضل امة النبي صلعم بعده ابو بكر وعمر وعثمان

باب مناقب علي رضي الله عنه

من الصحاح ● عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم
لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ● وقال علي رضي الله عنه
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبني الا مؤمن

شق ● اي خلق الانسان

ولا يبغضني الا منافق ● عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله تعالى على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله
فلما اصبح الناس غدوا الى رسول الله كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي
طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله
صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رض
يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم ● عن البراء رض ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي رض انت مني وانا منك

من الحسان ● عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ● عن زيد
بن ارقم عن النبي صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ● وعن حبشي بن جنادة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي عني الا انا او
علي ● وعن ابن عمر رض قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء علي
تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني وبين احد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة غريب ● عن انس رض قال كان عند رسول الله صلعم
طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاء علي رضي الله عنه
فاكل معه غريب ● وقال علي رضي الله عنه كنت اذا سألت النبي صلعم اعطاني
واذا سكت ابتدأني غريب ● عن علي رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة
وعلي بابها لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك واسناده مضطرب ● عن
جابر رض قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس
لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلعم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ● عن ابي سعيد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لأحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب • عن أم عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا •

باب مناقب العشرة رضوان الله عليهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلعم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن بن عوف • وقال قيس بن أبي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد • عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواريّ الزبير • وقال الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي • عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي • وقال سعد إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله • وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلعم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه فدعا له رسول الله صلعم ثم نام • وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة الجراح • وسئلت عائشة من كان رسول الله صلعم مستخلفا لو استخلفه قالت أبو بكر فقيل ثم من بعد أبي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت أبو عبيدة بن الجراح • عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد وزاد بعضهم وسعد بن أبي وقاص ولم يذكر عليا •

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن أبي وقاص في الجنة وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة • عن أنس عن النبي صلعم قال أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله تعالى عمر وأصدقهم حياء عثمان وأفرضهم زيد بن ثابت وأقرأهم أبي بن كعب وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح صح • ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه وأقضاهم علي • عن الزبير قال كان على النبي صلعم يوم أحد درعان فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة • وقال جابر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلحة بن عبيد الله فقال من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نحبه فلينظر إلى هذا وفي رواية قال من سره أن ينظر إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله • وعن علي بن أبي طالب قال سمعت أذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة • غريب • عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم أحد اللهم اشدد رميته وأجب دعوته • وروي عن سعد أن رسول الله صلعم قال اللهم استجب لسعد إذا دعاك • عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه وأمه إلا لسعد قال له يوم أحد ارم فداك أبي وأمي وقال له ارم أيها الغلام الحزور • وعن جابر قال أقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكان أم النبي صلعم من بني زهرة •

باب مناقب أهل بيت النبي عليه السلام

في الصحاح عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي • وعن
عايشة رضها قالت خرج النبي صلعم غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن
بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • وعن
البراء لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة • عن عايشة قالت
كنا ازواج النبي صلعم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلعم فلما
راها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها سارها الثانية
فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلعم سالتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلعم
سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني قالت اما الان
نعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القران
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي
الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت فلما راى جزعي سارني الثانية قال
يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين • وفي
رواية سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت • عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلعم قال فاطمة بضعة
مني فمن اغضبها اغضبني • وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما اذاها
عن زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين مكة
والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس انما انا
بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب
الله تعالى فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله تعالى

في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي • وفي رواية كتاب الله هو
حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على ضلالة • عن البراء
قال النبي صلعم لعلي انت مني وانا منك • وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي • وقال
لزيد انت اخونا ومولانا • وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين • عن البراء قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن
بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه • وعن ابي هريرة رض قال خرجت
مع رسول الله صلعم في طايفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله
صلعم اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه • وعن ابي بكرة قال رايت رسول الله صلعم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان
ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين • وعن ابن
عمر رض في الحسن والحسين قال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاناي من الدنيا • وعن
انس رض قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلعم من الحسن بن علي رضهما وقال في
الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلعم • عن ابن عباس رض قال ضمني النبي صلعم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة وفي رواية علمه الكتاب • وعنه قال ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فاخبر فقال
اللهم فقهه في الدين • عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه
والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما • وعن اسامة بن زيد قال كان رسول الله
صلعم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم
يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما • وعن عبد الله بن عمر رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم • عن ابن عمر رضه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلعم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله •

من الحسان

عن جابر رضه قال رايت رسول الله صلعم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله تعالى وعترتي اهل بيتي • عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الاخر كتاب الله تعالى حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما • وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم • وروي عن عائشة رضها انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلعم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها • وعن المطلب بن ربيعة ان العباس رضه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلعم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه • عن ابن عباس رضهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه • عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس مني وانا منه • وعنه قال قال النبي صلعم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم

اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده •

غريب

عن ابن عباس رضه انه راى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين • وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين • وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة •

غريب

عن ابي هريرة رضه قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين • عن ابي سعيد رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة • عن ابن عمر رضه ان رسول الله صلعم قال ان الحسن والحسين هما ريحاناي من الدنيا • عن اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلعم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما • عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا •

غريب

عن انس رضه قال سئل رسول الله صلعم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه •

غريب

عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا واذا جاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما • عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلعم حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط • عن علي قال الحسن اشبه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه رسول الله صلعم ما كان
اسفل من ذلك ٭ عن حذيفة قال قلت لأمي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه
المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فأتيت النبي وصليت معه المغرب فصلى حتى صلى
العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك
غفر الله لك ولأمك ان هذا ملك لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان
يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة ٭ عن ابن عباس رضه قال كان رسول الله صلعم حامل الحسن بن علي على عاتقه
فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو ٭ وعن
عمر رضه انه فرض لأسامة في ثلثة آلاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة
آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد
قال لأن زيدا كان احب الى رسول الله منك وكان اسامة احب الى رسول الله صلعم
منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي ٭ عن جبلة بن حارثة قال قدمت
على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ابعث معي أخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم
امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل
من رأيي ٭ عن اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس
المدينة فدخلت على رسول الله صلعم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي ٭ عن عائشة قالت اراد النبي صلعم
ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني
احبه ٭ وعن اسامة كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا لأسامة استأذن
لنا على رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستأذنان فقال أتدري ما جاء بهما
قلت لا قال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب

اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسألك عن اهلك من النساء قال احب اهلي الي
من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس
يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي عليه السلم من الصحاح

عن علي رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلعم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة
بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض ٭ عن ابي هريرة رضه قال اتى جبريل عليه السلم
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او
طعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلم من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا
صخب فيه ولا نصب ٭ وقالت عائشة رضها ما غرت على احد من نساء النبي صلعم ما غرت
على خديجة [illegible] وما رأيتها ولكن كان
يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة [illegible] ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما
قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرأة [illegible] فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها
ولد ٭ عن انس رضه عن النبي صلعم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر
الطعام ٭ عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلم ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ٭ عن
عائشة رضها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء
بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي
فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ٭ وقالت عائشة رضها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ وقالت ان نساء
رسول الله صلعم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر
فيه ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله

يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلعم فليهده اليه حيث كان فكلمته
فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة فقالت اتوب
الى الله تعالى من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلعم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه

من الحسان

عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران
وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون • عن عايشة رضها ان
جبريل عليه السلم جا بصورتها في خرقة حرير خضرا الى النبي صلعم فقال هذه زوجتك في
الدنيا والاخرة • عن انس رض قال بلغ صفية ان حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة
يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت
نبي ففيم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة • وروي عن ام سلمة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت
فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلعم
انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت
بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح • عن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا
برسول الله صلعم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا • وقال ابو موسى الاشعري قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا
حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رض رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
زمانا

لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم • عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلعم
قال استقروا القران من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن
كعب ومعاذ بن جبل • عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم
يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسرك
لي فقال لي من انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله تعالى من الشيطان على لسان نبيه
يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة • وعن جابر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرايت امراة ابي طلحة وسمعت خشخشة
امامي فاذا بلال • عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال
المشركون للنبي صلعم اطرد هولاء لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل
من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
الاية • عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا
من مزامير ال داود • عن انس رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله
امرني ان اقرا عليك القران قال الله تعالى سماني قال نعم فبكى • ويروى انه قرا عليه
لم يكن الذين كفروا • عن انس رض قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي • عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه
خرجت رجلاه واذا غطينا رجله خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها

رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وعن البراء رضه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين وعن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم عن سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وقال عبد الله بن سلام رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فأتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها واخذت بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وعن انس رضه قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية جلس ثابت في بيته واحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلعم سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلعم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ انزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا رسول الله

قال وفينا سلمان الفارسي ثم قال فوضع النبي صلعم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين عن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي عن انس رضه عن النبي صلعم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وعن انس رضه ان ناسا من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع احدا معهم غيرهم ~~فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلعم~~ قال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا وقال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا وسلكت الانصار واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا

حتى تلقوني على الحوض • عن أبي هريرة رضه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن فقالت الأنصار أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلعم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم • عن أنس رضه أن النبي صلعم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم من أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار • عن أنس رضه قال مر أبو بكر والعباس رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلعم منا فدخل أحدهما على النبي صلعم فأخبره بذلك فخرج النبي صلعم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم • عن ابن عباس رضه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم • عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار ~~وفي رواية ولنساء الأنصار ولنساء أبناء الأنصار ولنساء أبناء أبناء الأنصار~~ • عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلعم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه في حاطب بن

فقال

أبي بلتعة أنه شهد بدرا وما يدريك لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية وقد غفرت لكم • عن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة • عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال فلم تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا • وفي رواية أنه لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة أحد الذين بايعوا تحتها • وقال جابر رضه كنا يوم الحديبية ألفا وأربعمائة قال لنا النبي صلعم أنتم اليوم خير أهل الأرض • عن جابر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلعم قال لأن أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم

من الحسان

عن حذيفة رضه عن النبي صلعم أنه قال اقتدوا باللذين من بعدي من أصحابي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه • عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لأمرت عليهم ابن أم عبد • عن خيثمة بن أبي سبرة قال أتيت المدينة فسألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي أبا هريرة رضه فجلست إليه فقلت إني سألت الله تعالى أن ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من أين أنت قلت من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلعم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي أجاره الله من الشيطان

على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن ● عن ابي هريرة رضه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابوبكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن
الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ
بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح غريب ● عن انس رضه قال قال رسول الله صلم
ان الجنة لتشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان ● عن علي رضي الله عنه قال استاذن عمار على
النبي صلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ● عن عائشة رضها قالت قال رسول الله صلم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما ● عن انس رضه قال لما حملت جنازة سعد بن
معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلم
فقال ان الملائكة كانت تحمله ● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق من ابي ذر ● وعن ابي ذر
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق
ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم عليه السلم ● عن معاذ بن جبل قال لما حضره الموت التمسوا
العلم عند اربعة عند عويمر بن ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله
بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر
عشرة في الجنة ● عن حذيفة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت
عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه
● عن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ● عن عائشة رضها
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد
نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ● عن عبد الرحمن بن ابي
عميرة عن النبي صلم انه قال لمعاوية رضه اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ● عن عقبة

بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب ●
قال جابر رضه لقيني رسول الله صلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت استشهد
ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قال قلت بلى يا رسول الله
قال ما كلم الله به احدا قط الا من وراء حجاب واحيا اباك فكلمه كفاحا قال
يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال الرب تعالى
انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء الآية ● قال جابر رضه استغفر لي رسول الله صلم خمسا وعشرين
مرة ● عن انس رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين
لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك ● عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان
كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم صح ● عن ابن عباس رضه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر
صح ● عن انس عن ابي طلحة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ
قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر ● عن جابر رضه ان عبدا لحاطب
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية ● عن
ابي هريرة رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما
غيركم ثم لا يكونوا امثالكم ● قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين ان تولينا استبدلوا
بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب بيده ● على فخذ سلمان الفارسي ثم قال هذا وقومه ولو كان
الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ● عن ابي هريرة رضه قال ذكرت الاعاجم
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم ●

باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله تعالى فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم وعن أبي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا الإيمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في أصحاب الإبل والسكينة والوقار في أهل الغنم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من هاهنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الإبل والبقر في ربيعة ومضر عن جابر رضه قال قال رسول الله صلعم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والإيمان في أهل الحجاز عن ابن عمر رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان

من الحسان

عن أنس عن زيد بن ثابت رضهما أن النبي صلعم نظر قبل اليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا عن زيد بن ثابت رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لأي شيء ذلك يا رسول الله قال لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج نار من نحو حضرموت أو من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس إلى مهاجر إبراهيم عليه السلام وفي رواية فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في الأرض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله تعالى تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم إذا باتوا وتقيل معهم إذا قالوا عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك قال عليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فإن الله تعالى توكل لي بالشام وأهله

باب ثواب هذه الأمة

من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله تعالى وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فإنه فضلي أعطيه من شئت عن أبي هريرة رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أشد أمتي لي حبا أناس يكونون بعدي يود أحدهم لو رآني بأهله وماله عن أنس رضه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من عباد الله تعالى من لو أقسم على الله لأبره وقال لا يزال من أمتي أمة قائمة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد المبعوث كافة الى الانس والجن وعلى اله الطيبين وعترته الطاهرين اما بعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الله سبحانه وتعالى ... الحاج محمد ... حاجي شاه ... [illegible]

الفاضل الكامل ... الفضلاء ... [illegible]

... المصابيح ... الاسلام ... [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد ... [illegible]

تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله تعالى وهم على ذلك

في الحسان

~~... رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ...~~

~~... اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم~~

~~... واخواننا الذين يأتوا بعد وانا فرطهم على الحوض~~ عن انس رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره

تم الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه وصلى الله على

محمد خير خلقه واله واصحابه اجمعين على يد العبد

الخلاطي الفقير الراجي عفو ربه الهادي اسد الله بن

احمد بن محمد الخلاطي غفر الله له ولوالديه ولقاريه

وللناظر بعين الاصلاح ولمن دعى لكاتبه وقد

اتفق الفراغ من كتبته يوم

الجمعة قبل الزوال في سلخ

جادى الاولى شهور سنة

احدى واربعين وسبعمائة

بمدينة ...

جامع ...

هذا الكتاب ... [illegible]

ومن قتل مظلوما ذكر كونه مظلوما بصيغة التنكير

البحث الثاني ان قوله تعالى ومن قتل مظلوما [illegible] الانسان المقتول ما لم يكن كاملا

وصيغة التنكير على ما عرفت يدل على الكمال فالانسان [illegible] هذا النص قال الشافعي قدس الله روحه ان المسلم

في وصف المظلومية لم يدخل تحت هذا النص بدليل ان الذمي مشرك والمشرك يحل دمه

اذا قتل ذميا لم يدخل تحت هذه الاية بدليل ان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

انما قلنا انه مشرك لان الله تعالى حكم بان ما سوى الشرك مغفور في حق البعض فلو كان كفر اليهود والنصارى [illegible]

مغايرا للشرك لوجب ان يصير مغفورا في حق البعض دل على ان كفرهم شرك ولانه تعالى قال لقد

كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة فهذا التثليث الذي قالوا به [illegible] اما ان يكون

في الصفات وهو باطل لان ذلك هو الحق وهو مذهب اهل السنة والجماعة

[illegible] في الذات وذلك هو الحق ولا يمكن جعله سببا للكفر واما ان يكون تثليثا في الذات

ثبت ان الذمي مشرك وانما قلنا ان المشرك يجب قتله لقوله تعالى اقتلوا المشركين

ان القاتل به مشرك [illegible] فان لم يثبت الاباحة فلا اقل من حصول

المشركين يقتضي هذا الدليل الاباحة دم الذمي فالمظلومية فلم يندرج تحت

شبهة الاباحة واذا ثبت هذا ثبت ان ليس كاملا [illegible] فقد جعلنا لوليه سلطانا [illegible] تفسير

قوله [illegible]

لبياض العين يوخذ نشادر ويذوب في الماء [illegible] يكحل به فانه يذهب البياض مجرب

باب افسون [illegible] الى الملوك [illegible] من ملوك الجن [illegible] وتعلق به المصروع فانه

يبرأ باذن الله تعالى وهذه اسماؤهم [illegible] ان قال [illegible] الاية المفيد

[illegible]

باب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب على ثلاث كسرات من الخبز واكلها فانه يشفى من [illegible]

[illegible] هو [illegible] اوله يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا والثاني بسم الله الرحمن الرحيم الان

خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا والثالث بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من ربكم ورحمة [illegible]

[illegible] جادة [illegible] ذكره جامع امرأته فلا يقدر عليها احد غيره في البيت هرب منه [illegible]

[illegible] شحم الضفدع [illegible] المسحور فانه يحل باذن الله اذا [illegible] شعر الفرس [illegible] وعلى

شحم [illegible] اذا [illegible] البيت مع الزنج [illegible] منه البراغيث الزنج اذا [illegible] البيت [illegible] اذا [illegible]

البيت [illegible] بالكبريت لا يدخله الذباب اذا اخذ الخل وشحم [illegible] وطلي به [illegible]

[illegible] العقارب والحيات والوزغ [illegible] الحلول فانهم يهربون ويدخلون [illegible]

[illegible] البيت وربما يموت اكثرهم

فانهم يرحلون وكذلك [illegible]